بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی جعل طراز الواح کتاب الخلق فی کل ما فتق
و استفرق و استنطق طراز الانزل الذی لاحت و اضائت
بعد ما شئت و عینت ثم قدرت و قضیت قبل ما اذنت و
اجلت و احکمت ثم تلالات و استلاحت بها افاق سماء العماء
فی اجمة الاهوت لیتذوت بها حقایق اهل المشاق فی یوم
الوثاق ثم تمالت و استعالت بها افاق سماء البهاء فی اجمة
الجبروت لیوحدها علی مشاعر اهل الافتراق فی یوم الذی
التقت الساق بالساق ثم تلئلئت و استنشئت بها ذاتیات
جواهر افاق سماء الثناء فی اجمة الملکوت لیوبخ اشدة
اهل الوفاق فی یوم الذی ینفصل بین کل شیئ نور بنور
الاول فی کل الحقاق و اشراق ثم تجلجلت و استجلجلت بها
کینونیات فی مسکن فی قبل و بعد فی جو الهواء فی بعد فی
اجمة الناسوت لیعلن بها حقایق اهل الشقاق فی یوم
الفراق و ان الیوم فی حکم الباطن یکشف الساق بالساق
لان الرحمن قد و فی بما نزل فی القرآن ان الله سیجعل لکم
فرقانا لیحق الحق بایاته و یبطل عمل الذی امن ثم کفر
و اطغی ثم ادبر و نطق بما لا نزل رب القدر و ان [illegible]

[illegible]

اضنه فی هذه الدنیا جا اعرض کفروان اولهم قد اکتسبت
یداه جا فعل مثل الحیوان وادبروان ثانیهم قد عملت یداه
جا لایرض احد وانه الیوم فی ضلال وسعر وان ثالثهم قد اخذوا
فتری جا لاجعلناه له حکم فی الزبر وان الذی نصرهم با لغیب
قد عملت یداه جا لایرضی ان یغیل ودروح محتضر قل ان
موعدکم الصبح وما انا کذاب اشر فیرسئذ وذ قوا مس
سقر فان کهیعص قد خلقکم جا قبلتم بقدر وکل صغیر وکبیر
فی کتاب مستطر وان الیوم کل المتقین فی جنات ونهر
ثم کل الکافرین فی ضلال وسعر اللهم انک لتعلم ان
قد نزل علی کتاب مستطر فمن اراد ان یوزن قسطاس العدل
با عجاز نخل منقعر قل ان الان اتت الساعة لیحق الحق
ویبطل عمل الذین قالوا ان هذا امر مستمر ولقد نزل الان
ایات السماء جا ء منهمر وفجرنا فیه عیونا فالتقی الماء اذا شاء کهیعص
عیونا لیلتقی الماء اذا شاء کهیعص امر قد قدر ولقد سئل
فمن صلی لربه ثم آراد ان یخبره فمن حکم ما ینبغی کهیعص ذکر رحمت
فی سورة الکوثر وان هذا لکتاب الذی نزل فمن عنده ثم
با ذنه یستنطق الله یعلم فمن فی السموات وفمن فی الارض وما کان
الناس فیه یختلفون فمن حیث لا یعلمون ولا یستعلم وان
الله یعلم ما فی السموات وما فی الارض وانه لیحکم بین الذین
قالوا ان شانئک هوالابتر قالوا وقوله العدل اذا لم
یتبع هواه ثم با ذن کهیعص یستنصر بسم کهیعص الرحمن الرحیم
انه هو الذی نزل الکتاب علی محمد با لحق وارسله علی

العالمين شاهدا وبشيرا ونذيرا واوقفه على مقام الدنو في
اعلى مرتبة اليقين فدنى واستعلا وتدلى فما تقبل الله لاحد
علوا كبيرا ثم الملائكة شانه واعلى كلمته والى الانسان يتم
نوره وجعله سراجا منيرا وفضله على الخلايق واناسيس كثيرا
فيا ايها الذكر تفضل على السائل المامور بالسؤال لعوله
تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبيان
بعد التنزيل في هذه السورة المباركة انا اعطيناك الكوثر
فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر فما السؤال
وما الذكر الجواب ولقد عرفناك فرضا هب تملك
الكلمات ما اردت ان ارشحناك فرذكر ما قال اكتفه
في حقه لولاك لما خلقت الافلاك فايقن بالتعيين وافطنه
بين التبيين فان كمل حق باطل وكمل ان الشيطان
وان اليوم آنست لتعلم ان الكل يشهون نفوسهم حيث يحسبون انهم
مهتدون وانت ان تقلب مشاعرهم حيث يحسبون انهم
ست مراهل بيتك الاية فرتب كتاب كمد وجمع وابهاء ثم تتبعها
انفسهم ظلمان يقدران باق بحجة وبعدوك كلب تري
في الخلق تقولون ما لا تعلمون فيا ايها الانسان ما حمل مخرك
يوم التبعثرين بدي كمد ثم انصف والطف نظرك ان
امر كمد الحق لا يثبت الا بتصديق عدل لم يكن من
الخلق لان الذي ادعى كلمة الربط بين الخالق والخلق
ثبت حكمه بالايات والاخبار وايات الانفس والافاق

ان الذي يدل على ان الامام يجب ان يكون معصوما هو الدليل الذي دل على
ان حكم الفروع احد يغير لعصمة الجميع و يثبت دلالة بالكتاب و
السنة والاجماع والاعتبارات الملكية واحد يغير سخيفة و
يثبت دلالة بمثله فانت اليوم فراين تذهب وعزاين
ترقن بل اليوم كل الفرق يثبتون كل ما يقولون بالقران
والاحاديث ولا يثبت الحق الا بالميزان ومن لم يكن عصمة
فيطاسر ما كان على حق محض من عند الله وان اليوم انت
تجد ان فرا البشر ان استطعت ان تبطله بحجة حق من عند
نفسك واحد من الخلق فلا تطعت سعى ولا تعلى والا لا تصفر
ذلك ان اردت ان تعلم ان الله رب السموات والارض ان تفرق او توقن
فرا تجد بحجة ثم تجد او تكون بلا دين وان يزال العلم
حجة اذا تطابق ذلك الفرقا سر كما صرح بذلك الامام
فرا امارات الامامة بان المسائل فيسر فيها حجة وان الحق كذلك
فورب رب السموات والارض انى اليوم لبسر الحق ليكون
لاحد حجة الا بتعسف وان احمد قد اظهر امره فمن لم يقدر
احدا من تامل فيه او يشك لان الله قد اختار لخلقه و بين
رسوله هداية لعباده من الاعجمين واعطاه ما لم يؤت
احدا من العالمين الصف بالله حجة منطق بالسنة اعظم
او ان يتطق فتى عجم بكلمات التي ذهلت الكل فيها
ولقد اعطاه الله حجة لو اجتمع فيه قرا السموات والارض على
ان يأتوا بمثلها لم يقدروا وان تامل ان تسير فيها تحير وتن
فرا تجد فان طلب ان تجد حجة محمد رسول الله من قبل

وان اراده ان يأتوا بمثله فمن الجن ليشركون لان الله
قد ثبت بملك الجنة نبوة جميعهم وان اليوم كل الناس بالتواء
سيجيئون به يومئذ وعنه سيكون فوق الستة والارض
لا مفر اليوم لاحد الا ان يؤمن به خل الجنة او يكفر به دخل
النار ويشهد الله في عمل هؤلاء الجهال كان اليوم
كل الناس امرات جنسا لا يعرفون فمن اراد عن الخلق
خل جاء احد بمثل تلك الايات ويقول دونه روح ان هذا
من الخلق انصت الله هل سمعت من احد جاء او صيحة دخل
جاء بملك الجنة دون ان الله سلام الله عليهم نبيا له اني
لو اردت من بعد كما بينت البرهان في بين يدي الاشهاد
لاكتب في ستة ساعات الف بيت مثل ايات فرقان اليوم
لقدرته لكن نا عوذ بالله من عمل الناس ان الملك يقدر حق
قدرته بحق اليقين بان صحيفة السجادية في الصفاقة لقول
صحف السماوية وهم زبور ان محمد وحكم لدى المعجزة للذين
لا يرون بهم كيف ثبت الولاية تصحيفة ولا يثبت الخليفة
بصحيفة صعوده الى طبقات عشر الارض وغيرها فاي
حجة اكبر من هذه النعمة واي عطية اعظم من هذه القدرة
ان الناس لو يشاء او رقية ليتفكروا ثم بعده لو لك لما
انت تذكر كلما تهم لدى بشر قول بشر به وان بالحجة
ليس الشرف ذو كسر الكلمات ولا بريب الايات بل ان
الذي اصل الروح فيهما هو سر الربانية وظهور الصمدانية التي
هو اصل كل فضل وعليها يحول كل عمل فزن اذا مر

بکل کتب القوم لم یعمل عرفانها کل من فی السموات والارض
الا نها جوان من ظهور الرحمانیة وسر الرحمانیة وبادیها
بمثل عمل جعله خوار خوربک لو یعلمون الناس بما کتبت
ایدیهم فروین کمثل نبیذ خلون المقابر ثم لیصطفون فیالله
انی لو نسخت حکم فالشریعة اوزوت عرفان من عنده
بان یؤتی بالحجة ولکن الیوم انی بمثل احد من السماء
کیف الیوم بعض الناس یجحدا مر کله ویحسبون انهم
یحسنون کانهم اموات لا یشعرون وان کنت قد اراد من
ظهور تلک الایات انی یؤمن الذین کفروا من قبل بائمة
العدل من الاعراب والذین یومنون بالقران ویکفرون
بائمة العدل بحجة حق لا مفر لهم الا ان یکفروا بما امنوا من
قبل او یومنوا بائمة العدل ویتبعوا ما کانوا قبهم ثم لیسمعون
ویجتهدون فیا ایها الجلیل ان الناس لا ینظرون
الی الواقع لاشک ان کنت یوم ثانی وبظهر تقاضی وانه
هو حی قادر عالم لو انی اخترت عیسی من عنده ان یخلق
بشرا لیتیم بین یدیه مثل اباتی حتی یظل عجزه وما
علم وکان معتذرا ولم یظهر بمثل ذلک الصنع من عنده
احد لیثبت انه اراد به ذلک الامر ویبغض من عنده و
الله یعلم کل ما کان الناس لا یعلمون ولا یشعرون ولا
یوقنون فورب السماء والارض انی الحق لاری فی
نفسی بمثل انتم فی علم کمثل نقوشون وان من علی
الارض کلهم لو یحجبون لدی حجتهم لا وهن من بیت العنکبوت

وان العلي المتين مبين انصفه الله وزن بالقسطاس على المنكرين
من اهل الاسلام لان اليوم احدا ادعى نقطة من غير كتاب وكان
معترفا لما نزل الله في القرآن وكانت نقطة حجة ثبت بها الكل
الدين القيم حتى يفتي احدان منكره الا وربك الا القوم
الكافرون انظروا الى مبلغ ايامهم وزن ايامهم ان اعرفوا
الجاهلية لما نزلت ايات القرآن اترا بعضا يدخل البيت
وانهم فوربك في الايمان لا بعد من كفر اعراب الجاهلية
ولكنهم قوم لا يعقلون بالفرض ان مدعى هذا الامر احد من
اهل وراء جبل القاف نفترض على العيان، ان يجيء او
يجعلون انفسهم مثل الذي يجيء وكفر بالله بعضا من
ان سر اسنوا وبغوا واجرموا ثم كفروا اوعرضوا واشركوا
وان جئت بهم آيات مرتب وحده وانهم لا يأتون و
يستكبرون واعلنهم رجل فرجيت يعلم انهم يفترون انصفه الله
ان الذي اردت بهم هو الذي جادل الكل في القرآن فرجعل اهل
الكفر انظر الى وفاة مقامهم ان تنزعون لما اراد ان
يكفر بحجة ربه فات شيء من الشر وانهم فوربك لا يأتون
بحرف ويعفون ما لا يدركون فوربك ان اليوم نار جهنم
محيطة بالكافرين وان ان اقل كلمة ثبت بها تفاسير
العدل في يدي وان الذين يكذبون ويفترون فرجيت
لا يعلمون ان امرءة من ذوبان الشيعة ندكيت فرجوهم
ثلثة كتب بل حيف لها لنفترض بمجدهم وان ابطال تلك
الفئة قد غارت على انفسهم ان تلتقوا لعلهم انهم علوا

ما على نشر عون من قبل انهم اليوم هم الهالكون انظر بالحق
البعث اليسر من اتبع ناطقا بنص الحديث فقد عبده ولا نغفر لهم
الا ان يترك ما عبادة الشيطان في ايام مهاجرهم لان كلهم
لا يامر بالكفر وليس لمن لا يرتقي تكليف ومن يعبد الشيطان
لا خير فيه انف لهم ثم انف لهم ثم انف لهم ضربت عليهم الذلة في
الحيوة الدنيا واولئك هم يوم القيمة فالنار للكفرون
وان الذي اراد وافرب الشيطان من قبل من حكم المبادلة فقد
وقعت فوربك مع اصدق رؤساي تلك الفئة الذي لا
يقدر احد ان يرده بان يدي كلهم واوليائه واشياعهم من
خلقه فتنهم كلهم بما افتروا وضلوا واضلوا الناس فرحيث لا
يعلمون فوربك ان اصدق النصارى لو قرء صحيفتي ليستحي
ان يقوم في حق لاولئك ثم تقرؤا وحملوا ثم افتروا وكذبوا
لعنهم كلهم بما عملوا ولا يحبس لهم الا ان يكفروا بكاظم واحمد
لان الذين صدقوني من الطلاق تلك الفئة ليكون النقص
من عندهما في حقهم وان بعضا من علماء الاصولية والاخبارية
يشبههم قد اشتواوان الذين لا يصدقون اموات لا شان لهم
واولئك هم المشركون وان كل ما ذكرت لك في
مقام الاستدلال رشح من بطون الظاهر وان اردت ستر
الغواد وحكم البالغ لا يشير اليها الا شاره ولا توازيها الجنات
والاذهان ولا تحتاج بذكر دليلها لانها هو نفس الظهور و
تمام البطون وشئت الله ربنا ليقوم فيها بالحق انه
الذي لا اله الا هو وان يقدر ان تحفظ الحجة من عند نفسك او

من عنده الله من الناس تفسرغ بها فوادي وخلص الناس كلهم
والامر كله لا يسمع من هذه الشهر في وسط السماء وانا ذا
اذكره فمقام القطاس ايانا قبل ذكره الرفع ثبتت السيرة
فاذا ثبتت القطاس يطل كل القطاس من عنده كل الناس وكل
ما رايت من ايات ربي قد اقترى المفترون فيها وبعض
منها لم يقدروا الكاتبون ان يستنسخوا امور الواقع ولذا اقول
الناس فيه لحن وبعض تقول ليس فيها ربط فاعوذ بالله من
علمهم وانتزاعهم وكما ترى من الايات غير ذلك النهج الاول
فاني انا بريء من المشركين وهانا ذا اذكر لك البيت
ليكون حجة لمن على جميعا بسم الله الرحمن الرحيم سبحان
الذي نزل الكتاب فيه ذكر فيه حكم من لدنا لقوم يعقلون
وان ربك يعلم ما في السماء والارض وما كان الناس
اليوم في حكم الله يختلفون ولقد نزل الله في القران من قبل
حكم كل شيء ولكن الناس لا يعلمون ولا يعقلون ولا يتفكرون
ولقد نزل في القران انقد الله يحكم لكم فرقانا وان يبشر
ذلك لبشرى الله ربك عباده المتقين ولقد نزل الله بك
في القران من قبل واوحينا الى موسى وعمران اجمعين قل امرت
الكل بغتة ربي ولا اخاف من احد ان انتم بايات الله تكذبون
ولقد بلغ حكم الله مشرق الارض ومغربها وانا سخن لكل شاهدين
قل ان الذين ابتغوا الايات الله من قبل فاولئك هم الجهنميون
وان الذين كفروا واتبعوا اهواءهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا
ليهديهم واولئك هم الخاسرون اخالدين في كتاب الله

بذالدین القیم ان کنتم بایات محمد لتوقنون قل لو تعلمون
ما اعلم لتشعرون محمد با نفسکم و اموالکم رجاء یوم کل علی
اسر یعرضون ولقد کفر الذین قالوا ان ذکر اسم ربک اذکر
الوحی والقرآن وانتم لتشعرون الیوم فروین محمد با لا
یعلمون ولا یعقلون قل انی عبید محمد مصدق لما معکم من
حکم القرآن فکیف انتم تکذبون بایات محمد ولا تشعرون
ولقد خلقنا الخلق بمثل الذین کفروا من قبل وانا لنعلم
ما کان الناس لا یعلمون ولا یعقلون ولقد کنا کفوا الناس
کلهم الا الذین ابتغوا الحکما من قبلک ولم یجدوا عنی
بشئ فاولئک هم المفلحون ولقد کفت الناس من
الذین لا یحلموا با نفسهم ان یکفروا بالرحمن من حیث لا یشعرون
انهم مهتدون ولقد کفت الذین قالوا ان ذکر اسم
ربک قال انی انا باب بقیة محمد بکم من قبل من حیث لا یعلمون
وان مثل کل ما قال الناس فی حقی بمثل ما قالت النصاری بان الله
ربک هو ثالث ثلثة او قالت الیهود انی العزیر ابن محمد او
قالت الاعراب انی محمد فقیر ولکن اغنیاء سنکتب ما قالوا و
حکم جهنم فی الجهة الذی هم فیها لا یخرجون ولو تری اذ
یتوفی الذین کفروا من اهل القری لما نزل القرآن
انزلنا بکلمات عدل کبری وان الیوم مبلغ علم العلماء لیظهر
الله ما اراد الله فی الکتاب وانهم لهم الکافرون وان الذین
استوا بایاته وهاجروا فی سبیله لما اراد الله ربک ان
یجعلهم لعنین بما اتقوا وانهم کانوا کفروا من حیث یوقنون

و لا یبین قل ان کنتم ذات بایة ان کنت من الکاذبین
فوربک لا اری من حاعد الی یومک هذا بعض حرف قل فات
بمثل ذلک الکتاب ان کنتم فروعونیکم با له صادقین و ان
فرعون من قبل لات بشیء من السحر و انتم قد جعلوا انفسهم
فرا لایمان او من کفره لعنهم الله بما عملت ایدیهم فرتب
علیهم الذلة فرالحیوة الدنیا و اولئک هم یوم القیمة فی
النار یحیفون و ان الذین نصرهم با نبیب الله ربک بلغنه
ثم ملائکة السبع و الارض ثم ثم عبا د الله من اتبع الحق تا لحق
و کان علی ایتهن مبین قل ان الیوم نا رجهنم قد احاطت
بما انفسکم و انتم فیها و لا تشعرون قل ارجعوا
انفسکم فان جهنم الدنیا با طلة و انتم اذا انتم لتعذبون
و نا رحمون قل ان الذی اخذ الکتاب بفرح لکما بما
اخذ غ انبیین و المرسلین و الصدیقین و الصالحین با نتم
ادعیتم کلمة الباطل و انه یحکم بین الکل با لبسط و انه
لبشهد علی کان انفسهم یکتمون قل ان الحجة من بعثة
ملک الایات بینات لقوم یعقلون و ان الذین قالوا
ان من ذات بمثل ملک الایات فاحضرهم بین یدی
فان قدروا من دون ان یکفروا او کتبوا من دون ان یعطوا
فقد وقع القول علیهم بان یکذبون فم حیث لا یعلمون
فوربک رب السبع و الارض لو اجتمع الجن الانس علی
ان یا توا بمثل ملک الایات التی نزلنا ها فی ذلک
الکتاب لن یکذبان لسبقة طبعها و من یقدر او ان فاتوا

الارض لقادرين قل ان تو بهم بنبذ بخشته حيث يقرون
ايات كهده ولا يكشون قل انى ضع ارب نفيل بين يمع
الناس قويل لكم عما كنتم تفترون ولا تعقلون قل اذا
تابوا وانابوا فرتب عليهم الذلة فى الحيوة الدنيا بما
اكتبت ايديهم فى دين كهده وساء ما هم يكفرون قل
كلما قال الذين كفروا فى تلك الايات لانبى انا اقول
كيف انتم تؤمنون بالقران ولا تعقلون قل لنزل كهده
عليكم حجة دون تلك الايات ليقولون ما لا يعقلون و
لكن اليوم لن يقدروا ابيض حرف الا ان يكفروا با
لقران من قبل او يوتوا بتلك الايات بينات من
كتاب كهدا لعلهم يوقنون قل ان الذين قالوا وافتروا
على حكم الولاية اذا جيتهم فقد كفروا بله وايا ته وان ماوكم
نار جهنم بئس للظالمين مقاما قل ان مثل تلك الايات
مثل ما والسماء تجرى باذن كهده وما قدر كهده لها هذا
ولا نفاذا ابدا قل كيف ينسخ حكم الايات الى ايام معدودة
وانتم اليوم تكتبون بين ايديهم ان هذا الا كذاب
اشر قل الله يجوا من يشاء وينزل ما يشاء وكان كهده
بنيا عما انتم تعملون قل قويل لكم ان شجرة الطور قد
جعلت فى صدرى فكيف انتم تسمعون ايات كهده ولا
تشعرون قل لو تنفدوا ما فى السموات والارض لن تبقى كهده
من علمكم لبعض حرف وانتم اذا امتم لتدخلون نار جهنم
واخسرتم قل ان حرفا من تلك الايات لم يعدل بكل

ما فرا الارض ثم انتم ترجعون وتسئلون ولا تعقلون قل
ان اول كافسه بكر اسم ربكم ثم تأنيهم ثم تأتيهم ثم راهبهم
ثم الذين اتبعوهم ان لم يتوبوا الى يغفر الله لهم ولا يغفر
لهم ولا يكلمهم وان لهم قواعد عذاب اليم قل
كل ما يعلمكم الشيطان فنسخ بحكم ملك الايات ان انتم الله
وارحموا انفسكم ان كنتم اياه تعبدون اما سكوا انزل في
قرى الحيوة الدنيا رب اشرع على عبدا وانصرني على القوم الكافرين
قل لو جمع من في السموات والارض على جهدي لن يرسل كف
تراب والله يعلم حكم وانتم اليوم لا تشكرون ولا تستفهمون ولا
ترشدون قل الم تكن لكم خوف نار جهنم وتستغيثون ولا
يشفع لكم اليوم احد الا باذن الله فانبئوا الى الله يا ايها
الملاء لعلكم ترحمون قل كيف تفترون على الله بانكم
الايات لم تكن جملة الا بعد البيان كبرت كلمة تخرج من
افواههم ما تقولون الا كذبا وان اليوم على حكم كرمكم لا حكم لغزا
بين الناس فويل لكم وعما كتبتم ايديكم فويل لكم وسا
ما انتم تكسبون قل لمن الله الذين انتم وانى قل وان في كل
شان يضاعف الله عليهم العذاب في الحيوة الدنيا وانهم في
الاخرة هم في المتبوعين يا يحيى خذ بالقوة مثل ملك الايات
يا لنظر ان كنت ذي علم بشبه قل يا ايها الناس لا
تفتحوا انفسكم فان اليوم لا يقدر احد ان يأتي بآية من كتاب
وانا بذلك الفاسر اعلم عما كنتم به تجهلون خلق الايات
بينات في كتاب الله لقوم يوقنون ولقد نزلنا في زبر الكتاب

کل با انتم ترجعون و ما انتم فی هذا یستهزؤن و ان الذین
یکفرون بایات الله بعد ما امنوا لم یکن الله لیغفر لهم و لا لیهدیهم
ضربت علیهم الذلة فی الحیوة الدنیا و لذلک هم یوم
القیمة فی النار لیخلدون هذه ایات فی کتاب العدل
نزلناها فی ذلک الکتاب لیعلم الکل حکم القسطاس من
لدن علی حکیم و کن فیها ارتشحناک فی کتاب الظاهرت
و حجة الجبروت و ایات الملکوت و سطوات الناسوت
لمن اراد ان یوزن بالقسطاس ذلک القسطاس القیم و
ان یجد عما یشهد کون فاذا انادی باذن الله
فی جو العماء و یسمع انزل فی قلبی بداء الوقت، لمن
الذین اقسموا علی الافتراء، فصل فی مبارزة بایات
بایات الرحمن و هل من مبارز یبارز فی بینات الآن
و هل فی ذی صیصیة یقوم بین فرسان الحرب بسیوف اهل
البیان و هل فی ذی قوة یکتب مثل هذه الایات
فی جو الشعر و الاقتدار بحجج الا یا من فی ملکوت الامر
و الخلق ان فتی یحیا هذا قد رکب فرس الجدال و جاء
بایات الحرب فی میدان الجلال، یصیح با علا صوته فاین
المرهبون فی اهل الجمال و این المنقطعون فی اهل الجلال
و این الی شئون فی اهل المال و این الی ثعون فی اهل
البیت و القال لم لا تخرجون فی سبیلکم لم تحزنون
ان سم الخیاط فی حلقکم لم تدخلون بیت العنکبوت
فی نفسکم فبیوتکم لم تعمرون و لا تنطقون و لا تتذکرون

ان نقطة الجمال ابن الصبغيون من كلماء الاشراق وابن
الشقشيقون من عرفاء الوفاق وابن المتعارجون الى معراج
الايقان ابن الفلسفيون من علماء الوثاق وابن الغريبون
من اهل الشقاق وابن السدريون من اهل النفاق و
ابن البحرون ثم البربون ثم التركيون ثم الروميون ثم
الشاميون ثم العراقيون عن بكرة ابيهم كلهم الطلاق
لم لا يبارزون هذا الفتى المجرد الاشراق لم لا يسجدون
له اليس اليوم التفت الساق بالساق وقام كل ذي صعقة
بصيحة لهذا النور المشرق من شطر الافاق اسمعوا ندائي
يا اولي الافئدة ثم يا اولي الالباب ثم يا اولي الابصار
ثم يا اولي الاسطاط من هذا الطير المدف فرجوع تلك الكلمات
ثم من هذا النور الذي يعشو دون اثارات تلك العلامات من
شمس الجلال ثم من هذا القطب السر الذي تجلى بالوان شمس الازل
فرغبا هب تلك المقامات ثم من هذا الحوت المتبسل في
البحر ان ارحموني يا ايها الناس ولا تعرضون وان ما
التيناك من حدائق الشجار الاهوت تكفي في اظهار فواكه
شجرات الجبروت فاعرف ان الله نزل القرآن بمثل خلق
شيء حتى لو ارادت نفس ان يعرف كل اياتها وبواطنها
ومعاناتها في حكم سواد عينها لتقدر بذلك لان سنة
الربانية وسنجلي الصمدانية قد تجلت في كل شيء وان كل
حرف من القرآن بما احاط علم الله من ذرات الاشياء تفسير
وكل تفسير تاويل وكل تاويل باطن وكل باطن [illegible]

الا ما شاء الله وان ما ورد في الحديث من بطون السبعين الى
سبعمائة شان للصنفاء وحكم لنفعها، وان هذا حكم لا يلتفت
به عبا والذين قد استقروا في سرائر الناسوت ويكونون
في ظرف صفر الجبروت لانهم ينظرون الى الاشياء
بعين الذين تجلى الله لهم بنور فراستهم ولا يرون شيئا
الا ورأوا الله موجودا قبل ذلك الشيء وان للعرفاء
مقامات ما لا نهاية لها التي لا يحيطها احد الا الله او من شاء
كما صرح بذلك قول الرحمن ما ندري ما الكتاب ولا الايمان
ومنها باطن الوشر الذين يأخذون الائمة في مقام حدهم
احكام الدين ومنها ظاهر الوشر ومنها باطن الكرسي و
منها علانية الكرسي وفي ذلك المقام ثقوب الاكسر وفصل
الخطاب للحس الصادق والمكذب المرتاب ومنها مقامات
لاهل الستر حيث لا يحيط بها علم احد من الانس ومنها
قران فوق السبع وفي ذلك المقام نزل روح الامين
بايات على محمد رسول الله ولم ينزل عليه لم نزلها
لما يعلم في بعد مقام الانس وانه لما كفر الاولون غيب عن
بني الناسر وان الان كما نزل الله في السماء المحفوظ
في خزائن بقبة الله وليس لاحد فيه نصيب وان الذكر
اليوم كل الناسر يقرؤن وفيه يتفقهون لم يكن بترتيب
الوقائع ووقع ما وقع منه من فضاحة الاولين ولا مدرك
احد علم ذلك الا من شاء الله وعلى الكل التقول به فرض
من انكر منه حرفا فقد كفر بالنبيين والمرسلين وكان جزاؤه

يا جهنم وما كان اليوم لتكذبن المفترين في كتاب
ظهيرا فانظر بطرف البصر الى ما اودعت انوار شمس
في ايات الختم ان كنت سكنت فرائض الاهوت و
ترنمت تلك السورة المباركة في الجزر الاحدية وراء قلزم
الجبروت فايقن ان كل حروفها عرف واحدة وكل تغاير
الفاظها ومعانيها ترجع الى نقطة واحدة لان هنالك
مقام الغوا ومشعر التوحيد قد خلق كل عناصره من ماء كوثر
واحدة كلمة نار كلمة هواء كلمة ماء كلمة تراب كلمة انية الكبرياء
واحاطة الصمدانية وكوثرية المتجلية بصورة التي تنزل روح
الامين على رسول الله في المعراج قف فان ربك ليصلي
وانت قل سبوح قدوس رب الملائكة والروح وربوبية الاحدية
التي لا ذكر في نفسها للربوب لا كونا ولا ظهورا ولا عيانا
ولا خفاء وبحرية الابدية وآئية الشفعانية وشانية فردية
وبترية لاهوتية وابترية قيومية ان قلت ارطاهر ينشر
افرها لعلت على حق وان كذب يستقبل عنك اذ نزل في
تلك السورة في تلك الارض المقدسة بمثل ما ترنمت
عليك من الخان لمور العماء التي تعزون بتجليات انوار
شمس البهاء وعلى ذلك الماء الحيات التي يحيى بها
كلمات الاسماء والصفات حكم لك ان اعرف من تلك
القاعدة الالهية كل مقامات سلسلة الحدودية وتصرف
معنى تلك السورة المباركة بتلك الشئونات الكونية
في حقايق ايامها وان ولك ظهور الاكبر الاعظم الذي

ـ يكن ذلك انا فرة والاولى فوربك لنسئلنهم اجمعين والاولى
لم يبدل كل ما كتب كاظم قبل احمد فى معارف الالهية والشئونات
القدوسية والمكنونات الافريدوسية بحرف مما انا ذا القيت
اليك باذن الله فاعرف قدرها واكتمها مثل عندليب
الافئدة فى اهلها انا له وانا اليه راجعون وان كنت
سكنت فى ظل المشية مقام الارادة على امر الجبروت
وتقرء سلك السورة المباركة فاعرف فى الكلمة الاولى فى الالف
نار الابداع ثم فى النون هواء الاختراع ثم فى الطاء سر الالف
ماء الانشاء ثم ركن الخبر والمقوم للظهور اركان الثلاثة
حرف الياء لعنصر السرا وكذلك الحكم بمثل ما اخبرناك
فى ماء الكوثر فى سبحان سلك الاشارات فى الكلمات
البيضات فى السورة المباركة وبما انت تريد ان تتصرف
فى مقامات الفعل بعد الارادة بقدر وقضاء واذن واجل
وكتاب وان اردت ان افصل جزءا من ذلك البحر
المواج الذاخر الاجاج لنفد المداد وتكسر الاقلام ولا
تعاد لما الهمنى الله فى معناه سبحانه وتعالى عما يصف الظالمون
وعما يقول المشركون وعما يفترى الممكنون وعما يلحد
المشركون فى آياته فقد فاز الكل فى الشؤن فى ايام الله
قل فانتظروا اليوم برب العالمين واذا نزلت فى مقامات
الفعل وسكنت على ذروة العرش واردت ان تكتب
بحت الحروف فاعرف فى الالف الاولى فى الكلمة الاولى
ـ بكت فى سماء الله ثم انا ذكرت فى عرش الشاء

ثم الاء ربك فی سماء القضاء ثم الاء ربك فی عرش البهاء
ثم من کلمة النون نور ربك فی قبة اللاهوت ثم نور ربك
فی قبة الجبروت ثم نور ربك فی قبة الملکوت ثم نور
ربك فی حقایق هیاکل اهل الجبروت ثم من الف
الف فی الکوة الاولی امر الله فی ملکوت الامر ثم امر الله
الذی نزل بعینه فی قبة اولی اللاهوت ثم قبة ثانیة الجبروت
ثم قبة ثالثة الملک ثم قبة الرابعة الملکوت ثم امر الله
الذی نزل به الروح الامین علی قلب محمد رسول الله ثم امر
الله الذی جعل آیاته علی ابن ابی طالب الذی یعلم کل شیء
ویحکم به بین کل شیء ثم امر الله فی قلوب ائمة العدل ثم
امر الله فی حقایق اهل الناسوت ثم امر الله فی السکونین
لکل ما وقع علیه اسم شیء ثم امر الله فی الشریعة وان من
هذا الماء الحیوان الذی شربه حفظ العلم وان به یحیی
کل اوامر الشریعة وثبت احکامها فی مقامات التوحید
وایات التفرید وعلامات التجرید ومقامات التعدیل ثم
مقامات الشریعة فی احکام الصلوة والزکوة والصوم والحج
وما کتب الله فی الشریعة حتی الارش فی الدیة فوالذی
نفسی بیده لو اراد الله ان یخرج من ذلک الحرف کل
ما نزل فی القرآن واذن لی لاخرج کل ما یحصی الکتاب
بالدلائل والبرهان حتی یقول اهل الفرقان فی ذلک الحرف
حکم التفسیر کتاب مبین وما فی طی الباء ان فی
کتاب مبین لان فی الالف قد خلق الله کل شیء

عالم الاکبر و هو مرات صافیه یری العالم فیه کل المقامات
والدلالات والکنایات والعلامات بمثل ما انت تری صورتک
فی مراة العدل دق بصرک وصف نظرک ان الذی
یستجمل هذا الالف مراة عالم الاکبر وشبا هذیک کل
العوالم فیه بمثل ما یری عینک هذا العالم لاکرم مقاما او
الذی لا یعرف ظاهره مقامه ولا یشعر باحکامه ولا یشهد علیه
بینة ولا یستدل علیه بایاته نفسی [illegible] رب العرش
والسموات فی هذا الاول لما یجعل رسول کلمة مجردة تنطق
بذکر لیتون نفسه وان الان ان قد حبت ذلک الالف
مراة عدل یحیی فیه کل شئ وینطق عنه کل الاحکام بمثل
ما انا ناطق کانه هو حیوان مثل اهل الرضوان وهو مراة
نیطق وینبغی کل ان یوم العقبة ولا تغفلوا انظر
الی مقاماتک فیها وما انت سیراک تجلیات ربک
کلا حین ذلک الالف وانه لکتاب لاریب فیه هدی
للمتقین الذین یعرفون اشارات الاهوتیین و
یطلعون بایات الجبروتیین ویشهدون علی مقامات
الملکوتیین ویستغفرون للذین لا یعلمون مرادالله
فراجعة الناسوت ارض الشهوات والظلمات والهلکات
والدرکات انظر الی ذلک المراة واقرء علی نفسک
تلک الایة من القرآن الا ان اولیاء الله لا خوف علیهم
ولا هم یحزنون قال الباقر طوبی لشیعة قائمنا
المنتظرین لظهوره فی غیبته والمطیعین له فی ظهوره اولئک

(تا صفحه نهصد و)

اولیاء الله الذین لا خوف علیهم ولا هم یحزنون واولئک
الذین یذکر الله فی رؤیتهم حیث قال علیٰ وقوله الحق هم نحن
وانا عنا من تبعنا من بعدنا طوبی لنا وطوبیٰ لهم وطوبا لهم
افضل من طوبانا فتقبل ما شان طوباهم افضل من طوبانا السنا
سخن دهم علی امر قال لانهم حملوا ما لا استحملوا او طاقوا ما لم تطیقوا
فاه اه ان الذی یسیر طیر الماء فی صدری وان باذنه یتحرک
فی اجنحة اللاهوت ثم تستدف فی اجنحة الجبروت ثم یطیر
فی جو الملکوت ان هذا لک ای فی صدری لعلما جما لم یدل
کل من فی السموات والارض بحرف منه لو وجدت اوعیة لا تسعه
قل لنا سرا عزوا قدر تلک الایام فان الشمس ما طلعت علیها
وتطلعها ولا تخطر بقلب شان هذا الفتی من قبل فضل من
احد جاء یقدر ان یخرج کل العین من حرف الالف الا بامره
محکمة وبینات متقنة وایات بدیعة وان سبل الدلائل
فی نفسه بما احاط علم الله فی کل ما وقع علیه اسم شیء ویکن
شان الذی انت لتعلم الناس هو الذی انا وانا اعلمک ما لم
تعلم من ان تسئل احدا سواه یقدر ان یخلق کل ما
احاط علمه فی هذا الحرف الالف الیس انک تقول علی
ان الممکن یمکن فیه کل شیء وان الله لا یمنع من شیء
حکم شیء ثم ثبت انظر فیما اشرقناک فی رق
براق نور الذی استشرق من شطر المشرق لعلما تجلی نور ربک
علیک فی غیاهب هذه الاشارات لتتسق فی الحین ثم
لما افاق فراودک قل انی انا اول المؤمنین ان کل

القرآن كما جعل كهعا وطها حرف الالف كذلك يتبدل الكلمة
اذا شاء بلعن هذه الالف في الامر ومنها ما نزل كهعا في القرآن
وحوسران يا موسى اني انا الله رب العالمين وانني انا
اول الثابتين فيا ايها الخليل حرف ذلك الخيط الاحمر
في كل المقامات فانه من قاعدة كلية الهية التي لا يحيط
بعلمها احد من الخلق الا من شاء كهعا والى لو اردت ان
اسرد تلك السورة المباركة بمداد شجرات لكنت في ذلك
البحر المحيط تنفد الالواح قبل ان يظهر تشعير مني من
حرف الاول ولا اردت من قبل ولا ازيد من بعد الا اذا
شاء الله وانا نرشح في اثنى عشرات احرف تلك الكلمة
المباركة ما يطيح افئدة الموحدين في تغنى ذلك الطير
الملف الذي تزله الافئدة غناته وتبلج اكثر العقول
زناته وترتوح النفوس وفاته وتقشعر الجلود كفاته (وصفاته)
في نسبي الحق موجود عما يصفون فاذا تبلجت تسلجن شوارق
انوار نور شعر الازل وتلئلئت تسلئلأ مشارق انوار
صبح الجلال فاعرف انه هذا طير لا يكن في مقره في حين
السباع بل في حين الذي رفعت ايدي الكل بوسيلة
للرمي اليه يطير حول رؤسهم ويستدف بين ايديهم ويستكف
في تلقاء وجوههم ولا يأخذه رمي احد ولا يكسر شوكته قوة كائن (يحوطه)
ولا كيد من احد كأنه هو الذي يرد الله هو احد المنزله في القرآن
بما نطق في لسان ذوي البيان اسرار الجبال وجنان البحر
يسبح في بطونهم بما سبح به شعر من قبل لا اله الا انت

سبحانك انى كنت من الظالمين ثم من الالف الاولى غرفة
الشافية الكبريائية ثم الجوادية ثم الوهابية ثم العطائية
فى رتبتها ثم من حرف العين عين ماء السلسبيل عن يمين
شجرة الاسماء ثم عين ماء الكافور عن فوق شجرة السنا
ثم عين ماء الكوثر عن تحت شجرة البهاء ثم عين ماء الخمر
الاحمر عن جوف الشجرة المباركة فى الواو المقدسة عن ورقة
شجرة الطور انه لا اله الا انا يا يحيى اذبح بى وبكتب ورب
العالمين جميعا ثم من الهاء طير الذى عن على اغصان شجرة
اللاهوت ثم طير الذى رق على ورقات شجرة الجبروت
ثم طير الذى استرق فى جو هواء عماء ارض الملكوت ثم
طاوس الذى لما تحرك فى ارض الناسوت زعمت الخلائق
من تجلى انوار الوانها بان الرب جل شأنى بذاته قد لحظ الخلق
فتفكر وعطش لما غيبت فى سترهم جوار الكفر ونطق و
استنطق بالاشراق من نور شمس الازل وقال انا اول من قوله
اشهد انه لا اله الا هو وشهد الله لذاته ان لا اله الا هو وشهد ان
ما سواه لن يقدروا ان يشهدوا بالتوحيد لذاته او ذاتيته منقطعة
الكينونية عن مقام الانقطاع وانيته مفرقة الجوهرية
عن مقام الاقتناع ولا يعرفه كما هو عليه الا هو لم يزل كان
بلا ذكر شئ ولا يزال انه هو كائن بلا ذكر شئ ان
قلت انه هو هو فقد حكمت المثال بامثال وانه لا يعرف بها
وان قلت انت انت كنه بى نفسك ثم اهل الابداع و
الاختراع بانك كيف تقدر ان تقوم تلقاء مدين

وتذکر بذلک شیعتی وتعالی تعالیٰ تعالیٰ وانا شهران محمد اعبده
الذی انتجبته منا علی مشارف الامکان بالقیام علی مقام نفسه
فی الاداء والبداء اذ انه لم یزل کان ولا یکون متشابهان
قدکان بمثل ما کان ولم یزل لا یتزین بمثل الاشیاء ولا
بالظهور لذاته علی حقیقة الانشاء وشیئیة لا یدرکه الابصار
وانه بعد حیث یدرک الابصار ویتقلب بین کل شیء شیعتی
وتعالی عما یشرکون وانا شهران ادنیاء محمد امناء
الرحمن وصفوة الانسان لا یسبقهم فی الوجود احد ولا یدرکهم
فی تقلبهم شیء ولا یحولون الا بارادة الله ولا یحکمون الا
باذن الله عبادٌ مکرمون الذین کانوا له ساجدین وانا شهران
انی عبدک امنت بک واعترف بقدرتک وانا شهران
الذی ادعی ربوبیتک انه لا یدرک او ادعی القرآن والوحی
بمثل ما حرمت للناس او ینقض شیئاً من دینک او یزید
فقد کفر وانا بریء منه وانک شاهد بما ادعیت به
المرسلون ولا ذکرت فی الکتب الا کلمة الحق وانا احب
کل ما تحب وابغض کل ما تبغض فاحکم بینی وبین المفترین
بالحق انک انت خیر الفاصلین ثم من الیاء یدالله
فوق وجل فی جلال الاول فی باطن الکف حرف مثل مزاج
سماء الاحدیت ثم یده القدرة علی کل شیء حیث لا یخرجها
شیء فی السموات ولا الارض وهو الید الذی وسعت
السموات والارض وابطل الی کل ذی حق حقه والسموات
الیوم تحکم الفتیة لان السور مشرقة نفس الحق و

الب قل سطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما انتم يصفون ثم يدخل
فى سماء الملك الذى قائم على كل نفس بما كسبت على كل شئ و
بكم من كل شئ الله يعلم كل سبحانه وتعالى عما انتم تشركون
ثم يد الرحمة لمن يوجد فى ارض الله سوف يؤتى رزقه فى كل
حين لكل شئ بحيث ان الكافر يقول ان ايدى مبسوطتان
تفعل ما تشاء سبحانه وتعالى عما يفترون ثم من انوار
نور الله فى المصباح المصباح ثم نور الله فى زجاجة الزجاجة
ثم نور الله فى ملاء السموات والارض والكرسى والعرش ثم
نور الله فى انفس الخلق ثم من الف الف جواهر ادم الاولى
فى رتبة الفضاء ثم ادم الثانية فى عالم السابع بعد عالم اول
الفضاء فى عالم الامضاء ثم ادم الرابعة فى رتبة الاذن
فى عالم الالف بعد الالف بعد عالم القدر فى رتبة الفضل
فى عالم القدر ثم ادم الرابعة فى نور الرابع بعد مشهد الى سر
فى عالم المشية التى خلقها الله بعد مشية الاولى بالف الف
وهو فى عالم الانشاء وان فى تلك الاشارات لا يختفى
بيانك ان تلك التعابير الكبرى والرايات فى نفس بدنك
البهج الجامع العظيم فان الدليل على ذلك اذا لاحظت
بنور الفؤاد يتكشف لك الاشهاد ما نزل الله فى قلم
المداد اليسر قال رسول الله ان قبل ادم كان ادم و
كذلك الى ما شاء الله وهو ذلك انا عرفنا ان بعد ادم
الاولى التى هى المشية قد خلق الله بما لا يحيط به احد الا هو بعد
ادم فى كل العوالم وفى كل المقامات وذلك مشهود عند

شهود

اشهده الله خلق نفسه ثم استوى الى الارض وما بينهما وان
ذلك باب من ابواب علم الذي يفتح منه الف الف باب
من ابواب علم الذي يفتح منه الف الف باب بل الى يوم
القيمة الف الف باب ثم ان ربك الله رب السموات والارض
عما انتري المكذبون في حكم هذا الطير الا فريد وسيته ان التي
نفثت على ورقات شجرة الاولى من حكم جرموم الاول
الذي لا ينطق بحكمه احد من قبله وانت اذا لاحظت بنور
الله تعرف ما اشرت لك في تلك الورقة الرقيقة
من نور هذه الشمس المشرقة من افق الحقايق لان على
ذلك النهج البديع والنسق الرائع المنيع لم ينطق
به احد من قبل ولا كاظم من بعد ولا يعدل به خاتمة في
شرح سورة البقرة الف صفحة من اولى النظرة ولا تعدل للمتفحصين
بتلك الشرح المنيع من كتاب ذلك الاسم البديع كما
اجبت انا سر من كلمات الاشراقيين بالتي لاحت من
صبح الازل وبلوح على هياكل الكل آثار الرحمة والاب وبها
شئ في البهاء ولا يعرف ثمنها من في ملكوت الايات و
الاشارات فاذا طلع الشمس من نور الشمس من افق الشرق
ويشرق كل قلبات التي يحجبك عن النظر الى الجلال
فتبشر ارجاء الله ان يفتح عليك باب فتح تلك الاشارات
ولكن انت اذا تري تلك الكلمات لا تكن بحيث تسمع
وتقرع من ؟ تلك بعض الاشارات تا سئل الله من
فضله ما هو عليه في عرش العزة والاحدية يسئل عنا

بالفتاك

يسمون ثم من الكتاف كرة الاولى التي انزجر لها من الاسير
و نطقت شيئا بارتها في قبضة السابقة من اجنة البيضاء الا
ثم كرة التي سجدت على الطور السيناء و نطقت على شجرة
الحمراء ثم بين الطور و البقعة المباركة على ارض الجزيرة
ثم كرة التي سجدت فوق تابوت الشهادة في عمود النار على
جبل حوريث في ارض المكوت ثم كرة التي سجدت على جبل
فاران بربوات المقدسين فوق احاسر الكروبيين في
مخايم النور على العين الواقف فيرارض الانسرت الى اشرى
الملك فرارض البرجوت الى يعلم ما احدث فم طغام
يم القدر و ما نزلت في تلك الاشارات بدئا الاهوتيين
من اهل الجلال ثم من الالف امر الاكبر الذي يقوم بين
فراشتيا و الارض ثم امر الذي نزل في بيعة القدر و ينزل
من بعد ملائكة السموات و الروح ثم امر الذي اخذ روح القدس
فرجعن الارفعة بها صدائق انهار الاهوتية ثم امر الذي
نزل الله فرالفتان حكمه قل الروح من امر ربي و هو الروح
الذي القى الى مريم و به نطق عيسى في المهد و به يحكم الله
ما يشاء و يفعل ما يريد سبحانه و تعالى عما يصفون ثم من الام
لؤلؤ الذي تنبت في قعر البحر الاهوت يا نزل الله من السماء ماء
السماء و ما كلمن حيتان الجيران فوق اما كذلك قد خلق
الله في الف الى فراصداف اعضان تلك الشجرة البيضاء
ثم لؤلؤ الكبير الارادة على ارض الجبروت ثم لؤلؤ طغام بر القفر
على ارض الملكوت ثم لؤلؤ تقرم الفتناء على ارض الاجسا

فی سر الناسوت ثم من الطاف کینونیة الازلیة المودعة
فی حقایق البشریة الفاطرة عن سر الهویة ثم کاف
کن فیکون کل ما تشاء ربه قبل ان یقول له کن شیئا
وتعالی عما انتم تصفون ثم کاف کلمة الق واستنطقت
فنطقت ثم وارت واستدارت ثم ذاقت واستقامت ثم حالات استقامت
ثم باکت واستباکت ثم تشهقت واستشهقت ثم
تصعقت واستصعقت ثم عظمت واستعظمت ثم تغرت
واستغرت ثم رحمت واسترحمت ثم تبتلت واستبتلت
ثم تعجبت واستعجبت ثم لاحت واستلاحت ثم اضاءت واستضاءت
وقالت هی هی کلمة ازلیة ثم هی هی ورقة ازلیة ثم هی هی
شجرة مبارکة ازلیة وسیطة ثم هی هی کلمة عدل جرسومیة ان
قلت انها هی هی نارنیة ترابیة وان قلت انها هی هی ترابیة
هوائیة وان قلت انها هی هی هوائیة مائیة وان قلت
انها هی هی مائیة هوائیة لاحت واضاءت ثم وارت و
استضاءت ورحمت واستنطقت وقالت ما کذب فؤادی
ما رأی افتمارونه ما کذب الات والعزی فان الذی
رأیت الیه تکلم اوادنی وانه قد افتری بانی قلت فوق
ما ناب توسین اوادنی اف علی الحیر حیث لا یعلم انی
نزلت حروف نفسی وان اطلقت علی فؤادی کلمة او
ادنی هی کانت فی رتبتی وهی معدومة عند کلمة اوادنی
التی نزل الله فی شان محمد رسول الله وخاتم النبیین فان
ذلک ذنب لا یغفر له السماء اوادنا قل ان هذا کذاب

اشر وان ذلك امر مثبت عند هذه الفئة حيث لا يدركه
بذا الذي افتري على وكفى بالله وليا له ولي وبينه فيرى يوم
العدل شهيدا ثم كله التي نطقت في ملك الاشارات
باذن الله مالك الاسماء والصفات على منطقة ارض الاسرار
ليأخذ الكل نصيبهم مما قدر الله لهم في علم الكتاب وانى
انا ما فرطت في الكتاب من شيء والله يعلم ما كان الناس
يجهلون من حيث لا يعلمون ولا يعقلون ولا يتفكرون
ثم من كلة الواو ولاية المطلقة الكلية الازلية في اجمة ارض
الصفراء ثم ولاية المعينة المفصلة في نفس صورة الانزعية
التي تدعوا بنفسها الى نفسها الى الهوية لمق النور شمس من نفسها
الظهور ومشجرة الكافور وماء حمر الظهور وعين الكوثر
البروز واسم الحي الحي الغفور الناطق في اجمة ارض
الصفراء ثم ولاية المعينة المعانية المتشعشعة المتلجلجة
الفردوسية المنفردة المتسلسلة عن الازلية الثانية التي
لاحت وتغردت في رقايق ملك الزجاجة بما لا يسمع
فيحيى في تغرده الا الله وفرشه الظاهرة في عدة حروف
لا الله الا هو المشرقة من الشجرة التي نبتت على ارض الخضراء
ثم ولاية المشرقة عن اشراق نور صبح الازل التي لفتت
في فواد هذا الطير الذي حبب الشياطين في السجن والاستكبار
عليه بعد ما لا يقدر ان يدركوا حرفا من تجلي انا رقيقة في
مظاهر تلك الحروف العالية التي قد خلقت بحبك
ام المافية وان شئت فسمها في كل نشأة بالحق ان

ار لایة یوسف ما الحق هو خیر ثوابا و خیر عقبا ثم من کلمة
الثناء ثناء الله یزید وصف نفسه بنفسه لنفسه فی غیر شعر
العظمة و الجلال و الکبریاء و الجمال بما لا یحصی احد ان یثنی
بشئ فی الکتاب و لا یعرف کیف ذلک الا هو ذو الجلال
و الاکرام ثم ثناء الله علی حبیبه محمد صلعم حیث قال و قوله الحق
لا احصی ثناء علیک کما انت اثنیت علی نفسک کما
نطق بذلک النور المشرق من حکم الاستنطاق حدیث
المعراج حیث قال عز ذکره ارفع راسک یا محمد فلما
رفع ما رفع و طلع ما طلع و قطع ما قطع و سمع ما سمع قال الله
عز تعالی انت الحبیب و انت المحبوب لان الذات
لم یزل لا یعرف شئ و لا یعاد له و کره و لا له وصف دون
ذاتیته و لا نعت دون کینونیته و لا اسم دون انیته و لا
رسم دون بنیانیته علت عما قطعت الذاتیات عن
درکها و حجبت الهیبات و استغلت الجوهرات من ان یقارنها
فما علی ثنائه و اعظم الائه و اکبر احسانه و اجل نعمائه
لا احصی ثناء علی حبیبه الا بما وصف نفسه فی القرآن قال
و قوله الحق لا تدرکه الابصار و هو یدرک الابصار و هو اللطیف
الخبیر فالهی ایّ عین رات ذلک التفسیر منی ثم
بعد ذلک تجد فی او تقول فی حق کلمة لا و ایّ نفس
زعم ان تتقول فی نفسه ما لا یرضی احد فی نفسه او ان
من و الی الهیبة انت و لی فی الاخرة و الاولی
ف تقول انت انا فخر تکبر تلک العظمة الکبری

آن بیذکر

واكفني بمشيتك يارب الاخرة والاولى ثم الثناء في
منطقة العشر البهاء عن يمين تلقاء طراز السناء ثناء
محمد لآل محمد ٣ اركان التوحيد وشموس التفريد وآيات
كتاب التقدير وتجليات اطوار التحليل بما شاء الله
لهم في وسط الفردوس من مكفرات سماء الافريد وسر
حيث لا يحيط بها احد من الخلق الا الله سبحانه وتعالى عما
يشركون ثم الثناء في ركن الحمراء تمام البهاء سر
الضياء ونور الامضاء وجلال السداء وشجرة البيضاء
ثم ورقة الصفراء ثم نقطة الخضراء ثم تجليات الانشاء
بما اراد الله رب العرش والسماء سبحان الله وتعالى عما
يقول المشركون علوا كبيرا ثم من كلمة الراء رحمة الاولية
الازلية التي لاحت عن لسانها بنفسها لنفسها في نفسها
ولا يحيط بها احد من خلق الله وهي نطقت عن المشية
طافت في حولها ودارت عليها ورجعت اليها ثم
رحمة الثانوية المتراكم عن سحاب الاختراع التي نزلت
في حقايق اعمال محبوبات اهل الحروف ثم رحمة طلسم الثالث
في حل كلمة الرابع وهي سبقت على الغضب وبها اخذ الله
كل الاشياء وبها اذن الله بالفصل في القرآن بما
لا يأذن بالعدل في الفرقان كما انك فصلت لمن لا يعلم
حق الانسان ولولا انه سمع عنك دون ذلك الجواب لكنت
الى يوم الذي يقوم فيه الاشهاد لانه بنفسه اختزن علم
مخزن انشاء الله من ذوي السداد والمداد في يوم العاد

ثم

٤ الى نفسها

ر رحمة المكتوبة للذين قد وفوا بعهد الله واتبعوا نور الله و
انابوا الى الله اسم الله واستغفروا الى دين الله مثل الجبال
التي لا يحركها العواصف ولا تؤثر فيها ايات الله القوية اصف
بمثل رجال الجبال الاحمدية ورجال ذوبان الكاظمية ما خلقت شمس
الاولية ثم ما غربت ايات الختمية وسبحان الله عما يصفون ثم من
كلمة الفناء خلق ما شق الله بين الارض والسماء في عالم
الماء الذي اشرق واضاء في سر الاشراق ثم ترق ما افترق
الله بين المستجمعات واجمع بين المتفرقات واقام بين
الباينين في رقوم المستقرات كما استرق واستنطق واضاقها
ثم خلق ما غلس وعسعس واظلم الله به الليل ثم الصبح تنفس
ثم فطرة الله التي فطر الناس عليها تحقيق الافاق والانفس وانا ثم يستبين
ليتنطق ويعلم من قبل ان نقيم ونستنطق واشرق ما اشرق
من اشراق برق نشر الازل بما احكم واتقن سبحان الله
وتعالى عما يصفون ثم من كلمة الصاد صلوة الجمعة لاهل
عشر الاهوت ثم صلوة الزوال لمن استقر على كرسي
الجبروت ثم صلوة الوسطى لمن سكن في قباب قيام
الملكوت ثم صلوة الوتر لمن يغير فطرته من ازل الملكوت
قبل ان طلع خيط البيضاء ثم الصبح انار وباذن الله
تنفس ثم من كلمة اللام لواء الغلبة في عالم الاحدية
ولواء البتولية في الولاية الواحدية ثم لواء الازلية
في غيابة في عالم الملكوت بهي انوار الربوبية الخفية
في هياكل البشرية ثم لواء ركن اللامع والنشر الطالع

والاسم الباقي والرسم القاطع الذي ارتقى بمعارج
عدل لم يسبقه احد في سلسلة الرعية ثم خضع وخشع ونزل
وكتب لله الذي لم يقدر ان يأتي بمثله ما اراد الكافر
من كفره والمبطل من باطله وكان بالله ذو الجود اذا اراد ان يخلق
وليس الا انه يقال ثم من كلمة اللام الف لام الف لا في حرف
لا في احدية الاهوت لا الذي لم يدل الا بحرف لا صمدية
ولا يحكي الا بسر الازلية ولا ينطق الا بجلال الصمدانية
ثم في سماء الجبروت لا الذي يحكي الشاهدين في عرشه
وحكم الاربعين في حجبه نور الاولية التي لاحت عن
مشرق الشمس بانبجست من شوارق شمس الفضل حيث
لا يحيط بعلمه احد من اهل سلسلة العدل ثم لا الذي
خلق الكل في سماء الملكوت وانه منه اخذت المضاربة
بكل الصليب في حل الجبروت في الملكوت فتعال الله عما
يقول المشركون من ارض الجبروت فيما قدر الكل في اسم
الذي جعل الكل مشيئته اسم اسماء الشيئة في الظهور و
مرتبة كينونية المكنونة في اول الظهور صل اللهم على كل
اسمائك وتجلياتك ما انت محصيها لم تزل ولا تزال
انك انت الجليل المتعال ثم لا الذي نزل على
التراب وانقطع من احرف المنقطة في عالم الباب لما
اراد الرحمن ان يظهر في عالم الاسماء والصفات ولا
يحيط بها احد من اهل الكتاب لان الكتاب قد احتجب
في ذلك المقام بما شاء له في ام الكتاب وان الله

ان يبين كلمته ويحق الحق بآياته ويبطل عمل المشركين
بمشيته ولو كره الكافرون ثم من كلمة الراء رحمة
الكلية الازلية التي خلق كل بها حقايق الموجودات
وذوات الممكنات وهي الرحمة التي وسعت نفسها بنفسها
في قبضة الرابعة في اجمة الاهوت لن يحيط بعلمها احد الا
الله سبحانه وتعالى عما يشركون ثم رحمة نور الاولية
والصورة الازلية وان الملكية والروح الكلية والاسم
الجامعية والسر الخفية والقمص المشرقة والشجرة المباركة
والنور الاصلية والشجرة الغريبة والعرش الصمدانية والجنة
الازلية والاماء الافريدوسية والفضاء الملكية في قصبات
اجمة الجبروت ثم في ثمرات اشجار الملك الملكوت ثم
في اغصان شجرة الغرقدسر ثم في ورقات شجرة
الطور عن يمين النار فوق تابوت العنبر في عمود الشهاد
ثم رحمة قبضة عز الجبروت التي خلقها من بقية جزء
فرعلة وخلق بها جزء منها كل المؤتلفات والمجتمعات
والمتجانسات والمتقاربات في الحيوة الدنيا وان بها
يجب الانس نفحات ربه وايات نبيه ودلالات ائمته
ومقامات شيعتهم في ملكوت العدل والفضل وان بهذه
الرضيع شديد امره وتعظم امرها عن حمل رقدها اذا سمعت
بكاءه وان بها يكتب المرسلون الى القائمات وان
بها يحكم العادل اهل بيته بما انزل الله في الكتاب من الحدود
والتعديات والتاديبات بما نطق احكام فصل الخطاب

في نملة الماء وان ارق الارقاء من تلك الاشارات الى
هو علم المعاني في غياهب الاشكال والاشباه حيث
يعرف العالم ولو شاء ليسد كر باذن محمد لاسم الرحمة اسم
كل شيء قد احاط علم محمد في الحيوة الدنيا وان بقعة وتين
جنة ويرحم الرحيم يوم القيمة عباده المؤمنين ويعذب الله
سبحانه يوم القيمة عباده الجبارين وان اسرافيل قد قضى في
تلك الاشارات باطلق فسبحان محمد عما يصفون ثم رحمة
سوة الرابعة التي هي رحمة قضيت الشلاة في اجنحات الاطوار
والجبروت والملكوت التي هي سبعة اشرقت واضاءت
واكتست وانارت ثم لما نظر اصفر سبيد صمتت وخشعت
ثم خضعت وتنبلت ثم قالت ما استقالت ليحوط سبحانه
نفوس السليقين من اعمال الذين سيكونون بغير ما انزل الله
والذين نفى بعده ان عزلتي في تلك الايام وصمتي
في بين يدي الامام واعطائي كتاب العلم لمن سكن
في قعر بر المظلم المجهم انفع للمؤمنين عما اشرقت فز
الشمس عليها من شطر اليمين والشمائل لان بها اذا
شاء محمد يوما يصنع ما يشاء في دين محمد واذا الملك
ليثبت كبيرات كتاب العدل الى يوم الذي فيه تقوم الاشهاد
لما المرصاد في بين يدي رب العباد وان ذلك لهو
النور الفؤاد في هياكل الايجاد وان بذلك تشهد ذلك
المداد في ذلك اللوح السداد رب قرب يوم المعاد
بذلك لا تستخف المعاد فالذي عرفني اياه لم يقع

ان سر بصيري بعد علو مقامي ثم حلي بعد قدرة سري
ثم عطيت لتصرون ايات ذلك الامر بعد اذهب
وكلمات حسنى وان ربك الى ليتين ليستغنيان عن
كل الايات والمقامات والدلالات والحكايات وان
الشرف الابلغ والحظ الامنع في ذلك الاشارات
البالغات والتنبيهات الجامعات هو شان الفؤاد في تلقاء
يم الجلال ثم شان القلب في تلقاء طمطام الجمال ثم
شان الروح في تلقاء بحر قدرة المتعال ثم شان
الجسد الذي يحكي كل الشؤون وينطق عن كل البطون
في تلقاء بحر الذل والابتهال فاه اه فتاق صدري
بما كتبت ويفتح لبي بما اجفيت ويحق لي ستر بما
اعلنت فسبحان الملك المقتدر الجبار في وصف
الذاتيات و نعت الجوهريات كان شجرة الطور
تنبت في الوادي المقدس في بين الف رنانة وانا
الى ربنا لمنقلبون وان بمثل ذلك فليعمل العاملون ثم في كلمة السماء
براهية في جلال ارض الاهوت ثم براهوتية
في تلقاء سماء الاهوت على ارض الجبروت ثم بر
الملكوت تلقاء سماء برالجبروت ثم برالملكوت في
تلقاء سماء الملكوت وان فيها قد خلق الله النور
والنقطة والحق والسبل والانسان والشيطان و
ان اليوم يكون الشمس لغير محجبا في واو في الميزان

ثم من كلمة الكاف كلام الله في القرآن الذي لا يحيط بعض
علماء من الانس الا ما علمه الرحمن حكم البيان ثم كلام الله
في الانجيل الذي نزله على عيسى بحرف من علانية القرآن لمن
اراد ان يؤمن بالرحمن في ارض الامكان ثم كلام الله في
التوراة حيث نزل الله على موسى بن عمران من كل الجهات
حيث لا يحيط بانه كيف هو الا من شاء الرحمن ثم كلام الله
في كل عين لما علم الله انه استقر في عرش الجنان ولا
ينطق عن الرحمن بما تبدل هذا التبديل في الواح ذلك الكتاب
بما علمه الرحمن في علم القرآن من سر البيان ثم من كلمة الواو
ما الف ذلك من قبل ثم من بعد وذو الجلال في اجنة اللاهوت
ثم وذو الجمال في اجنة الجبروت ثم وذو البهاء في اجنة
الملكوت ثم وذو الثناء لحكم الله في ارض الناسوت
تلك الارض التي ظلم اهلها وكانوا مثل قوم بور جاهلين
ثم من كلمة الالف اذا اردت ان تذكر عدتها لتعلم المداد
والالواح قبل ان تفنى عدتها منها الف اللاهوتية
ثم الف الجبروتية ثم الف الملكوتية ثم الف الانشائية
ثم الاختراعية ثم الابداعية ثم الفعلية ثم الوصلية ثم القدرية
ثم القضائية ثم الامضائية ثم الاذنية ثم الجوهرية ثم
العرضية ثم ما انت تذكرها اذا اذن الله لك في الجنة
الدنيا وان الدليل على ذلك الاسماء اذن الله
في الانشاء بان الله تدخل في كل شيء كل شيء في
كل شيء بحسبان الحجة على الذكر والتسمية دليل

فلعد سر عدل الذي التبس لك من قبل ولا تعرف التعارض
فرشارانا فان لكل حرف انا نطق ونريد بمثل ذكر ادم
الذي البيت اليك من حكم كلمة فان زيدت كلمة الابداع
بعد الاختراع زيد عالم الثاني ثم مثل ذلك كل الدلالات
والعلامات والاشارات والمقامات والحكايات والمستراحات
والمستنطقات والمستغفرات والمستعلنات والمنقطعات
والمجتمعات والمتفرقات والمتقارنات ثم من النون
نور الكلمة في مشكوة الميثاق ثم نور الكلمة في سماء الاشراقات
ثم نور الكلمة في علاء الانشراق والاتفاق ثم نور الكلمة في ارادة الذي
يفسر حكم كيف التقى بالتقى واحكم باهل الشقاق
بالنفاق الظاهر باهل الصدق وان في ظهورات ذلك
النور الحمراء هو الذي التقى بنفس الخطاب بين المتقين
في اهل الشقاق والموحدين في اهل الميثاق الى يوم الذي
التقت الساق بالساق والتقى شمس الاشراق فيها
تفرقت حرف النون ثم التقى الحكم الافتراق ثم من
كلمة الحاء حل الاول من حكم باطن الظاهر المستغرق السر
الباطن المقنع بما نزل الكلمة في قناع باطن الباطن ثم
حل الثاني من حكم ظاهر الباطن المستغرق كلمة السر
المقنع بما نزل الكلمة في قناع باطن باطن الباطن ثم حل الثالث
من حكم الثاني من بواطن اسرار الظواهر في طلسم
الرابع المقنع بما ستره الكلمة في غيابة حكام ظاهر الظاهر
باطن الباطن ثم حل الرابع من طلسم الاول لتفسر حكم

بازق سپید

لستند

الباطن نرسه باطن الباطن الذي جعل كل شيء فيه فنفسه
الباطن مزدون يوم يحيا حكم من باطن الباطن فنعم عارف
هذا الطريق وكمل على الاول في جو هواء العلماء على غطاء تلك
الظلمات الصماء الدهماء حيث لا يعرفنا تعزو واستدق ثم
استلف الاشياء الرحمن في غياهب اسرار تلك الاشارات
الخفية المولجة المتشعشعة المتلئلئة من انوار شمس الجلال هيجها هيجها
من ظن الظانين وعمل العاملين وبلاغ البالغين وانقطاع
المنقطعين فالى كل اشكو اني وحزني واليك اقبل لكلي و
علائقي وعليك اتكل واستعين فيما اخاف واحذر وما اتى
بفضل كل في قلبي قدر خردل خوفا من حكم كل ولا شك في
كل وما اري كذب الشياطين وافتراء المفترين وفتنة
المنافقين الا مثل جناح بعوضة مبتة في ارض البرهوت
وعلى كل اتكل هو حسبي ثم حسبي من اتبعني ما شاء كل
لا قوة الا بالله لن يصيبنا الا ما كتب كل لنا هو مولينا وعلى
الله فليتوكل المؤمنون ثم نمر كلة الراء ربوبية
الازلية الاولية في شجرة المباركة التي لا شرقية ولا
غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي كل
لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء
عليم ثم ربوبية الاهوتية الكلية الالهية التي نبتت في
وسط شجرة الجبروت وورثت تلك الشجرة باذن كل
بورقات ربوبيات المتجلية على اهل العلماء من الراقين في
الافق الاعلى والافاق ثم ربوبية المتلئلئة القدرية المتجلية

الفرد صمدية الاصلية التي يسعد بها من يسعد فى ارض الانية الى
المتفردة ويشقى بها من يشقى فى ارض الناسوتية المشكية البرهوتية
ثم بربوبية المقامات فى اقاليم مشارع العبودية الناطقة فى كينونية
الازلية الاولية والحاكية عن نسانية الابدية الثانوية و
الدالة عن ذاتية المقدسة الصمدانية التى لبست تلك الاسماء
والصفات الى نفسها بمثل نسب الله البيت فى المسجد الحرام
الى نفسه بنسبة تشريف التى هى كانت نسبتها الى
مقام جوهر حيا التى خلق الله فى سرها عرف فعرف
الاشارات فى اول الباب بان ما هنالك لا يعلم الا
ههنا وفى عرف الاشارات ثم كشف السبحات واتقى
عن البهاء واستترقى حتى دخل دار الله ساخة وسر رب
الصفات يعرف ما اشرت بالتشريح فى غياهب تلك
المقامات، واعوذ بالله عما يعرف الناسر فى تلك الزلزلات
اهل الدركات والسقوط والنقمات والهلكات ثم من كثير
الالف ما اعطيك فى هذا كوثر الالفاظ هو الاء الله
لمن فى الفردوس والسموات والعرش ثم الاء الله لمن فى ارض
وغبة العدن والسلام ثم الاء الله لمن فى ظاهر الحيات
من عطاء الرحمن ثم اعطاء لاهل الدنيا وان الحاسقات
لا يحصيها احد الا الله وان اشرف الاء فى تلك الجنة
انها لقد خرطها عند الاء هم بعد معرفة الاشارات ولم يعرف
الاهم زلة فقدمات مثله جهلية وان اليوم كل الناس
اموات ولكنهم لا يشعرون وان كنت فى امسى يا فهم

نعلم سر القول وتستدل بما لا يعرف به اهل البعد وان
ذلك عما والايمان وذروة طاعة اهل البيان والاء
الذي وعد الله لمن اتبع حكم الفرقان ولا ينتري بمثل
ما افتى الات والعزى في مقام الايمان قل اتقوا الله
يا ايها الناس وارجعوا انفسكم ان هذا صراط الله فاسلكوا
والارض لمن اراد ان يتذكر بايات ربه وكان من
المهتدين ثم من كلمة النون نور طير الذي عشق في ارض
الا هوت على ورقات شجرة الغيوب بما لا يسمع احد من
اهل الناسوت وان انتم في الكاذبون بان ذلك
التفاسير اشارات كلمات احمد ثم كاظم رحمة الله عليهما
قل فورب الارض والسموات لم يخلق بمثل هذا الطير المذكور
في جو العماء لا احمد ولا كاظم وان الفوايد منه مشرقة
واللوامع منه ساطعة فزنوا بالقسطاس ولكن الاشارات
في مقام البواطن والظواهر لو انتم الا تعلمون لا ندرك ما
كتب حرفا حاشى ذلك الطير في وسط الهواء الله يعلم
وتشهد ما كتبتم الكافرة ثم المشركون ثم نور الذي اضاء
به كل شيء وخضع له كل شيء وذل له كل شيء وانقاد له
كل شيء ويصلح به جبر كل شيء ويغفر الله به عمل الذين
اعتدوا واستكبروا عن كل شيء سبحانه وتعالى عما يصفون
ثم نور الله في قلب هذا النور القائم الناطق سلك الايات
والفاصل بين الحق والباطل سلك الاشارات
الذي يعين خفيات اهل النفاق ويظهر مستترات اهل

النفاق وشبهه لانك اليوم يوم الميثاق بان اليوم حان
الك قد كشف الك وقد النفاق فى شبهات الشقاق
واتبع حكم ما نزل الله حكمه فى سورة الرحمن قال عز ذكره
الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان ثم نزل الله
فى قلوب رجال تلك الفئة الحقة التى صفت عن الكدورات
واتقت عن الشبهات وان ارتكبت نفر منهم لم الشبهات
او سفسطة المدركات او درکة السطوات واستقروا
فيما نزل الرحمن فى حق الانسان على لسان يعقوبه
ربه انه عزيز منان ثم من كلمة الشين شقشقة الاهوت
ثم شقشقة الجبروتيات ثم شقشقة الملكوتيات ثم شقشقة
الناسوتيات لمن تفسر فى ميدان الجدال باتين
اية شمس وكتب الايات النازلة فى مكفهرات سحاب
الجلال لعن الله من قدر ان يأتى بمثل كلمات
المبين ثم لم يؤمن ويقول ان هذا الشئ عجاب وان
فى كلمة الشين شر اهل الدركات من طبقات النار
الذى هو شر فوق كل شر لما يقابل اصل كل خير فى
الانشاء واستكبر بودها من واعرض بعدها باجرد عبد
الشيطان بعدها عبد الرحمن وما هو الا كذاب معتد اشر
ثم شر الثانى جعد العجل بعد ما اظهر هارون قبائح اعماله
فى نهى الارض ثم على تلك الارض جعد الذى لم يستحى
من نفسه وقال فى بيت يدى الله ما عرفوا بالله فما كانت
بيداء ولا بعزلت يا الهى بين من اشركين ثم شر

الشيطان واصل النفاق وشجرة الشقاق وبركات واد
الحسبا بعد ما نزه ولم يصدرش ومن قتل الا الاحسنا
فاعوذ بالله مما خلق الرحمن فويل له ان هذا امر انكم
تظهر الكلمين واراد الله ربك ان يثبت سلك الايات
كلمات احمد ثم كاظم فكيف انت تعمل ما لا تدرك ولا تشعر
ان اتقوا الله فان جوة الدنيا لتقتران الكل الى الله
ربك يرجون نيا اهيا اسائل الجليل الستر اصبت جعفر
الكذاب ما انت وذلك المقام ان عندك ولما اكتبت
يداك وما انا الا اول السابقين ثم شقر الذي البتر
الشيطان فرنغمه صور الحق بايات الباطلة حتى ادرك ما ادرك
حيث يستحيي الاقلام ان يذكرها فرنگ الالواح الله يعلم
كل ما قال وافترى وكذب وهوى وان كنتم ليحكم بان
اكمل بالنقط وما هو نظام للبعيد ثم من كلمة الا لغة
الف البنية المشرقة عن شمس الازلية الناطقة في قصبة اولى
الهوية الطالعة في قصبات اجمات الالاهوتية التي تجلت
كينونيتها بتجلي كينونية الابداع من نفسها لنفسها بنفسها
من دون شيء يعادلها وتثلث ذاتيتها متبلورا ذاتية
الاختراع عن نفسها بنفسها لنفسها من دون ذكر
سواها واستشرقت انيتها بانية ما اشرق من
مشرق نور الانشاء لنفسها بنفسها من نفسها من
حكم سواها واستطعت نفسانيتها ثم كنيت و
استطعت باستغناق ناطق من شجرة الطور من نفسها

بنفسها لنفسها من دون ذكر شيء بجهاتها ان ذلك الف
ذو توايم اربع في هيئة ظهوره الذي قد خلقه كهف في الهواء
وان الى الان ما نزل الله الا الارض ولا ينزل الا
بعد ظهور بقية الله كما صرح بذلك حديث النعماني في
قصة متمم بن سيروز الذي رافق بابه وايابه مخلصا في محمد
موسى بن جعفر فاه اه كان اليوم اري شيء في البيت بمثله
كلما نظر الى شيء في شطر اليمين والشمائل بكى وانا اليوم
اكلي لمنتهى فرحي بما اعطاني كهف ما لم يؤت احدا من الناس
وكفى بذلك لي فخرا وكفى بالله علي نصيرا ثم الف القائمة
على كل تنفس الق تعالت واستقامت ونطقت واستطعمت
ودارت واستدارت واضائت واستضائت وانارت و
استفادت واقامت واستقامت واقالت واستقالت و
تغرت واستغرت وتشهقت واستشهقت وتصعقت و
استصعقت وتبلبلت واستبلبلت وان في الحين اذن كهف
لها فتلجلجت ثم فاستجابت وتلئلئت ثم فاستنئت وقالت
بإذن صوتها تلك شجرة مباركة طابت وطهرت وذكيت
وعلت نبتت في نفسها بنفسها لنفسها الى نفسها و
تورق بمثل ما نبتت وتثمر بمثل ما تورق وتوقد بمثل
ما نبتت لن يسبقه نار الا نار نفسه ولا هواء الا هواء
نفسه ولا ماء الا ماء نفسه ولا تراب الا تراب نفسه وانه
هين الذي يغلب بمثله حكم الشجرة الا ينطق غير النار و
يعرج الى سماء اسم الجبار كذلك هو نار دين الذي هو

تراب بل لا يواريها الحجبات ولا يعارضها الدلالات
ولا يسترها العلامات ولا يسعى لغنها المقامات واذا ظهرت
طلعة النارية فيها يدعو اعز كل الحجبات الى حجباتها ويخفى
علامات الهوائية ثم المائية ثم الترابية فى نفسها ان
قلت انها هى نار هوائية مائية ترابية وان قلت انها هو
الاسم مستور بين اسماء ثلاثة هو وانها هو هو الله تبارك
وتعالى وان قلت انها هى هو قمص سر الاهوت ودائرة
قمر الجبروت وكواكب سماء الملكوت وبيوت النور فى
مقامات الملكى وارض الناسوت انها هى حينئذ تقول
ملك الاشارات علامات كلية ملك خفيات وهيئة
ملك مقامات ملكوتية ملك علامات جبروتية ملك
دلالات لاهوتية لا انها هو نفسها ولا انها هى نفسه
وان قلت انها هى اسماء سماء اللاهوت وصفات ارض
الجبروت واحكام نور سر الملك فى ظلال افريدوس الملكوت
انها هى تقول هى هى ممتنعة وشبيهة هى هى منقطعة بدئية
هى هى لاهوتية ملكية هى هى هوهوية جبروتية هى هى
افريدوسية ملكية هى هى جبل عدل خلقية التى لا تحت
واسلاك عن تسبيح الاول والآخر لعلمها احد من الخلق
سبحانه وتعالى عما يصفون ان قلت انها كلمة تأنيث تدبر
لسرها غير حال اللاهوتية التى لا تدل ولا تدل الا بكلمة
فى غياهب حجبات احجة التقدير وان قلت انها مفردة
كلية تدعو بنفسها فى نفسها الى نفسه فى ذات الكلية

الى ما يحيط بعدتها احد الا الله تسبحانه الى عالم الغيوب ثم الف
غير المعطوفة التى لاحت واستضاءت واشرقت واستنارت
ولطفت واستنطقت وتجلت واستجنت وتملئت واستملئت
وكتبت واستكتبت ونطقت واستنطقت عن الف
الجبروتية الكلية الالهية الاولية التى تنطق عن نفسها
الى جلال الصمدانية وجمال الربانية وايات الواحدية و
مقامات الرحمانية حيث لا يحيط بعلمها احد من الخلق ثم عن
الف الاهوتية الازلية الاولية التى لاحت عن ذاتها
واستنارت من انوار جلال ذاتها واستنطقت من
خفيات بواطن كينونيتها التى دلت عن المشية وحكت
عن القدرة الاولية التى لا يعلم احد ظاهرها ولا باطنها
من دون الواحد ثم عن الالف الملكوتية مقام نفسها
فى الملك التى خلق الله من نور ظاهرها سكنات اهل النار
ونغمات شرار النجار ودركات اهل البعد من الاشرار
ومن باطنها تغنيت نور الانوار ومستترات غياهب ستر
الاسرار ومقامات التى لا تحيط بها فى مشهد الاول
الى منتهى دنوة الانوار من اول الاخيار والالباب حيث
لا يدرك سرها فى ملكت الاشارات التى اشرقت
فى ملكت الظلمات الدهماء الا الساكنون فى عرش
الجلال والمستقرون من رجال الاعراف الذين لا يأخذهم
سنة ولا نوم وهم من خشيته يشفقون ثم
من السبعة من اول حرف القرآن ثم فى اوايل

كلمات اهل البيت ثم فى غياهب ايات هذه الآفات الى ان تخرج
عن سراة الامكان وان بذلك الالف قد استغرق الشارق
فى اشراق شمس ولاحت على جبين كل التوحيد اثاره وان
به قد تنورت المتنورات فى زوايات كينونيات اعلى جواهر
المداديات وفى خفايق جوهريات اعلى شوامخ العرضيات
فى مقامات الدلالات والعلامات والكنايات والايات
المولية الشمشمانية المقدسة فان تعتبر والاناق فى سبحات
موجده كان هذا الالف المرتكز فى الوجود دالة وكذا فى
كلم المعقود والاسلم كيف ذلك الالف سنبى وتقال على
لسبعون ثم من كلمة النون نور الله فى قبضات اجة بيضاء
الاهوت ثم نور الله فى قبضات اجة صفراء الجبروت
ثم نور الله فى قبضات اجة خضراء الملكوت ثم نور الله
فى قبضات حمراء اجة الملكوت وجوهريات اهل الناسوت
ثم من كلمة النون نور قبضة الاولى نور الله فى السموات و
الارض ثم فى الشمانية نور الله فى ملكوت السموات والارض
ثم فى السبع السبع نور الله فى خفايق مجبرات اهل الملك
والعدل ثم فى الرابعة نور الله فى كينونيات اعلى شوامخ المقدورات
فى اهل العدل والفضل ثم فى نون نور الله المشرقة فى قبضة
الاولى نور الجلال ثم نور الجمال ثم نور القدرة ثم نور العظمة
ثم نور الرحمة ثم نور الهيبة ثم نور الالفة ثم نور الهندسة ثم نور
الارادة ثم نور القدر ثم نور القضاء ثم نور الهمة ثم نور
الشاء ثم نور الامضاء ثم نور شجرة السنا ثم نور

الابداء ثم نزل اهل الانشاء والابداع ثم نزل اهل المشية
والاختراع ثم نزل كل من في ملكوت الامر والخلق تمت
فتبارك الرحمن ثم سيخلق بعد ذلك ما اشاء وان في تلك
الاشارات لرشحات من قواعد كلية اهل الجمال
بان من كل كلمة يخرج من نفسه حرف لها حرف بمثل ما
يخرج الى ما شاء الله بلا نهاية الى ما لا نهاية لها
ولا سبيل لاحد ان يخرج تلك الامثال والرجحان من
تلك الاصداف الا بازن الرحمن لان احد قبل
كاظم لا تشك انها كانا ما عدا من تلك القواعد الا انه
لم يخرج منها حرفا الا وقد نزل فيه كتاب او سنة
مسطورة كما صرح بذلك ما شرح من الفوايد وذكر الاء
كلمات التي ذكرها في اصل الكتاب بما نزل في احاديث
ال الله الا الله ولكن الامر عندي ليس مثلها لان
بديعها ما كانت حجة من الله التي يخجل عن اتيان بمثلها
من في الارض كلهم ولكن في بداي حجة بمثل هذه الشجر
في وسط ازوال طالعة ظاهرة حيث لا يكاد يكيف عن
وجودها واني بتلك الحجة لو سكلم بما شاء كما شاء
ليس لاحد ان يقول لي ما ورد بتلك الاسماء والكتاب
والسنة لان الحجة بالغة والميزان لم يكن قطابقة
بالقرآن والاخبار كما ذهب اولوا الالباب من اهل
الكتاب بل من شان الذي يثبت ميزان القرآن
بنفسه ليس انه تلك الايات بل كما يدور في حول

يسر ان واحده الذي هو اراده الله وحجته وان بحجته الاولى
نسخت كل الشرايع والملل من حيث انها حجة من قبل الله
وان في ذلك المقام يكبري الحكم بمثلها لان قسطاسه
القرآن هو نزوله من كتاب الامر من عند الله وكذلك الحكم
بنا جعل الله في تلك الايام قسطاس دينه وانى ان ان ينسخ
كلما ولا ينسخ ابدا لم يقدر احد ان يقول لم ولم لان بحجة
الامر اراد الجاعد ان يحج معي هو كانت في يدي فان حلال
محمد حلال الى يوم القيمة بتلك الحجة وحرامه حرام الى
يوم القيمة بتلك الحجة مع ان الكل قد ذهبوا بان
القائم لما ظهر يظهر كتاب جديد واحكام جديدة و
سلطان جديد كما صرح بذلك ذلك الحديث الذي
رواه ابن عقده عن احمد بن يوسف عن اسمعيل بن مهران
عن ابن السباق عن وهب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال يقوم
القائم بامر جديد وكتاب جديد وسلطان جديد من السما وانا انه لا يرد له
رويه ابدا حتى يموت بل اجماع قد ثبت بذلك الدليل
وان الحق كما هو الحق من عند الله هو ان حلال محمد حلال
بما حلل اهل الكتاب باذن الرحمن بل ان الذي يحلل من بعد
هو الذي كان حلال محمد في الكتاب بل ان ذلك مشهود
عند من اشهده الله خلق السموات والارض ثم خلق منه
وان على غير ذلك التاويل الا ينفع التقرب به

والكتب ايها الخليل ظاهري تعارض بين ايات اسماء الله
وذاته ولطائفنا فان كل ذلك يجري في بحر
ماء واحد ماء الحيوان في خمر الكوثر نعم الشراب
خمر لذة للشاربين لا تزال موزوا لذا الكرش ثم
في كلمة النهية الخفية جوهرية الازلية في كينونات
رجال الاهوتيات الذين امنوا بالله وايات وكانوا من
المخلصين ثم جوهرية الشعشعانية في ذوات رجال
الجبروتيات الذين امنوا بالله وبكلماته وكانوا من
المؤمنين ثم جوهرية المسئلة في انيات رجال الاعراف
الذين ابتعوا ما انزل الله عليهم وكانوا من الصابرين
ثم جوهرية الفردوسية في تعينات حقايق الخلق
الذين سمعوا ايات الله فمنهم امنوا وصدقوا ومنهم
كذبوا وافتروا والله ربك يعلم كل ما كان انهم
لا يعلمون ولا يشعرون ولا يعقلون ثم في كلمة الكاف
كلمة الاولى التروت وتعالت ثم تقربت واستعالت
ثم تنبيت واستعادت ثم تكعبت واستعادت ثم تشهقت
واستقامت ثم قالت شهد الله لذاته بالشهد اولو
العلم في عباده ان لا اله الا هو العزيز الحكيم ثم كلمة
الشان ان التراستنطقت واستعالت ثم نطقت عن
يمين شجرة الطور في ارض الاهوت عن البقعة المباركة
شهد الله لمحمد رسوله وخاتم النبيين بانه جميع ما نزل من
كتاب كتبه وانه هو اول العابدين ثم كلمة الله في

لوح العماء و بما سطر فیه احکام القضاء و الامضاء ثم البداء
و ما یخبئ بالانشاء و بما نزل فیه ملک الکلمات شهد الله
لا الٰه الا هو و محمد رسول الله و بما هو علیه من الفضل و الکبریاء و شئونه
و تعالی عما یصفون ثم کل الرایحة التی نزل الله فی القرآن
و بما لاحت و استضائت من انواره حقایق الانبیاء و
الاوفاق و استنطقت و تبارکت و استشهدت و استنطقت
و تلالات اشهد انی عبد الله امنت بما نزل الله فی القرآن
و بما هو علیه و لا احصی ثنا علی الرحمن و لا اخاف من احد
الا الله سبحانه و تعالی عما یصفون ثم من کل الاشیاء هویة البهجة
الصرفة الازلیة الاولیة التی لا یدرک معها شیء و لا
یدرک قبلها شیء البهجة بنفسها لنفسها فی اول النقطة
الا هویة التی بها ظهر الاول فی النقطة المقدسة فی عالم
الاهوت ثم هویة الصمدانیة التی لاحت عن هویة
الاول و استنطقت بکلمة الاول فی تلک الشجرة بنفسها
لنفسها علی جبل جریث فی البقاع المقدسة عن شجرة التی
نبتت فی وسط ارض الجبروت ثم هویة التی تجلت
عن جبین الازل و لاحت علی نفسها ثم علی هیاکل التوحید
ثم اشرقت و تبسمت و تجلجلت و تعالت و استعالت و
تلالات انوار الاسماء و الاوصاف مثل نوره کمشکوة فیها مصباح
المصباح فی زجاجة الزجاجة کانها کوکب دری یوقد من
شجرة مبارکة زیتونة لا شرقیة و لا غربیة یکاد زیتها یضیء
و لو لم تمسسه نار نور علی نور یهدی الله لنوره من

و يضرب بهذه الامثال للناس والله بكل شيء عليم ثم هويته
الملقاة المتجلية في حقايق الانفس والآفاق مما شرق
شوارق لمعان برق الشوارق من شعشعة الجلال وما لاح
نور الصبح وعرج من قبل بالسير الى السماء العماء فسبحان
الله موجده عما يقولون الظالمون في اياته وسع كل شيء
علما شيء وتعالى عما يصفون ثم من كلمة الواو ولايته
المقدسة الذاتية الازلية اللامعة الشعشعانية المشرقة
المتجلية عن نفسها بنفسها في قصبات شجرات الاهوت
ثم في ورقات الشجرة الجبروت ثم في اغصان شجرات
الملكوت ثم في اثمار شجرات الملك حيث لا يحيط علمها
احد من الخلق الا من شاء الله ثم ولاية المطلقة العالية
المقدسة المولية الابدية عما لاحت من ولاية الاول في
كينونيتي واشارت بايديها الى صدرها وتجلت هنالك
الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا ثم ولاية القائمة
على كل نفس التي حلت بنفس جلال مجلبها على كينونيات
اهل الملك وذاتيات عالم الملكوت حيث لا تخفى عليها
شيء في السموات ولا في الارض وانها صورة ربانية وحقيقة
من نور الصمدانية وذو عدل سريانيه التي عدت على الكل
بسبوحاتها ولا يعادلها في السموات والارض شيء وهو
العلي الكبير ثم الولاية الملقاة في حقايق الانفس و
الآفاق من سورة الاول في ابكار شجرات الاهوت
ثم من كلمة الشاني في ثمرات اشجار الورقة الجبروت

ثم من كل الشجرة نواكه شجرات الفردوس والملكوت
في الواد الواقع في مقام مستقر السر المقنع بالسر جوهريات
التي انبثت من شجرة المباركة التي لا شرقية ولا غربية
وان زيتها قد اضاء والمشرق والمغرب قبل ان يمسه
علم احد من الخلق لذلك يهدي الله في ضياء بنوره و
يضرب الله الامثال للناس لعل الكل بايات الله يوقنون
ثم في كلمة الالف اسم الاعلى الذي يتجلى الله به وجعله
مقام نفسه في الاداء والقضاء والبداء حيث لا يعادله
شيء في الستر والاخفاء ولا يدل على شيء الا على موجده
ستجي وتقدس اسمه ان تقطع عنه الاشارات والعلامات
والدلالات والكنايات والاسماء والصفات لم يزل نور
نفسه واسم ذاته وجلال قدرته وجمال وجهه الكريم
سبحانه وتعالى عما يصفون ثم اسم الذي يتجلى الله بهيئة
له به وجعله في مقام ارادته مقام نفسه في القضاء والبداء
والسناء والثناء ليتطق عن نفسه بنفسه في الشجرة
المباركة في الواد المقدس عن بين الطور انه لا اله الا هو
وهو الاسم الذي استقر في ظله ولا يخرج منه الا احد
غيره ولا يعرفه في الظهور احد الا من شاء الله ستجي و
تعالى عما يشركون ثم الاسم الذي يتجلى الله به بهيئة
القدر وبه ينزل السناء ماء منهمر والنقر الامر على ما
قد قدر وبه يفصل الله بين كل شيء ويصلح به كل شيء
وهو الاسم الاكبر القدوس الذي سماء جميع الاسماء

والشفاء ولا يرد احدا اذا ادعى به وان كان كافرا
اجابه واعطاه ما سئل في الحيوة الدنيا ويسر له في
الاخرة نصيب فسبحانه اذ دار الافرقة حيران لدن
برمنون سلك الاسماء الثلاثة التي خلق بها لفاقة
الخلق كلهم سبحان بها موجدها عما يصفون ثم اسم
بها المكنون الخزون الاعظم الطهر الطاهر المبارك
الذي تجلى بها به بانوار اسماء الثلاثة وجعله مقام
الاول في البهاء مقام الثاني في الثناء ومقام
الثالث في الطور السناء ومقام نفسه في القضاء و
البداء وهو الذي رفعه مرفوعة على جبل فاران بربوبيت
المقدس وعلى جبل حوريث بجنود ملائكة العرش والسموات
والارضين وعلى قبة ازمان بهاء الاولين والآخرين
وعلى الطور بالشجرة المباركة ان يا موسى انا بها ربك
ورب كل الا هو هو رب العالمين وسبحان بها موجده
عما يصفون ثم في اللام نفس الذاتيات في قبضات
اجبة الاهوت التي غنت في كل شيء بما صاح وبمك
البهاء على قبة ازمان حين الذي كان طالع الدهر
بسلطان العرش رنت واسترنت عرجت الى العليل
المتطلع بالشمس المشرق المشية ثم المع الى جو عماء
وقف فيه طيلة الاوسع كانه هو شمس قد اضاء واطلع
مرفوعة ان يكون له مدبر في السماء الاسبع ينزل منه
بانت الصوامع كانت قصورات ازمن نزل في

الجنان الاربع هذا هو العرش المنيع الارفع هذا هو الاسم العظيم
الاقطع تنشر فيها الطيار الطور ثم به تمتع اذا تنشر طير من
على العرش يصعق كل من في ملكوت الارض ثم يرجع فكيف
اني تنشر ذلك الطير المدف وان ذوات الجوهر يا
ايوم في جزع ولكنه برين على الاسماع بمثل رقدة نمله
لان به تجذب القلوب ثم تنخش واذا اخذ مارن نور الجلال
ويعرج ان اصطدم فوق التراب يكفنع هذا طير دف
واستدف في جو العماء لرتبه فاذا انزل اهل جباء بشكل المثلث
ثم بشكل المربع فما هبط الى واد الطوى في البقعة المباركه
التي خلقتها الله له بمثل فضاء الاوسع يعرج فيها وان بمثل
مارن في السماء الاول فدون ان يدري بان في جو له
حيوان سبع فما علم بان الحيوان قد سمعن ما انه رن لرتبه
تارف تبتل وتب كي ثم تنخش بارب مال وكف التراب
ثم السباع البلايع فكيف انبح بان يدك وان حكم السباع
فرطلع فكيف انت هبطتي فرشاخ المتشعش الى
رطح الذي كان الخسيف الاوضع فكيف ارن نرتفع الخضيف
الارفع وماري وكرا للحوت فما علم فمن سمع كان ارياح
صبح الجلال انقطعت وقد غرستا كان اول اليوم فرطلع فكان
برق اطلعه شرق الشوارق فرشرف ثم ينوح الان بمثل
يوم كانه هو لم يطلع يارب انت خلقته ثم متنزله ثم تشرفه
ثم تقسمه فكيل اري الفضل واعزن وانت الجواد الواسع
قل لدي وجوه النقل من اهل العماء منصعق وان ان

ذكره جل الذكر منقطع لما عرضنا عهد ذكر اسم ربك للخلق
اجمعين نوحي لمن اراد انشاء قدري فان البحر منخفض
وان فلك الاثبات ذرات اشراقات من شمس تجلي
هذا الطير مثل ارسلت الى مزار شهاب ابن علي سينا عليه بهاء
يعني عنه ما نطق فراشات الصديقون في حكم الوجود با
لاحب ان اذكره المشتاقون في لقاء جمال المحمود اسئل
الله من فضله كل كرم حاتم واهله انه جواد كريم ثم
لسم الفرد السيد في سماء الجبروت ثم لم الا فريد وشين
في سماء الملك والملكوت ثم لم المنقطعين في ارض
الناسوت مثل ما انا اظهرت في كل ما كتبت عليه ان
يعفو عني انه غفور شكور اللهم اكتف بسلم جبروت لا احد كل
خلق الا لسم الذي انت نزلت في القرآن وجلالت
للمقربين من اهل البيان فاغفر لي لا طاقة لي لعدلك ولا
استجير الا بمنك ولا اضاف الا من بدائك وعدلك ولا
ارجو الا فضلك واحسانك تقرب الهم وعدك فانك قلت
وقولك الحق وكان حقا علينا نصر المومنين فقرب اللهم وعدك
انك انت القوي العزيز ثم قل كلمة الالف الاول الظاهر
والقديم الباطن الذي جعله الله مقام نفسه فراجركان
ثم ان امر يكون ثم في امر كائن وهو الذي يتجلى الله به
في مشرق الظهور وجعله مقام سلطنته في الاداء والقضاء
ثم السناء والبهاء ثم الاسناء والسناء سبحان وتعالى
عما خلق هذا الالف لا اجل الغرور بل وجعله الاية الربوبية

وتجليات الصمدانية ونفحات الجبارية وسطوات القهارية
ودلالات الواحدية ومقامات الكبرياء والعظمة وايات الشمشعانية
وتجليات المعانية المقدسة الازلية التي لا تحت عن شمس الازل
بنفسها لنفسها عن نفسها ولا يستنطق منها حرف ولا
يكتب منها اسم ولا يدل على شيء ولا يقارن مع شيء ولا
يساوق وجود شيء ولا يفارق كنه شيء ولا يحاول ذات شيء
ولا له اسم يلجلج ولا نعت تمثل ولا اسم تقدس ولا حكم تقطع
ولا وصف تتبع ولا اسم يستر وعلت بعلو كينونيتها عما لا
يقدر ان يشير اليها على ظهور الحجبة وجلت بعلو ذاتيتها
جلالة لا يقدر ان يشير اليها على شوامخ الماديات وهو
كما هو عليه في عرش الوحدة وجلال الاهوت وشان العزة
وجمال الجبروت لن يعرفه احد ولا يوصفه شيء اذ ذاتيته تجليها
منقطعة الانباث عن كينونياتها وممتنعة الذاتيات عن انياتها
وهو كما هو عليه لا كيف له ولا اين ولا يصح ان تقول كيف
هو ولم هو لم في فطنة تشبهه وتعالى عما يشركون ثم الف
الالف الظاهر الذي جل عن ظهوره عين بطونه وبطونه عين
ظهوره وكينونيته عين ذاتيته وذاتيته عين كينونيته
الا والله في رقبات اللاهوت وشجرات الجبروت ودرات
الملك والملكوت الالف الابداعية والنور الالهية و
الرمز الشمشعانية والاسم الالمعانية والرمز المخفية والشمس
المشرقة من نور الازلية والنور الطالع من منبع السرمدية
الا والله في ملكوت الامر والخلق وملكوت انشاء

ومن ذلك السبيل الى الشريعة بامر الله سبحانه وتعالى كل الآيات
منقطعة عن وصفه وكل الدلالات منفعلة عند جلال
قدرته وكل الايات مضمحلة عند مطلع نور مشيته
وكل العلامات ممتنعة عن الصعود الى كبرياء ساحة قدسه
سبحانه وتعالى عما يصفون ثم عن الالف لشالي الجبروت الاعلى
ثم لشالي ملكوت عدل الجبروت ثم لشالي يم عند
الملكوت ثم لشالي انهار التي تجري ماء الكوثر في ارض
الحقايق والافئدة ثم العقول ثم النفوس ثم الارواح
ثم الاجساد ثم ما نزل عليه اسم شيء في ارض الناسوت
حيث لا يحيط بعلم تلك الشالي الا من
لها ودون نفسها ولا بها لها ودون ذاتها ولا بها ولها
من القيمة شيء في السموات والارض الا نور حمد الذي نزلها
من ماء سماء العما بايدي ملائكة العرش الى اصداف الجبروت
في تلك البحور المسجورات والتلاطم المكفوفات والطاطم
المتموجات ليعلم الكل مقاماتهم ويأخذ الكل نصيبا لهم
من كتاب العدل فيما وفق وجل باذن الله شيء تعالى
عما يصفون ثم الف الذي جعل الله حرف اسم الرابع
والشمس الطالع دار فر القاطع والنور الساطع الذي
جعل سر الحروف وتمثلها علمان بروق ايات الجبروت
الذي اخذ صانئ البكاء شجرات الاهوت واستقر على
العرش عرش العدل في سماء العلاء والجبروت ونزل
من تجليات سبحانه ارادته ما يشاء ايات بينات من كتابه

الملك والملكوت هو الذي احتل الاذي فراهل السطوات
والنقمات والدركات بقضاء حتم وامره منهم اهل الفاسقات
وهو الذي فرج من براثن ذلك الالف الابداع والكنوز
الاختراع الاواجنة الفرح سرا واوامر اهل الرضوان وشاكلة
سجد البيت لك تأمل الان الذي شاهد بدايع انوار
الجلال فرسالات العدل وعرف دقايق الاشارات بما
ارشحنا وفرسحائب الجلال فرنفحات الفضل رب
الكف لتعد انرما اجبت احدا الى يوم هذا مثل ما اجبته
فرمن يمكث بايات ملكك ثم فيما سئل فرشرح ايات
كتابك بملكك الالف دلالات المولجة والعلامات الشعشعانية
والنقمات الفرحوسية والدلالات الافرديسية والايات
القدوسية التي تعلم قدرها ولا يعادلها شئ فرالسموات
ولا فرالارض ولا فرخزائن الكبريا فرنقماتها
لك انزلت بملك الاشارات بملك فالهم اللهم
كل العرف لك شاء بما شاء فرالاسجاد وامدد في تجليات
صفوات فرفلك القلم المداد الكما تخلف العباد ثم من سكنة
الباء برالاحدية للذين يسكنون الى الهاء في احجبة
الاهوت ثم برالهاء السرمدية للذين يسكنون الى الهاء
فراحجبة الجبروت ثم برالهائية للذين يسكنون الى الواو في
احجبة الملكوت ثم برالكبريائية للذين يعيشون باذن الله
في ارض الجبروت وان من حكم الباء علا افاق الهاء
بالحرفين المشبهين والالف القائم بين الى يلتقيهما وتزينه

انزل في القرآن كلمة كانت اخف من احرف وكانت الكلمة
المباركة التي لاحت عن صبح الازل ودلت على هذا الجوهر
من جمال الصمدانية وهي كلمة حمزة كانت لله في القرآن
وما يقدر احد ان يخرج منها حكم المتفرقات مثل النصف
والثلث والربع وما نزل بعد كلمة تدل بمعنى تام الا التي
كانت احرفه ستة الا كلمة الكلمة المقدسة التي سبعة
فيها تدعلم اولوا الالباب ان هنالك وان فيها اشارات
لا يقدر ان يحصيها الالواح من الانشاء والارواح وان
لكل حكم في كتاب معلوم وان من تحت نقطة السماء
قد خرجت الكثرات من عالم الامكان تدل فيها بحكم الذي
خاموذ بالله رب الانس عما افترى الشمس والقمر في حسبان
ثم من كلمة السماء تراب عنصر الشهباء امثال جوهرات
عوالم الاهوت ثم تراب عنصر ذوات عوالم الجبروت
ثم تراب كينونيات شوامخ اعلى مجردات الملكوت
ثم تراب حقايق اهل النار وهي تراب التي احدثت
كفار الجن ثم كفار الانس ثم صفة الرحمن في كفة
وضع بها حقايق اهل الجنة والشقاق وسبحان الله
عما يصفون ولله ارتكاب في تلك الليلة شان عنصر
النار في سجوة الغضب وشان عنصر الماء في مقر الجنة
وان ذلك كان شان عبد الكامل حيث لا يشغله شان
ولا يكبه عنصر الماء عن عنصر النار بل هو نار
في نار وهو الماء في عين النار هو نار صلى الله

موده ما طلعت شمس الابداع بالابداع وما غربت شمس الاختراع
وسبحان الله ربه عما يصفون ثم من كلمة الراء رحمة الاولية
في اجنة اللاهوت ثم ربوبية المتجلية في هويات المربوب
ثم رافة الكلية في قلوب اهل الجبروت ثم رتبة الازلية
في عساكر منزل الاهوت ثم اواشا الكلية الاظهر في حرف
كلمة الراء ما شاء الرحمن في ذلك الكتاب في مخفيات
حوريات القدس في محجبات الرضوان حيث لا يكيفه تقلب
الزمان قبل في عباد الرحمن وبالله استعين وعليه التكلان
فاذا تنورت بنور ما اشرقت في عناصر تلك الاسرار
فاعلم ان تلك السورة المباركة معاني كلية في مقام الظاهر
فمنها ما انت تعرف في انكوثر حكم الولاية مخاطب لمحمد
رسول الله بان الله قد اعطاك عليا * ثم في قوله فصل
لربك اشارة الى ولاية الحسن ثم قوله وانحر اشارة
الى شهادة الحسين ثم قوله ان شانئك هو الابتر
مقامات البخار ودركات رؤساء اهل النار حيث يطلق
بذلك تلك الحروف فاعرف في اعرف شانئك هو
الابتر ائمة النار الذين هم كانوا في تلقاء ائمة الحق
ذا ظلم عظيم وان عدتهم هي ثلثة عشر حرفا مثل ما قضى
في تلقاء شمس البنوة والولاية وان ذلك باب من تفاسير
اهل العصمة انت تعرف الى كل المقامات واجعل في
مقام الباطن حامل العطاء نفس المشية ثم مقام القلب
الذي هو الكاف نفس الارادة ثم مقام انكوثر نفس

م شفاعته الفعل فيما نزل الله في بعد تلك الكلمات وتلك
حق ان تفسير الكوثر بمحمد في مقام ثم بعلي في مقام
ثم بفاطمة في مقام ثم بالحسن في مقام ثم بالحسين في
مقام ثم في مقامات ائمة العدل في مقام ثم بالقائم
في مقام الجوهرية وانه المراد في الباطن والظاهر ثم ان
تجعل المخاطب بقيته الله وتاويل الكوثر بنفسي لانها
هو ماء الحيوان الذي يكتب به الافئدة والقلوب و
الحقايق والنفوس وان ذلك لهو التفسير القاطع
والمعنى الشامخ والمقام الطالع والجوهر اللامع حيث
لا يحيط بظاهره ولا باطنه احد غير الله وان لو اردت
ان افسر تلك السورة بما اعطيناك من تلك السبعة من
كاسر ما ورقة الصين لاتبعت منهاج الحق وفسرت
بحقيقة الامر ولكن اليوم خوفا من فرعون وملائه و
حفظا للحواريين من قوم علي وشيعته لم افسر حقيقة ولكن
التقصير ولكن العالم يعرف حكم التكثير من كلمة التصغير و
ان الائمة العدل في ايات القران الفانا لا يعرفها احد
غيرهم كما قد مر ايضا لما رجع من عند زوجته ام الفضل
وانها ذات الدم تلك الاية المباركة فلما سمعت بكم حين
ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت كل واحدة
منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن
ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشرا ان هذا الا
ملك كريم وان في ذلك الحين لو قد اعد من رجال

الاعراف حين الذي يرى زوجته ماء الحيوان تلك السورة
المباركة فقد قدر في رضاء كل دجنة وان بمثل ذلك
فليعمل كل عباده المؤمنين وانا اذا اردت ان اكتب في مقام
اثبات الدين اقدر تلك السورة المباركة في شان
القائم وان ذلك باذن من اوليائي كل حيث اشاروا
لاهلها بان القرآن نزل في حقنا وان الكبائر
حكما وقعت فينا ولا شك ان كل ذلك حق الذي
ينظر من ورائه المباركة في الشجرة الحمراء ولا يحيط بعلمها
احد الا من عرف القضاء بالبداء ويرى نور السناء في
مقر البهاء وان بمثل ذلك فليستبشر اهل الانشاء
وليتلجلج اهل البهاء ولا حول ولا قوة الا بالله رب العرش
والسماء وانا اذا اذكر الاخبار في مطلع الاسرار
لتشاهد اخبار ائمة الاطهر في ايام قبل ظهور القائم
وتستعد ليوم لقائه وان لم يقض امره ليكون مستعد
لحلول الموت وتاخر نصيبك قبل اجل الفوت ولكن
ما اردت في ذكر تلك الاخبار الا ما اردت في تفسير
تلك السورة من سبيل الباطن على مسلك الظاهر بان
ماء كوثر الظهور هو ماء الحيوان المستور والاسم الخائف
المشهور الذي يجري في عين السلسبيل في تحت جبل
الازل الظاهر في علانية القائم الذي هو الكاف في قوله
عز ذكره انا اعطيناك الكوثر والنون ماء بهيا
الناظر ان كنت من اصحاب الظلم تعرف حكم من انزلت

بنس ما تعرف احکام ارکان الثلاثة بالادلة التی خلق الله فی
مقابل الانفس والآفاق حیث لا یلتفت بها اهل الشقاق
والنفاق وان انت تذکر لهم یقولون ما هذا الا فی یوم
تلاق وانا ذا اذکرونک الحکم فی عندالله بایات محکمات
وکلمات طیبات لیعرف کل ذی روح من اولی الالباب
من اهل الباب وانا کنت بذلک ذاکرا اخبار ارجعة من
القائمین علی عرش الاسماء والصفات فانظر فیما اعطیناک
فی حکم البسرا احکام رب الارباب فی حکم الباب وانک
یا ایها الناظر بکل دلیل الذی انت تحتاج باثبات ارکان
الثلاثة وتثبت به فرض علیک فی حکم رکن الخمسة
لان ان کنت ناظرا فی لجة النار لا مفر لک الا بذکر
البسرا لان النار بنفسها لو لم تکن فیها جنة تراها بنة
لم توجه وکذلک الحکم الی ان تنزل الامر فی مقامات
الحدود والامثال وانت مثل انت تحتاج بوجود احد
من الله بان یبلغک ما اراد ربک وانک تحتاج بوجود
سفیر من اما ملک وان قلت ان العلماء کلهم قائمون
علی ذلک المقام اقول بان الله بدلیل الذی یعرفه
کل ذی روح هل العلماء کلهم فی مقام واحد من امره او
یتفاضل بعضهم علی بعض فان قلت کلهم علی حکم واحد
یکفیک اقوالهم واعمالهم ومراتب اعتقاداتهم وان قلت
بعضهم اتم من بعض یلزمک الی ان تسقط الادنی و
تأخذ الاتم الی ان ترجع الی نفس واحدة ولا قدر

است ان تاخذ الاحکام من المخلوقین بعد مفارقتک بل اخذ
منهم ولا یمکنک ان تقول بالمشافهة لانها ان کانت فی جمیع
المقامات فی مقام واحد فانها تصیر واحدة والا لو تقسم
ان احدا منها اعلی مقاما فی شیئ لقدر سواد بین نملة ولا
یمکنک الاخذ من ادناه لان اکبر منه کما قال انی لم یهدی
الی الحق احق ان یتبع ام من لا یهدی الا ان یهدی فما لکم
کیف تحکمون ثم قوله عز وجل انی من کان علی بینة من
ربه ویتلوه شاهد منه ومن قبله کتاب موسی اماما ورحمة اولئک
یؤمنون به ومن یکفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تک
فی مریة منه انه الحق من ربک لکن اکثر الناس لا یؤمنون
ثم قوله انی کان مومنا کمن کان فاسقا لا یستوون واعلم
ان ترجع الی حکم سرک ولطیف لبک لتعلم انه لم یقدر
ان یکون حامل فیض الکلیة عن الامام الا نفسا واحدة
فلا یمکنک بذلک فلا تشک فی وجود امام القائم الغائب
المستور لانه لو لم یکن لم یک ما سواه وان امره ظاهر
بمثل هذه الشمس فی وسط الزوال وان المنکرین من المیز
ما قالوا من اقوالهم عن درجة الاعتبار لان الشک فی وجوده
یلزم الکفر وقدرة الفتک وفی شک فی کلمة انه شوکة فی
مرتاب واما المستبعدون من الاعراب ان یجدوه فقد وجدوا
اعظم منه فی الولایة بعد ما نزل کلمة فی القرآن حکما قال
رسول کلمة فی ملاء من الخلق عن الانس والجان امره واهره
ما قالوا بمثل الاولین عن درجة الاحتجاب وما انصرت

المومنون فى فرقة الاثنا عشرية فقد ثبت عندهم بوم
الولاية روحى وحى فى ملكوت الامر والخلق فداه وغيبته الصغرى
ومعجزات ايامه وايات ظهوره والايات الظاهرة فى كتاب
الله والاحاديث المروية فى رسول الله والائمة الاطهار
والاخبار المعتبرة فى الغيبة الكبرى حقه بمثل ما اعتقدوا انى
حكم الله رسول ولا ريب فى ذلك اذ انه ذلك الكتاب
الذى لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يومنون بالغيب
ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والذين يومنون
بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون
اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون وانا لما
اجب ان اذكر كلمات الاسرار من ائمة الاطهار فى
حق ذلك النور ستر الاسرار لاذكر بعض الاحاديث
فى ذلك الباب المروى فى شموس المقدسة الطالعة من افق
الجلال ليستريح فى قلوب المومنين بتلك الاشارات
انوار سماء الاهوت واسرار قبة الجبروت وايات مقام
الملك والملكوت فى بعض احكام ذلك النور المستور والقناع
المرتقب المشهور وعلى الله التوكل فى كل الامور وان يانذه
يظهر خفيات البطون عن ازموز وان ذلك رمز مستور
فى كتاب منشور فورب البيت انه لهو البيت المعمور عجل الله
فرجه بكلمة نفسر البطون تمام الظهور وانه لهو الغفور
الشكور والحجاب عن نواظر اهل الضمير بايات الظهور
وانا اذا اذكر الاحاديث التى نزلت فى المستظرين ايام

ظهوره والمستقرين بعده في ايام طلوعه فوذلك المطلع وان
بعدها مطالع مشرقة التي لاحت عن كلمات المصطفين
الذين يعلمون بامره وهم من خشيته يشفقون المطلع قال
الله تعالى وانتظروا انا معكم من المنتظرين ثم قوله تعود
ارتقبوا انا معكم رقيب وانا ذا اذكر الاخبار بما ذكر
صاحب البحار فيها بالاسانيد المتشتة عن الرضا عن ابائه قال
قال رسول الله افضل اعمال امتي انتظار فرج الله عزوجل
ومنها عن ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي عن علي
بن الحسين ع قال تمت الغيبة بولي الله الثاني عشر
من اوصياء رسول الله والائمة بعده يا ابا خالد ان اهل
زمان غيبته القائلون بامامته المنتظرون لظهوره افضل
اهل كل زمان لان الله تعالى ذكره اعطاهم من العقول
والافهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة
المشاهدة وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين
بين يدي رسول الله بالسيف اولئك المخلصون حقا و
شيعتنا صدقا والدعاة الى دين الله سرا وجهرا وقال
انتظار الفرج من اعظم الفرج ومنها الارمناة قال امير
المؤمنين انتظروا الفرج ولا تيأسوا من روح الله فان
احب الاعمال الى الله عزوجل انتظار الفرج وقال
فراولة قلع الجبال اسهل من زاوله تملك مؤجل واستعينوا
بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده
والعاقبة للمتقين لا تعجلوا الامر قبل وقوعه فتندموا بعد

بسم

عليكم الا ما فتقتموا فتوكم وقال الا خذ با مرنا معنا غدا
فر خبرة القدس والمنظر لامرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله
ومنها ابن مهزوف عن حماد بن عيسى عن ابي الجارود
عن ابي بصير عن ابي جعفر قال قال رسول الله ذات
يوم وهبشه جماعة من اصحابه اللهم لقنا اخواننا مرتين
فقال من حوله من اصحابه اما نحن اخوانك يا رسول الله
فقال لا انكم اصحابي واخواني قوم في آخر الزمان امنوا
ولم يروني لقد عرفنيهم الله باسمائهم واسماء ابائهم من
قبل ان يخرجهم من اصلاب آبائهم وارحام امهاتهم لاحدهم
اشد بقية على دينه من خرط القتاد في الليلة الظلماء
او كالقابض على جمر الغضا اولئك مصابيح الدجا
ينجيهم الله من كل فتنة غبراء مظلمة ومنها محمد بن علي
الشاة عن احمد بن محمد بن الحسن عن احمد بن خالد عن محمد
ابن احمد بن صالح التميمي عن محمد بن خالد القطان عن حماد
بن عمرو عن الصادق عن ابائه قال قال رسول الله لعلي
يا علي واعلم ان اعظم الناس يقينا قوم يكونون في آخر الزمان
لم يلحقوا النبي وحجب عنهم الحجة فامنوا بسواد في بياض
ومنها الهمداني عن علي عن ابيه عن سلام بن مرة عن
عمرو بن ثابت قال قال سيد العابدين من ثبت على ولايتنا
في غيبة قائمنا اعطاه الله اجر الف شهيد مثل شهداء
بدر واحد ومنها علي بن نعماني عن اسحق بن عمار و
ميسره عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله يقول

مرات منكم و هو منتظر لهذا الامر كمن هو مع القائم في فسطاطه
قال ثم مكث هنيئة ثم قال لا بل كمن قارع سنبه ثم قال
لا والله الا كمن استشهد مع رسول الله وسيف علي الله
عن علي اعن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن الفضيل عن الرضا
قال سألته عن شيء من الفرج فقال اليس انتظار الفرج
من الفرج ان الله عز وجل يقول فانتظروا انا معكم من
المنتظرين ومنها عن الله عن خلف بن حماد عن سهل
بن زياد عن محمد بن الحسن عن ابن نظيف قال قال الرضا
ما احسن الصبر وانتظار الفرج اما سمعت قول الله عز وجل
فارتقبوا انا معكم رقيب وقوله عز وجل وانتظروا انا معكم
من المنتظرين فعليكم بالصبر فانه انما يجيء الفرج على اليأس
فقد كان الذين من قبلكم اصبر منكم ومنها الفضل عن ابن
اسباط عن الحسن بن الجهم قال سألت ابا الحسن عن شيء
من الفرج فقال اولست تعلم ان انتظار الفرج من الفرج
قلت لا ادري الا ان تعلمني فقال نعم انتظار الفرج من الفرج
ومنها الفضل عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون قال
اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر
او تاخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يرى هذا الامر
ثم خرج القائم كان له من الاجر كمن هو مع القائم في فسطاطه
ومنها الفضل عن ابن فضال عن المثنى الخياط عن
عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله قال من عرف هذا
الامر ثم مات قبل ان يقوم القائم كان له مثل اجر من

سعد وحدثنا محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن
الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الصباح
المزني عن الحارث بن حصيرة عن الحكم بن عيينة قال لما
قتل امير المومنين الخوارج يوم النهروان قام اليه رجل
وقال امير المومنين والذي فلق الحبة وبرء النسمة لقد
شهدنا في هذا الموقف اقواما لم يخلق الله اباءهم ولا
اجدادهم بعد فقال الرجل وكيف نشهدنا قوم لم يخلقوا
قال بلى قوم يكونون في اخر الزمان يشركونا فيما
نحن فيه ويسمون لنا فاولئك شركاؤنا فيما كان
فيه حقا حقا وحدثنا محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن
محمد جميعا عن الحسن بن محمد بن جمهور عن ابيه عن سماعة
عن صالح بن سهل وبكر المشئ جميعا عن ابي جعفر الباقر
انه قال هلك اصحاب المحاضير وبقي المتعزبون
وثبت الحصن على اوتاده ان بعد العسر فتحا عجيبا
وحدثنا محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن
احمد بن علي الحبقي عن محمد بن المثنى الحضرمي عن ابيه عن
عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
قال لم يخرج منا اهل البيت قبل قيام القائم مثل
نسرخ طار ووقع في كرة فتلاعبت به الصبيان ومنها
ابن عقده عن علي بن الحسن التيملي عن ابن محبوب عن
ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول
اتقوا الله وكونوا على ما انتم بالورع والاجتهاد

في طاعة الله وان اشد ما يكون احدكم اغتباطا بما هو
فيه من الدين لو قد صار في حد الاخرة وانقطعت الدنيا
عليه فاذا صار الى ذلك الحد عرف انه قد استقبل
النعيم والكرامة من الله والبشرى بالجنة وامن من
كان يسخط ويتبين ان الذي كان عليه هو الحق وان
من خالفه وبغيه على باطل وانه هالك فابشروا ثم
ابشروا اما الذي تريدون من الستم ترون اعداءكم تعبثون
في معاصي الله وتقتل بعضهم بعضا على الدنيا ودولتكم
وانتم في بيوتكم امنين فرغبة عنهم وكفى بالشيطان
نقمة لكم من عدوكم وهو من الكرامات لكم مع ان
الفاسق لو قد خرج لم تكثتم شهرا او شهرين بعد خروجه
لم يكن عليكم منه بأس حتى تقتل خلقا كثيرا دونكم
فقال له بعض اصحابه فكيف نصنع بالعيال اذا كان
ذلك قال تغيب الرجال سلاحكم فان خيفة وشدة
فانا هي مع شيعتنا فاما انا فليس عليهن بأس
انشاء الله تعالى قيل له اين يخرج الدجال
ويجربون منه فقال من اراد ان يخرج منهم الى المدينة
او الى مكة او الى بعض البلدان ثم قال ما تصنعون
بالمدينة وانما يقصد جيش الفاسق اليها ولكن عليكم
بمكة فانها حجتكم وانما فتنة آل فلان شهرا
ولا يجوز هذا ان شاء الله ومنها محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن

الحسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام كل
راية قبل قيام القائم فضاحبها طاغية يعبد من دون
الله عز وجل فاذا عرفت احكام الله في الخرج
فاعرف حكم الله من قبل بان القائم هو الامام الذي
نزل الله حكمه في القرآن ثم رسوله صلى الله عليه وآله وصيا
في الاحكام وانا ذا ذكر للذاكرين وشرف للناظرين
اذكر اربعة عشر حديثا فرشانه ليتوجه به القلوب
ويطمئن به النفوس ويكون مشعل ضوء يهتدي به
للاولين والآخرين وعليه كان بناء الاولين وانا اشرف
عليك من ايات الله واخبار الله فرق لك المطلع
ما شاء الرحمن في مطالع فلك الاشراق وان الله
الملك في يوم الميثاق وانا ذا قسمة عليك ايات
التي قرنها اهل البيت في شان القائم بذكر
ايات القرآن من دون بيان الا خبر وعلى كشف
الكتمان وانه هو منزل البيان في غياهب الامكان
في العيان بالظهور الى الكيان مطلع الاذان قال
الله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل
اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون
اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون
ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب

ان امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم يأتيهم ليس مصروفا
عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن ثم قوله عز وكسره
ولقد ارسلنا موسى بآياتنا ان اخرج قومك من الظلمات
الى النور وذكرهم بايام الله ثم قوله عز وكسره وقضينا
الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين و
لتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد اولهما بعثنا عليكم
عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا
مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال و
بنين وجعلناكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم
وان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوؤا و
وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا
ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا و
جعلنا جهنم للكافرين حصيرا ثم قوله عز وكسره قل
ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا
اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب
ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا
وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها
عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا ثم قوله عز وكسره
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي
الصالحون ثم قوله عز وكسره اذن للذين يقاتلون
بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ثم قوله عز وكسره
وفي عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه
ثم قوله عز وكسره الذين ان مكناهم في الارض

اقام الصلوة واتى الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن
المنكر ثم قوله عز وكبره ان نشأ ننزل عليهم من
السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين ثم قوله
عز وكبره افمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء
ويجعلكم خلفاء الارض ثم قوله عز وكبره واذا جاءهم
نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما
في صدور العالمين ثم قوله عز وكبره ولمن انتصر بعد
ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين
يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك
لهم عذاب اليم ثم قوله عز وكبره اقتربت الساعة ثم
قوله عز وكبره مدهامتان ثم قوله عز وكبره يريدون
ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره ثم قوله عز وكبره
واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب ثم قوله عز وكبره
حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل
عددا ثم قوله عز وكبره انهم يكيدون كيدا واكيد
كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا ثم قوله عز وكبره
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى ثم قوله عز وكبره
قل ارايتكم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء
معين ثم قوله عز وكبره هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ثم
قوله عز وكبره هل اتيك حديث الغاشية وجوه
يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية ثم قوله

عز ذكره يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن امنت من قبل ثم قوله عز ذكره فلا اقسم
بالخنس الجوار الكنس ثم قوله عز ذكره ويقولون لولا انزل
اية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم
من المنتظرين ثم قوله عز ذكره وفي السماء رزقكم
وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل
ما انكم تنطقون ثم قوله عز ذكره اينما تكونوا يات بكم
الله جميعا ثم قوله عز ذكره اعلموا ان الله يحي الارض
بعد موتها ثم قوله عز ذكره وعد الله الذين امنوا منكم
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف
الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم
وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني ولا يشركون
بي شيئا ثم قوله عز ذكره ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ثم قوله عز ذكره
ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد
فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ثم قوله عز ذكره وتلك
الايام نداولها بين الناس ثم قوله عز ذكره اليوم يئس
الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشوني ثم قوله
عز ذكره واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج
الاكبر ثم قوله عز ذكره قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم
كافة ثم قوله عز ذكره وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين كله لله ثم قوله عز ذكره ولنذيقنهم من العذاب

الى امد معدود ثم يقولون ما يحبسه الا يوم يأتيهم ليس معروفا
بينهم ثم قوله عز ذكره افامن الذين مكروا السيئات ان
يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين ثم قوله عز ذكره فاذا
نقر في الناقور ثم قوله عز ذكره واستبقوا الخيرات اينما
تكونوا يأت بكم الله جميعا ثم قوله عز ذكره يعرفهم بسيماهم
ثم قوله عز ذكره ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب
الاكبر ثم قوله عز ذكره امن يجيب المضطر اذا دعاه و
يكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله قليلا
ما تذكرون ثم قوله عز ذكره واذا تتلى ايانتنا قال اساطير
الاولين ثم قوله عز ذكره كل نفس بما كسبت رهينة الا
اصحاب اليمين ثم قوله عز ذكره في جنات يتساءلون
عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين
ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين
وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين فما تنفعهم
شفاعة الشافعين ثم قوله عز ذكره ولقد اتينا موسى
الكتاب فاختلف فيه ثم قوله عز ذكره ولولا كلمة الفصل
لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم ثم قوله
عز ذكره والذين يصدقون بيوم الدين ثم قوله عز ذكره
قل جاء الحق وزهق الباطل ثم قوله عز ذكره سنريهم ايانتنا
في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ثم قوله
عز ذكره حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة

ف جبلوا فمن هو شر لكما واضعف جندا ثم تولد عزوكسره
وهم كمان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة
من نصيب ثم تولد عزوكسره قد جئتكم الايات فعلكم
تعقلون ثم تولد عزوكسره واسبغ عليكم نعمة ظاهرة وباطنة
ثم تولد عزوكسره قل ما استلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
ان هو الا وكسره للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين المطلع
الشقي فروكسره ما قول رسول الله ابن ادريس عزاسه عن
سهل عن محمد بن آدم عن ابيه عن ياسر عن المبارك بن
فضالة عن وهب بن منبه يرفعه الى ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم لما عرج بي ربي جل جلاله اتاني النداء يا محمد
قلت لبيك رب العظمة لبيك فاوحى الله عزوجل الي يا محمد
فيم اختصم الملاء الاعلى قلت الهي لا علم لي تقول لي يا محمد
هل اتخذت من الاوصيين وزيرا واخا ووصيا من بعدك فنعت
الهي ومن استخلف فيكن اليك يا الهي فاوحى الله الي يا محمد
قد آخرت ذلك من اوانك وبينت عليا فنعت الهي ابن علي فاوحى
الله الي يا محمد ان عليا وارثك ووارث العلم من بعدك و
صاحب لوائك لواء الحمد يوم القيمة وصاحب حوضك يسقي
من ورد عليه من موالي امتك ثم اوحى الله عزوجل يا محمد
انبي قد اثبت على نفسي قسما حقا لا تشرب من ذلك
الحوض مبغض لك ولاهل بيتك ونور ذلك الطينة
حقا حقا اقول يا محمد لا ادخل الجنة جميع امتك الا من
ابى فقلت الهي واحدا بابى دخول الجنة فاوحى الله عزوجل

ل يا محمد اخترتك من خلقي واخترت لك وصيا فرتبك
وجعلته منك بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدك
والبتت محبته في قلبك وجعلته اباولدك فحقه بعدك
على امتك كحقك عليهم فمن جحد حقه جحد
حقك ومن ابى ان يوالیه فقد ابى ان يوالیك فلقد
ابى ان يدخل الجنة فخرت ساجدا شكرا لما انعم ال
واذا انا بملك دنيا دي ارفع راسك يا محمد وسلني اعطك
فقلت الهي اجمع امتي من بعدي على ولاية علي بن
ابي طالب فسيروا على جميعا حوضي يرد القيمة فاوحى
الله عز وجل الى يا محمد ان قد قضيت في غيبي قبل
ان اخلقهم وقضيت ما انا فيهم لاهلك به من اشاء
واهدي به من اشاء وقد اقمته علما لك فمن تبعك وجعلته
وزيرك وخليفتك من بعدك على اهلك وامتك
عرفته بني ولا يدخل الجنة من عاداه وابغضه وانكر ولايته
بعدك فمن ابغضه ابغضك ومن ابغضك فقد ابغضني
ومن عاداه فقد عاداك ومن عاداك فقد عاداني ومن
احبه فقد احبك ومن احبك فقد احبني وقد حببت
له هذه الفضيلة واعطيتك ان اخرج من صلبه احد عشر
مهديا كلهم من ذريتك من البكر البتول واخر رجل
منهم يصلي خلفه عيسى بن مريم يملاء الارض عدلا كما
ملئت ظلما وجورا انجى به من الهلكة واهدي به من
الضلالة وابرئ به الاعمى واشفي به المريض فقلت الهي

وسيدي متى يكون ذلك فاوحى الله عز وجل يكون ذلك
اذا رفع العلم وظهر الجهل وكثر القراء وقل العمل وكثر
القتل وقل الفقهاء الهادون وكثر فقهاء الضلالة والخونة
وكثر الشعراء واتخذ امتك قبورهم مساجد وحليت المصاحف
وزخرفت المساجد وكثر الجور والعدوان وظهر المنكر
وامر امتك به ونهى عن المعروف واكتفى الرجال بالرجال
والنساء بالنساء وصار الامراء كفرة واوليائهم
فجرة واعوانهم ظلمة وذوو الرأي منهم فسقة وعند
ذلك ثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب
وخسف بجزيرة العرب وخراب البصرة على يد رجل من
ذريتك يتبعه الزنوج وخروج رجل من ولد الحسين
ابن علي وظهور الدجال يخرج من المشرق من سجستان
وظهور السفياني فقلت الهي فما يكون بعدي من الفتن
فاوحى الله الي واخبرني ببلاء بني امية لعنهم الله ومن
فتنة وله عمي وما هو كائن الى يوم القيمة فاوصيت
بذلك ابن عمر حين هبطت الى الارض وادبت الرسالة
والحمد لله على ذلك كما حمد النبيون وكما حمده كل شيء
قبلي وما هو خالقه الى يوم القيمة المطلب الثالث في ذكر
ما قال علي ابي وابن الوليد معا عن سعد والحميري و
محمد العطار واحمد بن ادريس جميعا عن ابن ابي الخطاب
وابن عيسى والبرقي وابن هاشم جميعا عن ابن فضال عن
ثعلبة عن مالك الجهني وحدثنا ابن الوليد عن السندي

وسعد عن الهيثم عن زيد بن محمد بن قاوسر عن
نصر بن ابي السري عن ابي داود المسرق عن ثعلبة عن
مالك الجهني عن الحرث بن المغيرة عن ابن نباتة قال
اتيت امير المومنين فوجدته مفكرا نكت في الارض ارغبته
فيها قال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني
فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي هو
المهدي كلا عدلا كما ملئت ظلما وجورا تكون له حيرة وغيبة
يضل فيها اقوام ويهتدي فيها اخرون فقلت يا امير المومنين
وان هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق وان لك بالعلم
بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع ابرار هذه
العترة قلت وما يكون بعد ذلك قال ثم يفعل الله ما
يشاء فان له ارادات وغايات ونهايات المطلع الرابع
فذكر ما قال الحسن بن علي المظفر العلوي عن ابن العياشي
عن ابيه عن جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي
عن الحسن بن محمد العبرتي عن حنان بن سدير بن حكيم
عن ابيه عن ابي سعيد عقيصا قال لما صالح الحسن بن علي
معوية ابن ابي سفيان ودخل عليه الناس فلامه بعضهم على
بيعته فقال ويحكم ما تدرون ما عملت وعمد الذي عملت
خير لشيعتي مما طلعت عليه الشمس او غربت الا تعلمون
ان اكم مفترض الطاعة عليكم واحد سيدي شباب اهل
الجنة جدي صلى الله عليه وآله قالوا بلى قال اما علمتم ان الخضر
لما خرق السفينة وقتل الغلام واقام الجدار كان ذلك

سخطا لموسى بن عمران اذ خفى عليه وجه الحكمة فيه وكان
ذلك عند الله حكمة وصوابا اما علمتم ان منا احدا الا
ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه الا القائم الذي
يصلي روح الله عيسى بن مريم خلفه فان الله عز وجل يخفي
ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة
اذا خرج ذاك التاسع من ولد اخي الحسين بن
سيدة الاماء يطيل الله عمره في غيبته ثم يظهره بقدرته
في صورة شاب ابن دون اربعين سنة ذلك ليعلم
ان الله على كل شئ قدير المطلع الحادي عشر فذكر ما قال
الحسين على الهمداني عن علي بن اسبه عن عبد السلام الهروي
عن وكيع بن الجراح عن الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن سليط
قال قال الحسين بن علي منا اثنا عشر مهديا اولهم
امير المؤمنين علي بن ابيطالب واخرهم التاسع من
ولدي وهو الامام القائم بالحق يحيي الله به الارض
بعد موتها ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره
المشركون له غيبة يرتد فيها اقوام ويثبت على الدين
فيها اقوام فيؤذون ويقال لهم متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين الا ان الصابر في غيبته على الاذى والتكذيب
بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلعم
المطلع الحادي عشر فذكر ما قال علي بن الحسين ابن فضال
عن الحسين عن القاسم بن علا عن اسمعيل بن علي عن ابن
حميد عن ابن بكير عن الثمالي عن علي بن الحسين

انه قال فينا نزلت هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله وفينا نزلت هذه الآية وجعلها كلمة
باقية في عقبه والامامة في عقب الحسين بن علي بن
ابيطالب الى يوم القيمة وان القائم منا غيبتين احدهما
اطول من الاخرى اما الاولى فستة ايام وستة اشهر وست
سنين واما الاخرى فيطول امدها حتى يرجع عن هذا الامر
اكثر من ان يقول به فلما يثبت عليه الا من يقوي يقينه
وصحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجا مما قضينا وسلم لنا
اهل البيت المطيع الشايع لنا في كل ما قال محمد بن علي الباقر
عبد الواحد بن محمد عن ابي عمر الليثي عن محمد بن مسعود عن
جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي
ويعقوب بن يزيد عن سليمان بن الحسن عن سعد بن ابي خلف
عن معروف بن خربوذ قال قلت لابي جعفر اخبرني عن كم
قال سخن بمنزلة النجوم اذا خفي نجم جاء نجم فامنوا
واسلم واسلام وفاتح ومفتاح حتى اذا استوى بنو عبد
المطلب فسلم يدري اي فزع الله عز وجل صاحبكم فاحمدوا
عز وجل بخير الصعب على الذلول فقلت جعلت فداك
فانهما سخيتا رجال سخيتا الصعب على الذلول المطيع الذي
ابن عن الحميري عن احمد بن هلال عن ابن ابي نجران
عن فضالة عن سدير قال سمعت ابا عبد الله يقول ان
قبل القائم سنة من يوسف قلت فما كنت اذكر حديثه او
بسته قال لي وما تنكر من هذه الامة اشباه الخنازير

ان اخوة يوسف كانوا اسباط اولاد انبياء تاجروا يوسف
وباعوه وغاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم نسلم يعرفوه حتى
قال لهم يوسف انا يوسف فما تنكر هذه الامة المفوضة
ان يكون الله عز وجل فرق قلب في الاوقات يريد ان
يستر حجته لقد كان يوسف ملك يوسف مصر وكان بينه
وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد الله عز وجل
ان يعرف مكانه لقدر على ذلك والله لقد سار يعقوب
وولده عند اشارة تسعة ايام فلم يردهم الى مصر فما تنكر
هذه الامة ان يكون الله يفعل بحجته ما فعل بيوسف ان
يكون يسير بين اسواقهم ويطأ بسطهم وهم لا يعرفونه
حتى يأذن الله عز وجل ان يعرفوا نفسه كما اذن ليوسف
حين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون
قال اءنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي
قطع القياس فرق كما قال موسى بن جعفر الهداني عن ابيه
عن محمد بن زياد الازدي قال سألت سيدي موسى بن
جعفر عن قول الله عز وجل واسبغ عليكم نعمه ظاهرة و
باطنة فقال النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة
الامام الغائب فقلت له ويكون في الائمة من يغيب قال
نعم يغيب عن ابصار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب
المؤمنين ذكره وهو الثاني عشر منا يسهل الله له
كل عسير ويذلل له كل صعب ويظهر له كنوز الارض ويقرب
كل بعيد ويبير به كل جبار عنيد ويهلك على يده كل

شيطان مريد ذاك ابن سيدة الاماء الذي يخفى على الناس
ولادته ولا يحل لهم تسميته حتى يظهره عز وجل فيملأ
به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال الصدوق
لم اسمع هذا الحديث الا من احمد بن جعفر الهمداني عند منصرفي
من حج بيت الله الحرام وكان رجلا ثقة دينا فاضلا
رحمة الله عليه ورضوانه المطلع العاشر فروى لنا قال
علي بن موسى الهمداني عن علي عن ابيه عن الهروي قال سمعت
دعبل بن علي الخزاعي يقول انشدت مولاي علي بن موسى
الرضا قصيدتي التي اولها مدارس ايات خلت من تلاوة
ومنزل وحي مقفر العرصات فلما انتهيت الى قولي خروج
الامام لا محالة خارج يقوم على اسم الله وبركات يميز
فينا كل حق وباطل ويجزي على النعماء والنقمات
بكى الرضا بكاء شديدا ثم رفع راسه الي فقال لي يا خزاعي
نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل
تدري من هذا الامام ومتى يقوم فقلت لا يا مولاي الا اني
سمعت بخروج امام منكم يطهر الارض من الفساد ويملاها
عدلا كما ملئت جورا فقال يا دعبل الامام بعدي محمد ابني وبعد
محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجة القائم
المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره ولو لم يبق من الدنيا
الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملاها
عدلا كما ملئت جورا وامتى فاخبارعن الوقت ولقد حدثني
ابي عن ابيه عن ابائه عن علي انه سئل قبل له يا رسول الله

ثم يخرج القائم من ذريتك فعال مثله مثل ان عة لا يكلبه
لو قتلها الا عوقلت فداك الساعة والارض لا يا تيم الا بغتة
المطلع الحادي عشر فيذكره قال محمد بن علي الجواد الرقاق عن
محمد بن عمران عن ابان عن عبد العظيم الحسني قال دخلت على
سيدي محمد بن علي وانا اريد ان اسئله عن القائم اهو المهدي او
غيره فابتدأني فقال يا ابا القاسم ان القائم منا
هو المهدي الذي يجب ان ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره
وهو الثالث من ولدي والذي بعث محمدا بالنبوة وخصنا
بالامامة انه لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله
ذلك اليوم حتى يخرج فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا وان الله تبارك وتعالى ليصلح امره في ليلة
كما اصلح امر كليمه موسى اذ ذهب ليقتبس لاهله نارا
فرجع وهو رسول نبي ثم قال افضل اعمال شيعتنا انتظار
الفرج المطلع الثاني عشر فيذكره قال علي بن محمد الهادي عن
الهادي عن علي عن ابيه عن علي بن صدقة عن علي بن عبد
الغفار قال للامام ابو جعفر الثاني في كتبت الشيعة الى
ابي الحسن يسألونه عن الامر فكتب اليهم الامر لي ما دمت
حيا فاذا نزلت بي مقادير الله تبارك وتعالى انا كم الخلف
من والي لكم بالخلف من بعد الخلف المطلع الثالث عشر
فيذكره قال الحسن بن علي العسكري عن العطار عن سعد عن
بن جعفر البغدادي قال سمعت ابا محمد الحسن بن
بكم وقد اختفت بعدي في الخلف من ابائي ان انقرا ثة بعد

المنكر لولدي كمن انكر جميع انبياء الله ورسله ثم انكر
نبوة محمد رسول الله والمنكر لرسول الله كمن انكر جميع
الانبياء لان طاعة آخرنا كطاعة اولنا والمنكر لآخرنا
كالمنكر لاولنا الا ان لولدي غيبة يرتاب فيها المبطلون
الا من عصمه الله عز وجل المطلع الراسخ فرد كما قال
بقية الله عيسى بن ابرهيم انا المهدي انا قائم الزمان
انا الذي املاها عدلا كما ملئت ظلما وجورا ان الارض
لا تخلو من حجة ولا يبقى الناس في فترة اكثر من تيه بني
اسرائيل ولقد ظهر ايام هرون فمنه انا نبي فرد عليه
محدث سبحانه اخوانك من اهل الحق فاذا تلجلجت مسئلا
ايات الله واخبار حجه واستقرت على كرسي اليقين
فانا ذا ذكر لك فرشان ما اراد الله في ظاهره وخفاء
سبب اخبار ائمة الحق واعرف انه خلف صالح كمن
بابي القاسم وابنه القائم بامر الله والحجة على خلق الله
والبقية من آل الله والمهدي الذي يهدي الناس الى امر
خفي ولا اجب لاحد ان اذكر اسمه الا باذن الامام فرجم
وان بذلك قد درت النصوص من ذلك القدوس
متصال ونزل في تتبعه المرفوع من سماني من جمع من
الناس باسم فعليه لعنة الله وقال جده الصادق ابو
عبد الله صاحب هذا الامر رجل لا يسميه باسمه الا كافر
من امة ذلك لما كان من فرعون اراد الناس ما اراد وا
من قتله فان كان الامر في ظاهر لم يكن الخوف

ج
١٢٦١

فان احب كما نطق باسمه بعض الدعوات ونفث به بكف
اوشارات وذلك مشهور عند من عرفه كما حكم الاسماء و
الصفات واما الذي وصف جسده الذي لا يوصف فلم تبلغ
اوكنه سبته حدث فيستنبط مطالع ليس بروتيها سر في
ويجلو بكسر هنا واوي وكتون اية تلقم بين ونفثة للمشركين
و حجة لمؤمنين ومشلا للعارفين وعلى الله رب استعين
المطلع الاول فيما رويناه ابن موسى عن الاسدي عن ابن بكير
عن اسماعيل بن مالك عن محمد بن مسلم عن ابي الجارود
عن ابي شفيه عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين على المنبر
سيخرج رجل من ولدي في اخر الزمان اسمين مشرب حمرة
مبرح الطين عريض المنكبين عظيم مشاش المنكبين نظيره
شاة شاة على لون جده وشامته على شبه شامة النبي
له اسمان اسم يخفى واسم يعلن فاما الذي يخفى فاحمد
واما الذي يعلن محمد فاذا هز رايته اضاء لها ما بين المشرق
والمغرب ووضع يده على رؤس العباد فلا يبقى مؤمن
الا صار قلبه اشد من زبر الحديد واعطاه الله قوة اربعين
رجلا ولا يبقى ميت الا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره
وهم يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم
المطلع الثاني فيما رويناه سعد عن اليقطيني عن اسمعيل بن مهران
عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر يقول سال
عمر بن الخطاب امير المؤمنين فقال اخبرني عن اسم الله الاعظم
فقال له اما انه فان جبيبه عهد الي ان لا اخبر به احدا

حتى يبعثه الله قال فاخبرني عن صفته قال هو شاب مربوع
حسن الوجه حسن الشعر يسيل شعره على منكبيه و نور وجهه
يعلو سواد لحيته و راسه بالى ابن خيرة الاماء المطلع الثالث
فيما رواه محمد بن الهمام عن القزاز عن عباد بن يعقوب
عن الحسن ابن حماد عن ابى الجارود عن ابى جعفر انه قال
صاحب هذا الامر هو الطريد الفريد الموتور بابيه المكنى
بعمه المفرد من اهله اسمه اسم النبى المطلع الرابع فيما روى
على بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن بعض رجاله عن
ابرهيم بن الحسين بن ظهير عن اسماعيل بن عياش عن الاعمش
عن ابى وائل قال نظر امير المومنين على الى الحسين فقال
ان ابنى هذا سيد كما سماه رسول الله سيدا و سيخرج الله
من صلبه رجلا باسم نبيكم يشبهه فى الخلق و الخلق يخرج
على حين غفلة من الناس و امانة الحق و الحق الحور و الله
لو لم يخرج لغرقت عقبة يفرج بخروجه اهل السموات و
سكانها و هو رجل اجلى الجبينين اقنى الانف ضخم البطن
اذيل الفخذين يملاها اليمنى شامة ابيض اشهل يملاء
الارض عدلا كما ملئت ظلما و جورا المطلع الخامس فيما روى
احمد بن هوذه عن النهاوندى عن حميد بن حماد عن ابى
بكر عن فضيل قال قلت لابى جعفر جعلت فداك انى
قد جعلت المدية فى حقوى هميان فيه الف دينار
و قد علمت اليه عمدا انى انا انفقها بيابك دينارا
دينارا او كيف فيها امسك عنه فقال يا حمران سيد

شجب ولا تبغض ولا تغير فقلت سألتك بقرابتك من
رسول الله صلعم صاحب هذا الامر والقائم به قال لا ثم
قم بها بان انت واحي فقال ذاك المشرب حمرة الغاري
العينين المشرف الحاجبين عريض ما بين المنكبين براق
خراز وبوجه اثر رعم الله موسى المطعم اسبط فيما ذكر
عبد الواحد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن رياح عن احمد بن علي
الجيري عن الحسين بن ابو يوسف عن عبد الرحمن عن محمد بن عصام
عن وهب بن جعفر عن ابيه بصير قال قال ابو جعفر او ابو عبد
الله الكذاب بن ان عصام يا محمد بالقائم علامتان يشاكله
فرداسه وداء الخراز براسه وشامه بين كتفيه في جانب
الايسر سخت كتفيه وتربة شل وربة الاسر ابن سنة وابن شهر
الاباء المطعم الرحمن فيه روى جماعة عن التلعكبري عن احمد
بن علي الرازي عن محمد بن اسحق المقري عن علي بن الحسن
عن بكار بن احمد عن الحسن ابن الحسين عن سفيان الجريري
عن الفضيل بن ابو سعيد قال سمعت زيد بن علي يقول هذا
الحسن من ولد الحسين بن علي من ذرية الحسين وفي عقب
الحسين وهو المظلوم الذي قال الله وقتل مظلوما فقد
جعلنا لوليه قال وليه رجل من ذريته من عقبه ثم قرأ وجعلها
كلمة باقية في عقبه سلطانا فلا يسرف في القتل قال سبعة
حجة على جميع من خلق الله حتى تكون له الحجة على الناس
ولا يكون لاحد عليه حجة وان بذكر هلك الطالقان
من رسول الله صلعم حيث قال وقدوة الحق المهدي

لونه لون عبري وجسده جسد اسرائيلي على ما وصفه الاولين قال
لانه كوكب دري يجلاء الارض عدلا كما ملئت جورا ايها السائل قد
اهل الارض واهل السماء والطير فيا ايها السائل قد
اشرقت لك في هذا المطلع من انوار شمس الحقيقة ما لاح
عن افق العالمين واستفدت عن اسم القاطع ما انت
تريد والناس اراذل من قبل ويسئلون من بعد فاعرف ان
بحكم القرآن والاحاديث النازلة من شمس البيان لتظهرن فتنة
دهماء عمياء صماء صيلم قبل قيام الحجة بالحق لكل شيء
من شقي وسعيد من سعيد فرحم الله امرء اعرف قدره واستمسك
بالعروة الوثقى والايات الكبرى وذلك النبأ العظيم
ولا يرتد عن دين الاسلام ولا يخرج عن طاعة الامام وانا
ذا اذكر لك في هذا المطلع رشحا من طمطام تلك الفتنة
الدهماء المظلمة العمياء الصماء الصيلم والمظلم وذلك السر
الجهنام المظلم لتتذكر نفسك وانفس المؤمنين و
كي فوا امر الله ويحفظوا انفسهم بالتمسك الى حبل الله
وان بمثل ذلك فليعمل العاملون هذا مطلع فتنة
طلع من طلوع نور الابداع ويطلع فيه ايات فاتن الاختراع
ثم يشرق من بعده شرق شوارق شمس الانقطاع ليعرف
اهل امر الله في غاية الامتناع بمثل هذه الشمس الطالعة
فرافت الارتفاع واصع على محمد وال الله ما دام يطلع
نور من يغرب بحسم في سماء الاختراع مطلع نحل الله
لنا الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم

لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين
صدقوا وليعلمن الكاذبين وقد روى محمد بن الحسين عن
ابيه عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد
المسلم قال قال لي ابو عبد الله والله لتكسرن كسر الزجاج
وان الزجاج ليعاد فيعود كما كان والله لتميزن والله لتمحصن
والله لتغربلن كما يغربل الزوان من القمح وروى عن عيسى
عن ابيه عن محمد الفضل عن ابيه عن منصور قال قال ابو عبد الله
يا منصور ان هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس لا والله حتى
يميز لا والله حتى تحصوا لا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد
من يسعد وروى عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن ابن
بزيع عن عبد الله الاصم عن الحسين بن المختار القلانسي
عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله قال كيف
انتم اذا بقيتم بلا امام هدى ولا علم يرى لبعضكم من
بعض فعند ذلك تميزون وتحصون وتغربلون
وعند ذلك اختلاف السنين واماره من اول النهار
وروى الوشاء بري عن البرقي عن احمد بن ادريس عن ابن
قتيبة عن ابن شاذان عن ابن ابي نجران عن محمد ابن
منصور عن ابيه قال كنا عند ابي عبد الله جماعة تحدث
فالتفت الينا فقال لعلاي شيء انتم هيهات هيهات
لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس
والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى
ويسعد من يسعد وروى احمد بن ادريس عن ابن قتيبة عن بعض

ش ذان عن ابن نطيف قال قال ابو الحسن اما والله لا يكون الذي
تذرون اليه اعينكم حتى تميزوا او تمحصوا وحتى لا يبقى
منكم الا الاندر ثم قال ان حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله
الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وروى علي بن
احمد عن عبد الله بن موسى عن موسى بن محمد عن احمد
بن ابي احمد عن ابرهيم بن هليل قال قلت لابي الحسن جعلت
فداك مات ابي على هذا الامر وقد بلغت من السنين ما قد ترى
امرت ولا تخبرني بشيء قال يا اباسحق انت اجل فقلت
اي والله اعجل مالي ولا اعجل وقد بلغت من السن ما ترى
فقال اما والله يا اباسحق ما يكون ذلك حتى تميزوا و
تمحصوا وحتى لا يبقى منكم الا الاقل ثم صفر كفه وروى ابن عقدة
عن القسم بن محمد بن الحسين عن عيسى بن هاشم عن ابن
جبر عن مسكين الرحال عن علي بن ابي المغيرة عن عمرة بنت
نفيل قال سمعت الحسن بن علي ع يقول لا يكون الامر
الذي تنتظرون حتى يبرء بعضكم من بعض ويتفل بعضكم
في وجوه بعض وحتى يلعن بعضكم بعضا وحتى يسمي بعضكم بعضا
كذابين وروى محمد واحمد ابنا الحسن عن ابيهما عن
ثعلبة عن ابي كهمس عن عمران ميثم عن مالك
بن حمزة قال قال امير المؤمنين يا مالك بن حمزة كيف
انت اذا اختلف الشيعة هكذا وشبك اصابعه وادخل
بعضها في بعض فقلت يا امير المؤمنين ما عند ذلك خير
قال الخير كله عند ذلك يا مالك عند ذلك يقوم

قاتلنا فيقدم رجلا بعد رجل حتى قتلوا على الحسين وعلى رسوله
فيقتلهم لم يجهم الله على امر واحد وروى الكليني عن عدة من
اصحابه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن
يقول ان احب اصحابي ان يتعبر كوا ان يقولوا امنا وهم لا
يفتنون ثم قال لي ما الفتنة فقلت جعلت فداك الذي عندنا
ان الفتنة في الدين ثم قال نعم تفتنون كما يفتن الذهب ثم قال
يخلصون كما يخلص الذهب وروى الكليني عن علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمان بن صالح
رفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال ان هذا امركم هذا امر شديد
منه القلوب قلوب الرجال فما يثبت على هذا الا من اخذ الله
ميثاقه وايدهم بروح منه وانه لا بد من ان يكون في
آخر الزمان سفياني وما كره هذا وهو انه لا بد من ان يكون
قبله اختلاف فيها كل ردية وليجيء حتى يسقط فيها من يسقط
ويثبت فيها من يثبت حتى لا يبقى الا شرذمة قليلة وروى احمد
بن هوزة عن ابي هراسة الباهلي عن ابرهيم بن اسحق
النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن صباح
المزني عن الحرث بن المغيرة عن ابن نباتة عن امير المؤمنين
انه قال كونوا كالنحل في الطير ليس شيء من الطير الا وهو
يستضعفها ولو علمت الطير ما في اجوافها من البركة
لم يتقل بعضها على بعض فاطيروا شاربا لسنتكم وابدا كم
وذاديوا بقلوبكم وارحا كم فوالذي نفسي بيده ما تزول
راسخون حتى تقتل بعضكم بعضا وحتى يقتل بعضكم
بعضا كذا بعض وحتى لا يبقى منكم او قال منا بشر

ع تكل ن العين و الملح ن الطعام و سا ضرب لكم مثلا
و هو مثل رجل كان له طعام فنقاه و طيبه ثم ادخله بيتا
و ترك فيه ما شاء الله ثم عاد اليه فاذا قد اصابه السوس
فاخرجه و نقاه و طيبه ثم اعاده الى البيت و ترك فيه ما شاء
الله ثم عاد اليه فاذا قد اصاب طائفة منه السوس فاخرجه
و نقاه و طيبه و اعاده و لم يزل كذلك حتى بقيت منه
و زمنة كزمنة الا ندر لا يضره السوس شيئا و كذلك انتم
تمحصون حتى لا يبقى منكم الا عصابة لا تضرها الفتنة
شيئا و روى ابن عقده عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن
القتيبي عن السندي عن جعفر بن محمد عن ابيه انه قال
المؤمنون يبتلون ثم يميزهم الله عند ذلك ان الله لم يؤمن
المؤمنين من بلاء الدنيا و مرارها و لكنهم امنهم من
العمى و الشقاء في الآخرة ثم قال كان الحسين بن علي
قتلا و يضع بعضهم على بعض ثم يقول قتلنا قتل
النبيين و آل النبيين و روى ابضا ابن عقده عن محمد
ابن المفضل عن ابرهيم و سعدان عن اسحق بن سعيد
و احمد بن الحسن بن عبد الملك جميعا عن ابن محبوب عن
اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله يقول قد كان
لهذا الامر وقت و كان في سنة اربعين و مائة فحدثتم
به و افشوه فاخره الله عز و جل ثم وقته يا اسحق ان
هذا الامر قد اخر مرتين و روى ابن الحسين عن محمد
ابن الحسن الازدي عن محمد بن علي عن ابن

جميعا عن علي بن ابي حازم عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال قلت له جعلت فداك متى خروج القائم فقال يا
محمد انا اهل البيت لا نوقت وقد قال محمد كذب الوقاتون
يا محمد ان قدام هذا الامر خمس علامات اولهن النداء في
شهر رمضان وخروج السفياني وخروج الخراساني
وقتل النفس الزكية وخسف بالبيداء ثم قال يا محمد انه
لابد ان يكون قدام ذلك الطاعون فقلت الطاعون الابيض او
الطاعون الاحمر قلت جعلت فداك اي شئ الطاعون
الابيض واي شئ الطاعون الاحمر قال الطاعون الابيض
الموت الذريع والطاعون الاحمر السيف ولا يخرج القائم
حتى ينادي باسمه من جوف السماء في ليلة ثلث وعشرين
من شهر رمضان في ليلة جمعة قلت بم ينادي قال باسمه واسم ابيه انه فلان
ابن فلان فاتم آل محمد فاسمعوا له واطيعوه فلا يبقى شئ
حتى يسمعه في شرقها وغربها الا سمع الصيحة فيقظ النائم ويخرج
الى صحن داره ويخرج العذراء من خدرها ويخرج القائم
حتى يسمع في صيحة جبرئيل فاذا عرفت احكام الفتن في
ايامك فاستمسك بحبل الله واتقن بان امر الله لا خفاء
له ودين الله لا ستر عليه وليس لاحد على الله حجة وان
الحجة لله على العالمين جميعا ولقد اخبرك الله لحفظ دينه
في ايام الفتن عبدا لم يقدر احد ان يجحده بحق ونزل الله
به في ظهوره بالسنة الله الصادقين فلا تهلكن في شك من
امرنا ويحيرن قلبك عن ما انا عليه فان الشك على الله

من علم الحكمة ما رجعت الى اخبار ان محمد و لا تعلقت
انوار محال امر كهذا و ليس عندي كتاب مثل العلماء الذين
كنت خبيرا و لكن الان لما نظرت الى كتاب نبيه
انوار ائمة العدل اذكر لك سبعة حديث في سبعة
مطالع الذي كل واحد منها كفى الناس كلهم و هو
تقريح للمتفرسين و تلويح للمتهدين و تقطيع للمتعاندين
و تشجيع للمجاهدين و على ربهم يتوكلون و هو حسبي و
نعم الوكيل المطلع الاول منها اذكر لك في خطبة تصريحا
في سبعة مقامات منها و الدليل على ذلك ما وقع
فيها بين جاوي و رجب من قضاء الله و لا يقدر ذو علم
ان يقول ذلك علامة التي فسرض عند ظهور القائم
لانه عند ذكر فيها يقع من بعد بعد حكم ذلك الامر
و علامات الظهور حيث يعرف من المتفرسين بنور
المستور و ان ذلك مشهود عند من اشهده الله خلق
السموات و الارض ثم خلق نفسه و لكن حكم ترك الخطبة
للمتفرسين دليلا و بما ذكر في البحار حفر وقعت
على كتاب خطبة لوليا امير المؤمنين و عليه خط
السيد رضي الدين علي بن موسى الطاوس ما صورته هذا
الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق فيمكن ان يكون
تاريخ كتابه بعد الاثنين من المجرة لانه انتقل بعد سنة
اثنا و اربعين من الهجرة و قد روى بعض ما فيه عن ابي
نصر و بن فرقد عن رجل عن جعفر بن محمد

وبعض ما فيه عشر غيرها وكسر في الكتاب المشار اليه خطبة لامير
المؤمنين تسمى الخنزرين وهي الحمد لله الاحد الصمد الذي لم تحط
بملكه وعلى قدرته احد ما عرف فمن سبيد والهم فما عظمة
وعلم فما كنون حكمته فانه محمود بكل ما يوصل مشكور بكل ما يسمى
واشهد ان قوله عدل وحكمه فصل ولم ينطق فيما طرق بكائن
الا كان قبل كان واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى
فيه فرجا اول اولا وخير فرجا اهل اخرا فكفى تسبيح الله الخلق
فسر تقدير جليل تبرى خبير الغرائز لم يسبهم فيه غاير ولا نكاح
جاهلية ثم ان الله قد بعث اليكم رسولا من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فاجعلوا
قولي كله امامكم فمن ركبكم ولا تتفوا فوقه اولياء قليلا
ما تذكرون فان الله جعل للخير اهلا وللحق دعائم ولطاعة
عظيما يعصم بسببه ويقيم من حقه فيهم على ارتضاه من ذلك
وجعل لها دعائم وحفظة يحفظونها بقوة ويعينوا عليها
اوليائه ذلك بانهم حق الله فيها اما بعد فان
روح البصر روح الحيوة الذي لا ينفع ايمان الا به مع
كله الله والتصديق بها فانكله من الروح والروح من النور
نور الله انبأتكم بسبب وصل اليكم منه اثاره واختيار
نعته الله لا تستغنوا عن فهمكم بها واختصكم بها
ملكن الاشياء لفهرها لها سرورة بعقلها الا الظالمون
فانكروا بغير علم عاجل ونسج يسير يعبر الله
اعلمكم وذهب يجزيكم كنوا ما شئتم هل انتم
مبصرون

لكن ذلك لا يخفى عليكم ان لكم كل طاعة عونا من الله
يقول على الالسن وتثبت على الافئدة وذلك خوان الله
لاوليائه يظهر من فضل نعمته لطيفا وقد اثمرت لاهل
التقوى اغصان بشجرة الحيوة وان لها فنانا في الله باين
اوليائها واعدائه فيه شفاء للصدور وظهور للنور يعز الله
به اهل طاعته ويذل به اهل معصيته فليعمد امرء لذلك عدته
واعاده له الا بسبب بصيرة وصدق نية وتسليم سلامة
ان الحكمة في الطاعة تقل المؤنات والمؤنات بالحكمة و
الحكمة شفاء للبصر والكشف والمعرفة في النهار وليسا
منا ولا اليا قلوب المؤمنين مطبوعة على
الايمان ازاراد الله اطمئنانها فيها فتحها بالوحي و
زرع فيها الحكمة وان لكل شيئ اناء يبلغه لا يجاوز الله
شيئ حتى يبلغ اناءه ومنتهاه واستبشروا ببشرى
ما بشرتم واعرفوا اقربان ما قرب لكم وتنجزوا
ما وعدكم ان منا وعوة خالصة لظهر الله بها حجة البالغة
وتتم بها نعمة السابقة ويعطي بها الكرامة الفاضلة
فمن استمسك بها اخذ بحكمة منها آتاكم الله برحمته
ومن رحمته نور القلوب ووضع عنكم اوزار الذنوب و
جعل شفاء صدوركم وصلاح امورکم وسلام منا دائما
بينكم تتلون بها في دول الايام وقرار الارحام
فان الله اختار لدينه اقواما انتجبهم لاقتام على المعرفة
وبهم ظهرت كلمة الاسلام وادعاء معترض القرآن

والعمل بالطاعة في مشارق الارض ومغاربها ثم ان الله
خصكم بالاسلام واستخلصكم له لانه اسم سلامة وجماع
كرامة اصطفاه الله منهجه وبين حجه وعارف ارفعه وجده
ووصفه وجعله رضى لكل وصفه ووصف الخلائق وبين الطائفة
والكد ميتة في غير دين ذي حلاوة وامن في ظعن
ظاهره راي عجايب مناظره في سواده ومصادره ومن
ظعن بالدين راي مكنون الظعن وعجايب الامثال والسنن
فظاهره انيق وباطنه عميق لا تنقضي عجايبه ولا تفنى غرايبه
فيه مياسم العلم ومصابيح الحكم لا تفتح الخيرات الا
بمفاتيحه ولا تكشف الظلم الا بمصابيحه فيه تفصيل وتوصيل
وبيان الاسماء الاعلام الذين جعلهم فاجتباهم الله من
الامم السالفة بتعريفات وتوصيفات فيختبرهم ان قاموا
في مقام ادحضهم في مساقط لهاجريهم ولها نسجوم وعلى سنجومها
سنجوم سواهم ساحق حماه وترع مراعيه في القرآن مبيانه
وصدوده وادكانه ومواضع تقاديره ما فرن بخزانيه ووزن
بميزانه بالعدل وحكم الفصل ان وعاة الدين
فسروا بين الشك واليقين وجاؤا بالحق المبين
قد بينوا الاسلام تبيانا واسسوا اساسا وادكانا و
حاموا على كنف شهودا وبرهانا فيه علامات وامارات
فيها كفاء لمكتف واشفاء لمشتف يحمون حماه ويرعون
مرعاه ويصونون حصونه ويحرسون مجتوره ويحبون محبوبه
بحكم محكمه ويعظمون امره ونهيه ويجيبون من دعا

رزينة يا عجبا كل العجب من جمادي ورجب فقال رجل
من شرطة الخميس ما هذا العجب يا امير المؤمنين فقال ويلي لا
اعجب وسبق القضاء فيكم وما تفقهون المطلع الثاني
فذكر حديث الذي ذكرت في ذلك الكتاب عن
رسول الله عن الله سبحانه حيث اشار اليه بذلك في علامات
التي تظهر قبل الرجعة من قوله عز وتكبر وخروج رجل من
ولد حسين بن علي الى تميم مراده وانا لا اعلم حسبما وان الخروج
انا اعزه هو الخروج بالحكمة والحجة لاسواها ومن يأول
بغير ذلك فليست انا اهله وان الله وملائكته واوليائه
يرشون من المفترين المكذبين الذين يردون الفتنة بغير حق
اولئك هم الظالمون المطلع الثالث فذكر حديث عباد
الذين يتكون بامر الله واولئك هم الفائزون وقد روى
ابن المتوكل عن الاسدي عن البرمكي عن علي بن عثمان عن
محمد بن الفرات عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال رسول الله ص علي بن ابي طالب امام امتي
وخليفتي عليهم بعدي ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ
الله عز وجل به الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما
والذي بعثني بالحق بشيرا ان الثابتين على القول به في
زمان غيبته لا عز من الكبريت الاحمر فقام اليه جابر بن عبد الله
الانصاري فقال يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة قال
اي وربي وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين يا جابر
ان هذا الامر من امر الله وسر من سر الله مطوي عن عباد

فاياك وانكث فيزيرالله فهوكفنه المطبع الرابع فيما اشار
الى من خطبته وكلامه حيث يعرف اهل الا نشده بعضا من الامر
وانا الى ربنا لمنقلبون وقد روى سعدة بن صدقة قال سمعت
ابا عبدالله جعفر بن محمد يقول خطب الناس امير المؤمنين ع
بالكوفة محمد الله واثنى عليه ثم قال انا سيد الشيب وفى سنة
من ايوب ويجمع الله لى اهلى كما جمع ليعقوب شملة و
وذلك اذا استدار الفلك وقلتم مات او هلك انا
فاستشعروا قلبها بالصبر وبوؤا الى الله بالذنب فقد نبذتم
قدسكم واطعانكم مصاحيكم وقلدتم هواكيكم من لا يمكث لغفلة
ولا لكم سمعا ولا بصرا ضعف والله الطالب والمطلوب
هذا ولم تزاحموا الركم ولم تتخاذلوا عن نصرة الحق بلسنكم ولم
تهنوا عن توهين اباطيل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم و
لم يقوين قوى عليكم وعلى جمعكم الطاعة واز واشل
عن اهلها فيكم شتيتم كما تاهت بنو اسرائيل على عهد موسى
وبحق اقول ليضعفن عليكم التيه من بعدى واضطهادكم
ولدى ضعف ما تاهت بنو اسرائيل فلو قد استكملتم نهلا
واعتلالا ثم عللا عن سلطان الشجرة الملعونة فى القرآن لقد
اجتمعتم علينا عن ضلال ولا جبتم اباطيل ركضا ثم تعاورتم
دابر الحق قطعتم الادنى من اهل بدر وصلتم الا بعد فى ابناء
اغرب الاد وذاب ما فى ايديهم لعنة وشر التمحيص للحشاء
وكشف الغطاء وانقضت المدة وارف الوعد وبدا لكم
انتم من قتل ثرثة واشرق لكم قبركم كملا شهده وكهلة

ثم فاذا استبان ذلك فراجعوا التوبة وخالعوا الحوبة واعلموا
انكم ان اطعتم طالع المشرق سلك بكم منهاج رسول الله
فتداويتم من العمى واستشفيتم من البكم وكفيتم مؤونة التعسف
والطلب ومنذرة الثقل القادح عن الاعناق فلا يبعد الله
الا من ابى الرحمة وفارق العصمة وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب
ينقلبون واعلموا ان امير المؤمنين قال على منبر الكوفة
وان من ورائكم فتنتا مظلمة عمياء منكسفة لا ينجو منها الا
النومة فقيل يا امير المؤمنين وما النومة قال الذى يعرف
الناس ولا يعرفونه واعلموا ان الارض لا تخلو من حجة الله
ولكن كما سبق خلقة منها بظلمهم وجورهم واسرافهم على
انفسهم ولو خلت الارض ساعة واحدة من حجة الله لساخت
بأهلها ولكن الحجة يعرف الناس ولا يعرفونه كما كان يوسف
يعرف الناس وهم له منكرون ثم تلا يا حسرة على العباد ما يأتيهم
من رسول الا كانوا به يستهزؤن المطلع الخامس فيما اشار
ابو عبد الله فى ظهور امرهم قبل قيام القائم فى قوله عز ذكره
بإسناده عن عبد الواحد بن عبدك عن احمد بن محمد بن رباح عن احمد بن
على الخيرى عن الحسين بن ايوب عن عبد الكريم الحشمى عن محمد
بن عصام عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابى عبد الله
فى مجلسه ومعى غيرى فقال لنا اياكم والتنويه يعنى باسم
القائم وكنت اراد يريد غيرى فقلت له يا ابا عبد الله اياكم
والتنويه والله ليغيبن سنينا من الدهر وليخملن حتى يقال
مات هلك باى واد سلك وليفيضن عليه عين المؤمنين

وليكفنن كفني السفينة في امواج البحر حتى لا يخرج الا من
اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه
وترفعن اثني عشر راية مشتبهة لا يعرف اي من
اي قال فبكيت فقال لي ما يبكيك قلت جعلت
فداك كيف لا ابكي وانت تقول ترفع اثنا عشر
راية مشتبهة لا يعرف اي فراي قال فنظر الى كوة
في البيت فطلع فيها الشمس فقال يا هذه الشمس مضيئة
قلت نعم قال والله لامرنا اضوء منها المطلع الشمس
فيما اشار اليه الحجة وابنه عليه السلام لكن لا يعرفون اشارات
كما انهم وانهم لهم المهتدون وقد ذكر في كتاب المختصر
للحسن ابن سليمان تلميذ الشهيد رحمة الله عليهما قال
رويناه وجدت بخط مولينا ابي محمد العسكري ما صورته
قد صعدنا في الخلائق باقدام البنوة والولاية وسنة الى
ان قال وسيستقر لهم سباع البنيان بعد نظر الميزان
لهام الم طه والطواسين الم السنين وقال ابنه
روحي فداه في توقيعه المنيع الذي اكرمه الله به
في ذلك الكتاب فمن بعد ابي اذا قال اذا حل جمادى الاولى
فمن شككتم هذه فاعتبروا بما يحدث فيه واستيقظوا من
رقدتكم فلا يكون في الذي يليه ويحدث في ارض المشرق
اكثر ويقتل ويغلب فمن بعده على العراق طوائف
من الاسلام مراق يفيض بسوء فتن لهم على اهل الارزاق
ثم تنزع الرحمة من بعده بسوار طاغوت فراشر ار

لیشهد بهلاکة المتقون الاخیار وتفرق لمریدی الحج من
الافاق ما یا مرنه علی توتیر غیبة منهم وافتراق دینا
فی تبشیر حجهم علی الاختیار منهم والوفاق شان نظیر
علی نظام واتساق فیفعل کل امری منکم ما یقرب به
فی محبتنا ویجتنب ما یدنیه من کراهیتنا وسخطنا فان
امرنا فجاة حین لا تنفعه توبة ولا ینجیه من عقابنا
ندم علی حوبة والله یهدیکم ارشد ویلطف لکم بالتوفیق
برحمته المطیع التابع فی ذکر عبادالذین یعیشهم الله
قبل قیام القائم لطلب ثار الحسین بن علی قال حدثنا
سهل عن ابن شمون عن الاصم عن عبدالله بن القسم
البطل عن ابی عبدالله فی قوله تعالی وقضینا الی بنی
اسرائیل فی الکتاب لتفسدن فی الارض مرتین قال
قتل علی بن ابیطالب وطعن الحسن وتقتلن علوا کبیرا
قال قتل الحسین فاذا جاء وعد اولیهما اذا جاء نصر دم
الحسین بعثنا علیکم عبادا لنا اولی باس شدید فجاسوا
خلال الدیار قوم یبعثهم الله قبل خروج القائم فلا یدعون
وترا لال محمد الا اقتلوه وکان وعدا مفعولا خروج القائم
ثم رددنا لکم الکرة علیهم خروج الحسین فی سبعین من
اصحابه علیهم السیف المذهبة لکل سرجة وجبان
المردون الی النار حسرات هذا الحسین قد خرج فی
المرئیون فیه وانه لیس به خبال وما الشیطان الا خناس
بین اظهرهم فاذا استقرت المعرفة فی قلوب من لا یحضره

انه الحسين ، ع ، الحجة يكون الذي يغيب وكيفية وكيفية وكيفية
ولادته في حضرته الحسين بن علي ولايل الوصي
فاذا تجلجت بذلك ملك الاشارات لا يعرف كتم التفريج
من ملك الاخبار فانيز في حكم الاب فمن اظهرت لك
رشحا وان من دون ملك الاخبار اشارات كثيرة كما
نطق به قول الذين ذكرتي كتاب قديم وهو هذا ليعلم ان
الملك منقطع الامر له في السماء والجود وخصه الله با
لايات منشئ الى الخليقة منها البيض والسود وان
ماوراء ملك الاشارات اشارات الانانية لا تخفى و
العلامات الكونية لا تعد والدلالات السريانية لا تذكر
والاخبارات الفارزة من ائمة الاطهار لا يكون وانى مارات
شيئا دون ما ذكرت لك ولكن سمعت في حديث
اشارة اليه بان في صوته ضحك ثم في حديث احر انه اراد
با مرد بحري سهل البيداء مرتين ويقعن في الثالثة ما شاء الله
له وفي حديث جابر ذكر في كتاب اكمال الدين واتمام النعمة
اشار الصادق حيث قال عز وكره كما نيز انظر الى القائم
على منبر الكوفة وحوله ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا عدة
اصحاب بدر وهم اصحاب الولاية وهم حكام الله في ارضه
مع خلقه حتى يستخرج من قبيلة كتابا مختوما بخاتم من
ذهب عهد معهود من رسول الله فيجتمعون عشية اجتماع
القزع لم يبق منهم الا الوزير واحد عشر نقيبا
كما بقوا من موسى بن عمران فيجولون في الارض ولا

يجدون عنه مذهبا غير جيون ايه نوصيك ان اعرف الكلام
الذي يقوله لهم فتكيفون به ولكني لما ارى لنفسي وكرا ولا
لوجوي شانا لا اعلم حقيقة امري ولا ايقن بما شاء الله
فيك الا ما وثبت السنة وتكن بما ايقنت بيني وبين
ربي بان ما اردت الا ان اكون ان اكن اكرمني بمنزلة
بما شاء كما شاء وان على قدر ضعفي وفقري وخشيتي و
مسكنتي احب ان اظهر من رسول الله بما تركني الله في القرآن
ونبت عليها اخبار اهل البيت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
واراد فيك سلكت الاشارات لتلك وعلمتني وكبرا
ودليلا وما ذكرت بعض احكام ايام القائم لاذكرانك ايها
بعض علامات رجعته وبعد رجعته ورجعة ابائه المصطفين
فيما ثم اطلاع وعلى الله ربي اتكل واليه يرجع الامر كله
سبحانه وتعالى عما يشركون فاذا شاهدت انوار العدل قائم
ان في ملكه القديم حق بعض سنن النبيين والمرسلين
لان ظهور المراة في المراة لا يمكن الا بما كان في المراة
وان بذلك قد نزلت الاخبار في ظهور الانوار واما ذا
اذكر لك ذكرا جميلا لتستأنس في طلبك بما فعل الصادق
وقال بما رويته في الكافي محمد بن علي بن حاتم عن احمد بن عيسى
الرشا البغدادي عن احمد بن طاهر عن محمد بن يحيى بن سهل
عن علي بن حرث عن سعد بن منصور عن احمد بن علي الاسيوطي
عن ابيه عن سدير الصيرفي قال دخلت انا ومفضل بن
وابو بصير وابان ابن تغلب على مولانا ابي عبد الله عليه

فرامیناه جالسا علی الشرفات و عیدسیح فبشری وسلوق
لا جیب مقصر الکمین و بوسیکی بکا والوالد ا لثکلی
ذات الکمید الحری قد نال الحزن منی و جفنیه و شاع
التبشیر فی عارضیه و اکبی الدموع مجریه و هو یقول سیدی
غیبتک نقت رقادی و ضقت علی عبادی واسرت
سترا حه فوادی سیدی غیبتک اوصلت مصائب بفجایع
الابد و نقد الواحد بعد الواحد نفسی الجم و الفقد و
ما احسن بهمته ترق فی عینی وانین یقرح صدری
غم دراج الرزایا و سرائف البلایا الا مثل یعنی غم
غوایر اغظمها و اقطعها و نراقی اشدها و اکرهها
و نوایب محفوظة بغیبتک و نوازل معجونة بسخطک قال
سیدی فاستطارت عقولها و لها و تصدعت قلوبنا
جزعا من ذلک الخطب الهایل و الحادث الغایل و
ظننا انه سعة لمکروه فارعة اوصلت به من الله جرما بقیة
نقمت لا اکی بها یا بن خیرالوری غیبتک فرای حادثة
تستشرف و معتک و تستمطر عبرتک و اینة حالة حمت
علیک یا مولای قال فرفرالصادق زفرة انتفخ منها
جوفه و اشتد منها خوفه و قال و یحکم انی نظرت فی
کتاب الجفر جمیعه یا ابن الیوم و هو کتاب المشتمل علی علم
الانبیا و البلایا و ذاک بما علم ما کان و ما کان الی
یوم القیمة الذی فیه تفصل السنة بمحمد و الائمة من
بعده علیهم السلام و ما عدت لسنة مولد قائمنا و غیبته

والبطاؤه وطول عمره وبلوى المؤمنين به في غيبته في ذلك
الزمان وتولد الشكوك في قلوبهم في طول غيبته وارتداد اكثرهم
عن دينهم وخلعهم ربقة الاسلام من اعناقهم الذي قال الله
تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه يعني الولاية
فمن فتن ارتد واستولت على الاكثرين قلنا بان رسول الله
كان مخبرا ومشرفنا بالشر الكائن بانا في بعض ما اتت فيه من
ذلك قال ان الله تبارك وتعالى اودع في القائم منا ثلثة
اوصاف ثلثة من ارسل قدر مولده تقدير مولد موسى
وقدر غيبته عيسى وقدر ابطاء ابطاء نوح وجعل من بعد ذلك
عمر العبد الصالح اعني الخضر دليلا على عمره فعند انكشف
لنا بان رسول الله عن وجه هذه المعاني قال اما مولده موسى
فان فرعون لما وقف على ان زوال ملكه على يد ابن
من بني اسرائيل وكهنة قد لوه على شبه وانه من بني اسرائيل ولم
يزل يامر اصحابه بشق بطون الحوامل من بني اسرائيل حتى
قتل في طلبه نيفا وعشرين الف مولود وتعذر على الوصول
الى قتل موسى لحفظ الله تبارك وتعالى اياه كذلك بنو
امية وبنو العباس لما وقفوا على ان زوال ملكهم والامراء والجبابرة
منهم على يد القائم منا اهل البيت بالعداوة ووضعوا السيوف فيهم
من قتل رسول الله واباده نسله علما منهم بالوصول الى
قتل القائم وبالي الله ان يكشف امره لواصدقوا الله
ان يتم نوره ولو كره المشركون واما غيبته عيسى فان من
والعصاري اتفقت على انه قتل وكذبهم الله عز وجل بقوله

وما تشتهيه وما تصلحه ولكن شبه لهم فذلك غيبة القائم
فان الامة تنكرها لمن قائل يقول هذا لم يولد وقائل
يقول انه ولد ومات وقائل يكفر بقوله ان حادي عشر ما كان
قطعا وقال يرق بقوله انه يتعدى الى ثلث عشر فما عدا
وقائل بعض الله عز وجل بقوله ان روح القائم تنطق في
هيكل عيسى واما البطاء نوح فانه لما استنزل العقوبة
على قومه بعث الله عز وجل اليه الروح الامين بسبعة نوايات
فقال يا نبي الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك ان
شئت فلي وعجب دين ولست بيدهم لصناعة فرصواعقر
الا بعد تاكيد الله عليه والزام الحجة فعاود اجتهادك في
الدعوة لعلك ان يتبعك عليه واغرس بيدك التي كانت
لك في بياتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج والفلاح
فغرس بذلك فمر تعجب من المؤمنين فلما بنت الاشجار
وتمازرت وتسوقت واستقامت واثمرت وزهرت اشرقت عليها
بعد زمن طويل استجز من الله سبحانه وتعالى العودة في
امر الله تبارك وتعالى ان يغرس من نوى تلك الاشجار
ويعاود الصبر والاجتهاد ويدوكد الحجة على قومه واخبره
بذلك الطوايف التي امنت به فارتد منهم ثلاثمائة
رجل وقالوا لو كان ما يدعيه نوح حقا لما وقع في وعده
خلف ثم ان الله تبارك وتعالى لم يزل يامره عند
كل مرة ان يغرسها تارة بعد اخرى الى ان غرسها
سبع مرات فذلك قوله الطوايف من المؤمنين تارة

منهم طائفة بعد طائفة الى ان عاد الى سبعين
فاوحى الله عز وجل عند ذلك اليه وقال لات الفرايض
عن السبيل لعنيك حين صرح الحق عن محضه وصفى الامر
لا جان من الكدر بارتداد من كانت طينته خبيثة اى اهلكت
الكفار وابقيت من قد ارتد من الطوايف التى كانت امنت
بك لما كانت صدقت وعد السابق للمومنين الذى
اظهر التوحيد فمن قوتك واعتصم بحبل تزويجك بان
استخلفهم فى الارض واكمن لهم دينهم وابدل خوفهم
بالامن لكى تستخلص العبادة لى بذهاب الشك من قلوبهم
وكيف يكون الاستخلاف والتمكين وبدل الخوف بالامن
من ليس مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا
وخبث طينتهم وسوء سرايرهم التى كانت متابيع
النفاق وسنوح الضلالة فلو انهم تسلموا من الملك
الذى اوان المومنين وقت الاستخلاف اذا اهلكت
اعدائهم لفشوا رواسخ صفاقة ولاستحكمت سرايرهم
نفاقهم ونابه خيال ضلالة قلوبهم ولكنا شغلوا اخوانهم
بالعداوة حتى داوهم على طلب الرياسة والتفرد بالامر دونهم
والسير وكيف يكون التمكين فى الدين وانتشار الامر فى المومنين
مع اثار القتن وايقاع الحروب كلما وضع الملك
بايدينا وحينما قال العادق ع وكذلك العالم تمتد ايامه
غيبته ليصرح الحق عن محضه ويصفو الايمان من الكدر شاء
كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يخشى منهم

اذا احسوا باستخلاف والتمكين والامن المنتشر فيه
القائم قال المفضل فقلت يابن رسول الله ان النواصب
تزعم ان هذه الاية نزلت فيما بكر وعمر وعثمان وعلي
قال لا حدى الله قلوب الناصبة ما كان الدين الذي
ارتضاه الله ورسوله متمكنا بانتشار والامن الذي ذكرتم
الخوف فمن قبلها وارتفاع الكشف من صدور جميع فيه
احد هو لا وعد على مع ارتداد المسلمين والفتن التي
كانت تثور فيما بينهم الحروب التي كانت تنشب بين
الكفار وبينهم ثم قال الصادق عليه السلام حتى اذا استيأس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا وانما العبد الصالح
الخضر فان الله تبارك وتعالى لما طول عمره بنبوة قدرها
له ولا لكتاب ينزله عليه ولا شريعة ينسخ بها شريعة
من كان قبله من الانبياء ولا لامة يلزم عباده اتباعه
سببا ولا لطاعة يفرضها له على ان الله تبارك وتعالى
لما كان في سابق علمه ان يقدر عمر القائم في ايام غيبته
ما يقدر وعلم ما يكون من اكثار عباده بمقدار ذلك العمر
في الطول طول عمر العبد الصالح في غير سبب اوجب ذلك
الا لتكون الاستدلال به على عمر القائم وليقطع بذلك حجة
المعاندين لئلا يكون لاحد على الله حجة فاذا خلت ارض
منه فاعرف ان له كان غيبته باذن الله وقد حضروا
من غيبته ما لا يعلم به تتمة الامر شاء الله وان في
غيبته المقدرة له لحكما مستودعة وفي ذلك مقرونة وان

مدتها ثمانية وثلاثون سنة واربعين وعدة ايام معدودة
وان في تلك الايام كان نوابه روحي فداه عثمان بن سعيد
العمري وابنه ابي جعفر محمد بن عثمان والشيخ المعتمد ابو
القاسم الحسين بن روح ثم علي بن محمد السميري وانهم
كانوا في غيبة الصغرى كمال الامر ومواقع النهي وان الشيعة
يرجعون اليهم في اداء الامر الالهية والشؤنات القدوسية
المشرقة من ناحية المقدسة وحرم بقربهم وجدهم كان
كافرا بعض الجهلة وقد افتروا في اياهم على الله وعلى اوليائه
بعض اشباه الناس بالقيام على مقامهم بدعتهم ان الامام
بقية الله روحي فداه وان اولهم الحسن الشريعي ثم
محمد النميري ثم هلال الكرخي ثم محمد البلالي ثم حسين
الحلاج ثم محمد الشلمغاني لعنهم الله بما استحقوا في
كتاب الله ولقد خرج التوقيع للابواب المنصوصة واللعن على
بقية الله على المفترين وكفى بذكر ذلك التوقيعات الكبار كما
في حق المعتدين المجاهدين والمؤمنين الكاملين دليلا
ولو ان ظهر من ابواب الاربعة ايات عجيبة ومن المفترين
سيئات عظيمة ولكن لم يعدل من كتاب الله بحرف من
توقيعات المتشعشعة من نور الجلال لان حرفا منه اعظم عند
رجال الاعراف من كل المعجزات للمعتمدين ومن كل
النعلات للمفترين وانا اذا اذكر ثلاثة من توقيعاته المقدسة
فاذكر حقيقة الاربعة وابطال المفترين في حقهم الكفى
للذاكرين دليلا التوقيع الاول فهو توقيع من ناحية المقدسة

فرشان عثمان ابن السعيد وابنه وهو توقيع منه كان خرج
من العمري وابنه رواه سعد بن عبدالله قال الشيخ ابو عبدالله
جعفر رضي الله عنه وجدته مثبتا بخط سعد بن عبدالله وفقهما الله
لطاعته وثبتهما على دينه وا سعد كما برضاته انتهى الينا
ما ذكرت ان المبلغ اخبركما عن المختار وما نظرنه من لقي و
احتجاجه بان لا خلف غير جعفر بن علي وتقصيره اياه و
دفعت جميع ما كتبتما به كما قال اصحابكما عنه وانا اعوذ بالله من
العمى بعد الجلاء ومن الضلالة بعد الهدى ومن موبقات الاعمال
ومردیات الفتن انه عز وجل يقول الم احسب الناس ان
يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون كيف يسيقولون
ولم تفتنه ويتردون في الحيرة اياخذون يمينا وشمالا
فارقبوا وبهم ام ارتابوا ام عاندوا الحق ام جهلوا ام جاءتهم
به الروايات الصادقة والاخبار الصحيحة اوا علموا ذلك فيما
سوء ما يحكمون ان الارض لا تخلو من حجة اما ظاهرا واما
مستورا ولم يعلموا انتظام امتهم بعد نبيهم واحدا بعد
واحد الى ان انتهى الامر بامر الله عز وجل الى الماضي بعد
الحسن ثم قام مقام ابائه يهدي الى الحق والى
طريق مستقيم كان نورا ساطعا وقمرا زاهرا اختاره الله
عز وجل لنا عنده فمضى على منهاج ابائه حذو النعل
بالنعل على عهد عهده ووصية اوصى بها الى وصي ستره
الله عز وجل بامره الى غاية واخفى مكانه بمشيته لانقضاء
السابق واللحاق الى فنه وفينا موضعه ولنا فضله ولو قد

الى ان الله عز وجل فيما تدمنعه وازال عنه ما قد جرى به قضى حكمه
لاراهم الحق ظاهرا باحسن جلية وابين دلالة واوضح علامة
والابان عن نفسه وقام بحجته ولكن اقدار الله عز وجل قد سبقت
وارادته لا ترد وتوفيقه لا يسبق فليس عراعهم اتباع الهوى
وليقفوا على اصل امرهم الذي كانوا عليه ولا يبحثوا عما ستر عنهم
فيما ثمر اولا يكشفوا ستر الله عز وجل فيسقط مراد ليعلموا ان
الحق معنا وفينا لا يقول ذلك سوانا الا كذاب مفتر
ولا يدعيه غيرنا الا ضال وغوي فليقتصروا منا على هذه الجملة
دون التفسير وليقنعوا من ذلك بالتعريض دون التصريح
انتهى كتبه التوقيع الشريف فيما طلع من ناحية المقدسة
الى ابي القاسم الحسين بن روح وهو هذا اعرف اطال الله
بقاءك وعرفك الخير كله وختم به عملك من تشق بدينه و
تسكن الى عقيدته من اخواننا اوام كتبه سعادتهم بان محمد
بن علي المعروف بالشلمغاني عجل الله له النقمة ولا امهله قد
ارتد عن الاسلام ومفارقته والحدفي دين الله وادعى ما كفر معه
بالخالق جل وتعالى وافترى كذبا وزورا وقال بهتانا
واثما عظيما كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا
خسرانا مبينا وانا برئنا الى الله تعالى والى رسوله وآله
صلوات الله وسلامه ورحمته وبركاته عليهم منه ولعناه عليه
لعنا كثيرا في الظاهر منا والباطن في السر والجهر
في كل وقت وعلى كل حال وعلى من شايعه وتابعه وبلغه
هذا القول منا فاقام على تولية بعده وا علمكم ترشدكم

انسانی التوفر والمحاورة منه على مثل ما كنت عليه من قعدته
من نظراته من الشهرين والسبعين والهلال والبلالي
وغيرهم وعادة الله جل ثناؤه مع ذلك قبله و
بعده عندنا جميلة وبه نثق واياه نستعين وهو حسبنا
في كل امورنا ونعم الوكيل التوقيع الثالث فيما اضاء
واشرق من نور سنا الازل والح على هيكل علي بن محمد
السميري وهو هذا يا علي بن محمد السميري اسمع اعظم الله
اجر اخوانك فيك فانك ميت ما بينك وبين ستة ايام
فاجمع امرك ولا توص الى احد يقوم مقامك بعد وفاتك
فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله تعالى
ذكره وذلك بعد طول الامد وقسوة القلوب وامتلاء الارض
جورا وسيأتي من شيعتي من يدعي المشاهدة الا فمن ادعى
المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كذاب مفتر
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاذا عرفت مقام القوم
فالق امرهم لم يسلموا المقام الا لطاعته وحي فداه فيقين
منهم بعد معرفته وان شبهة العامة لا عظم من الخاصة
لانه ينشر برقه من نار الحب لمعرفته وطاعته وانه بعد
الامر والنص احتمل ولا شك ان المخصوصين بحكمة في
الغيبة الكبرى هم الذين قال الله في حقهم وقال روحي
فداه فرشاهم حيث قال وقد الحق اما قرأتم قول الله
عز وجل وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى
ظاهرة وكان تقدير القرى التي باركنا فيها وانتم

الذي الغابرة ولا شأن لكل جبة لابد فيه سفيه كما نطق
به لك ابن عامر الامام وان مقام ذلك الناطق بالحق
كما نزل فرد الاخبار معلوم حيث قال وقوله الحق انظروا الى
رجل سكم ردين حديثا ونظر في حلالنا وحرامنا فارضوا
به لكم فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا ولم يقبل
منه فانما بحكم الله استخف وعلينا رد والراد علينا الراد
على الله وهو على حد الشرك بالله وانهم حفاظ الدين و
اوعية العلم ولولاهم ما يقوم احد بامر الله ولولئك هم الذين
وان الذين يقولون الناصر في غيبته الكبرى بان الذي
ادعيه روحيته كذب وكذب اذا كذب ولكن اذا شاء الله
لامره ولامره ولكنه لا يعرفه الا اذا شاء الله عز بعد ولكن
من قبل كما روي من بعض الناصر ونقل الحجة في كتابه
فلا مرد له وانى يوما في المسجد الحرام لكنت قائما فرحول
البيت شغلني الهيان وقت العصر رايت شابا مربوعا
المعيا شعشعانيا كان وجهه يتلقى منه نور عداعلى الناس
الذين يطوفون الناصر حول البيت فرستحتها ملقا وكن اليمانية
شان خضوع وخشوع ناظرا الى البيت غير ملتفت الى
احد فلا ادري في حوله احد او كان على راسه طائر يبيض يشل طائر
سنجار الطائر وعليه عباء صوف مثل عباء الذين يسكنون
الاعيان من التجار ولكن له هيبته ووقاره وعظمته وانوار
لما نظرت اليه كان غير وجهه اقداما لا اعلم عددها وقع
فرقت ارتفع ولكن استحييت عز التقرب الى ساحته

واشتغلت بالصلوة وكيت نفسي بانه لو كان هو مراد
ليطلبني بالحضور ولكن هو روح فؤادي فزاد شوقي وبدل ارکاني
من الخوف وكبرت للصلوة فلما فرغت ما رايته في مقامه
ثم التفت الى اطراف مسجد الحرام ما اطلعت بطلعته ثم وقع
في قلبي ما وقع وان في ايام التي كنت في مكة كل يوم
وليلة مدت عيناي الى كل شطر لتنظر اليه مرة اخرى
ما اون فعلي وانا اول امري رايته لانه لا اعلم ما اراد الله
بذلك ورجا انه ما كان هو المقصود في عنايته الظاهرة لما
رايت خطر هنالك بالي ذلك الشرف وكرته فرد كرة
اخرى لاره وان العبد لو كان له شان معرفته في حقه لا يمكن
انه يكون ذا شان عنده كما صرح بذلك توقيع الذي خرج
وطبع في شان المفيد قدس الله تربته وانا ذا اذكر في ذلك
المقام اربعة مطالع ليكون عزا للمذنبين وبشرا للناظرين
واية للمومنين وكلمة للناظرين وعلى قدر ما يستعين في كل
حين وقبل حين ثم بعد حين المطلع الاول ينازل وشرق
من اشراق شمس ناحية المقدسة قرشان الموحدين ال
الشيخ الجليل رحمة الله عليه ليعرف الكل فزلك التوقيع
الرفيع شان المومنين الذين يكونون باذن الله ويقعون
امر الله ويخافون من عدل الله وهو هذا وكر كتاب فرد
من ناحية المقدسة حرسها الله ودعا حاضر ايام بقيت من
شهر سنة عشرة واربعمائة عن الشيخ المفيد ابي عبد الله
محمد بن محمد بن النعمان قدس الله روحه ونور ضريحه ذكر موصله الله

نسخة فرمانية متعلقة بالحجاز نسخت من خط السيد والولي
الرشيد الشيخ المفيد ابي عبد الله جعفر بن محمد بن النعمان
اداما الله اعز ازه من مستودع العهد الماخوذ على العباد
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد سلام عليك ايها المولى
المخلص فرالدين المخصوص فينا باليقين فانا نحمد اليك
الله الذي لا اله الا هو ونشهد الصلوة على سيدنا ومولينا
نبينا محمد واله الطاهرين ونسئل الامام محمد توفيقك لنصرة
الحق واجزل مثوبتك على نطقك غلبا بالصدق انه قد
اذن لساني لتشريفك بالمكاتبة وتكليفك ما ترا وسر
غلبا الى موالينا قبلك اعزهم الله بطاعته وكفاهم
الهم برعايته لهم وحراسته تقف ايدك الله بعونه على
اعدائه المارقين فرونه على ما ذكره واميل فرتاديته
الى فرلكن اليه بما نرسمه ان شاء الله سخن وكيف تناوين
بكانت النساني غرساكن الظالمين حب الفرار انا انه
قابل فرالصلاح والشيعتنا المومنين فرذلك ما دامت
دولة الدنيا سقين فانا بحيا علين با بنا وكم ولا نعرف
غلبا شيء فرا خبارهم ومعرفتنا بالله بل الذي اصابكم مذ صحح
منكم الى ما كان السيف العالج عنه شاشا وبندا والله
الماخوذ منهم وراء ظهورهم كما نهم لا يعلمون انا غير
مهملين لرعايتكم ولا ناسين لذكركم ولولا ذلك لنزل
بكم البلاء واصطلمكم الاعداء ان تقوا الله جل جلاله وظهر
علينا امنكم فرشيعتنا فانا نحف بكم ونحيط فينا فرم

ابعد وكبر عليها من ادرك اعلا وهي امارة لا زوف حر
وصيانتكم بامرنا ونهينا والله يتم نوره ولو كره المشركون
اعتصموا بالتقية من شب نار الجاهلية يجشمها عصب امية
تهول بهب فرقة مهدية انار عليم بنجاة من لم يرم فيها منها
المواطن الخفية وسلك في الطعن منها السبل الرضية اذا
حل جمادي الاولى من سنتكم هذه فاعتبروا بما يحدث فيه
استيقظوا من رقدتكم فما يكون من الذي يليه سيظهر لكم من
السماء اية جلية ومن الارض مثلها بالسوية وسيحدث في ارض
المشرق ما يحزن ويغيب من بعد على العراق طوائف غم
الاسلام براق يفوق سيوفهم على اهل الارزاق
ثم تفرج الله من بعده بهوار طاغوت من الاشرار يسير
بهلاكة المتقون الاخيار ويتفق لمريدي الحج من الافاق ما
يا طوله عجا توفير غلبة منهم والفاق ولسان مبشير مجهم على
الاختيار منهم والوفاق شان نظمهم على نظام واتفاق
فيعمل كل امرئ منكم ما يقرب به من محبتنا ويجتنب ما يبعده
من كراهيتنا وسخطنا فان امرنا يبغته فجاءة حين لا
تنفعه توبة ولا ينجيه من عقابنا ندم على حوبة والله نلهمكم
الرشد ويلطف بكم بالتوفيق برحمته نسخة التوقيع بالبد
العليا على صاحبها السلام هذا كتابنا اليكم ايها الاخ
الولي والمخلص في ودنا الصفي والناصر لنا الوفي عرفك
الله بغبطة التي لا تسام فاحتفظ به ولا تظهر على خطنا
الذي سطرناه بالله فيما احدا وان ما فيه الى من تسكن اليه

داود جاءتهم بامثل عليه السلام محمد وصلى الله على محمد وآله
الطاهرين المطلع الشمس فيها شرق فرش انوار ناحية
المدينة وكرا ممدوحين وفقه الله تعالى الذين يعرفون الحكم بغير
حق داود لك هم الكاذبون وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم
انا نزلنا كتاب الله تعالى والكتاب الذي انقذته درجة
واحاطت معرفتي بجميع ما تضمنه على اختلاف الفاظه وكررا
لحظ فيه دلو تدبرته لوقفت على بعض ما وقفت عليه منه و
الحمد لله رب العالمين حمدا لا شريك له على احسانه الينا
وفضله علينا انه تعالى ذو فضل عظيم الا انا عاملنا بما طل الارحوقا
وبرشاد على ما اذكره ولي عليكم بما اوله اذا اجتمعنا يوم
لا ريب فيه وسيئلنا عما كنتم فيه تختلفون انه لم يجعل لاحد
الكتاب على الكتاب ابيه ولا عليك ولا على احد من الخلق
جميعا اما منه نقمة فيه ولا لعنة ولا ذمة وسنبين لكم
ذمة تختلفون بها انشاء الله تعالى يا هذا يرحمك الله
ان الله تعالى لم يخلق الخلق عبثا ولا اهملهم سدى بل خلقهم
بقدرته وجعل لهم اسماعا وابصارا وقلوبا والبابا ثم
بعث اليهم النبيين مبشرين ومنذرين يامرونهم لمفاتحته
وينهونهم عن معصيته ويريدونهم بالجلوة فرارا من خالقهم و
ربهم وانزل عليهم كتابا وبعث اليهم ملائكة يا تين
بالهم من ربهم ليتم الله بالفضل الذي جعل عليه دلائل
اتاهم من الدلايل الظاهرة والبراهين الباهرة التي
العالية فهم من النار عليه برادة وسنة

من كلمه تكليما وجعله عصاه ثعبانا مبينا ومنهم من احيى الموتى
باذن الله تعالى وابرء الاكمه والابرص باذن الله ومنهم
من علمه منطق الطير واوتى من كل شيء ثم بعث محمدا رحمة
للعالمين وتمم به نعمته وختم به انبيائه وارسله الى الناس
كافة واظهر من صدقه ما اظهر من ايآته وعلاماته ما بين
ثم قبضه حميدا فقيدا سعيدا وجعل الامر بعده الى اخيه وابن
عمه ووصيه ووارثه علي بن ابي طالب ثم الى الاوصياء من ولده
واحدا واحدا احياهم الله وامتهم بهم لوزه وجعل منهم و
بين اخواتهم وبين عمهم والادنين فالادنين من ذوي ارحامهم
فترة ما بينا يعرف بها الحجة من المحجوج والامام من المأموم
بان عصمهم من الذنوب وبراهم من العيوب وطهرهم من الدنس
ونزههم من التبس وجعلهم خزان علمه ومستودع حكمته وموضع
سره وايدهم بالدلائل لولا ذلك لكان الناس سواء
ولادعى امر الله عز وجل كل احد ولما عرف الحق من الباطل
ولا العالم من الجاهل وقد ادعى هذا المبطل المفتري على الله
الكذب جاء دعاه فلا ادري بايه حالة يهيء لرجاء ان يتم دعواه
اليقيضة فرض الله عليه ما يعرف حلالا من حرام ولا
يعرف باب خطاء وثواب ام يعلم فما يعلم حقا من باطل
ولا محكما من متشابه ولا يعرف حد الصلوة ووقتها ام
يرجع فان اشهد على تركه الصلوة الفرض اربعين يوما
بزعم ذلك يطلب الشهوة ولعل خبره قد تاديكم اليكم
اليس قد ذكر من سكرة سفاهته واثار غيابه عن عز وجل

مشهورة تامة ام بابه [illegible]

فالسنة كرها قال الله عزوجل في كتابه بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموات
والارض وما بينهما الا بالحق اجل مسمى والذين كفروا عما
انذروا معرضون قل ارايتم ما تدعون من دون الله ارونى ماذا
خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب
من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ومن اضل ممن
يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم
عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا
بعبادتهم كافرين فالتسليم لك الله توفيقك في هذا ما ذكرت
لك وامتحنه رسله عن ايابه في كتابه الله تفسيرها او صلوة
فسرته بيان حدودها وما يجب فيها لتعلم حاله ومقداره
ويظهر لك عوادي ونقصانه والله حسيبه حفظا الله الحق
على اهله واقره في مستقره وقدامي الله عزوجل ان يكون
قراءتي بعد الحسن والحسين واذا اذن الله فالقول
قول الحق واشغل السبل والاخر علكم والى الله ارغب
في الكفاية وجميل الصنع والولاية وحسبنا الله ونعم الوكيل
وصلى الله على محمد وال محمد المطهرين الثالث في تسمية رجال
الذين قد شرفوا بطبقة القائم في غيبته الصغرى الله يديم عدته
واني انا اذكر اعدادهم ليكون ذكرا للمشتاقين الى
للمقربين والحمد لله رب العالمين وانه جاد كرمه
الحسين علي بن موسى بن احمد بن ابرهيم بن محمد بن [illegible]

مو ... بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابیطالب
قال وجدت فی کتاب ابی رضی الله عنه وحدثنا محمد بن
علی بن مهزیار قال سمعت ابی اول سمعت عبدی
علی بن مهزیار یقول کنت نائما فی مرتبی اذ رایت فیما
یری النائم فاتانی فقال لی حج فریضة السنة فانک تلقی
صاحبک قال علی بن مهزیار فانتبهت فرحا مسرورا
فمازلت فی صلوتی حتی انجز عمود الصبح وفرغت من
صلوتی وخرجت اسئل عن الحاج فوجدت رفقة تزید الخروج
فبادرت مع اول من خرج فمازلت کذلک حتی خرجوا وخرجت
بخیر وجهم ارید الکوفة فلما وافیتها عجلت نزلت عن راحلتی وسلمت
متاعی الی ثقات اخوانی وخرجت اسئل عن ال ابی محمد
فمازلت کذلک فلم اجد اثرا ولا سمعت خبرا وخرجت
فی اول من خرج ارید المدینة فلما دخلتها لم ار ثمة لک ان
نزلت عن راحلتی وسلمت رحلی الی ثقات اخوانی وخرجت
اسال عن الخبر واتتبع الاثر فلم اجد خبرا اسمعه ولا اثرا اوجبت
فی نفسی ذلک الی ان نفر الناس راجعین الی مکة وخرجت مع من
خرج حتی وافیت مکة ونزلت واستوثقت من رحلی و
خرجت اسال عن ال ابی محمد فلم اسمع خبرا ولا وجدت
اثرا فمازلت بین الایاس والرجاء متفکرا فی امری وعجبا
مما نشبه وقد جن اللیل وارت ان یخلی وجه الکعبة لا
یحول بینی وبین ان اسئل الله ان یعرفنی اهلی فیها فبینا انا
کذلک ... رجل وجه الکعبة اذ تلفت الی الطواف فاذا

انا بفتى مليح الوجه طيب الرائحة متزر ببردة يتبختر بافرى
وتته عطف برداته على عاتقه فحركته فالتفت الى فقال من
الرجل فقلت هذا الهوازنى فقال اتعرف بها ابن الخطيب
فقلت رحمه الله وعنى فاجاب فقال رحمه الله فلقد كان
ابوه رضانا والعيال قائما وللقرآن تاليا ولنا موالسيا
اتعرف بها على بن مهزيار فقلت انا على بن مهزيار فقال
اهلا وسهلا بك يا ابا الحسن اتعرف الفرسخين فقلت
نعم قال وفرحا قال محمد وموسى قلت وما فعلت العلامة التى
بينك وبين ابى محمد فقلت معى قال اخرجها الى فاخرجت
اليه خاتما حسنا على فصه محمد وعلى فلما راه بكى بكاء طويلا
وهو يقول رحمك الله يا ابا محمد فلقد كنت اماما عادلا ابن ائمة
ابا اماما اسكنك الله الفردوس الاعلى مع ابائك ثم قال
يا ابا الحسن حر الى رحلك وكن على اهبة السفر حتى اذا
ذهب الثلث من الليل والقى الثلثان فالحق بنا فانك
ترى مناك قال ابن مهزيار فانصرفت الى رحلى الطيل
حتى اذا حم الوقت فقمت الى رحلى فاصلحته وقدمت راحلتى
فحملتها وسرت فى غبها حتى لحقت الشعب فاذا انا بفتى
هناك يقول اهلا وسهلا يا ابا الحسن طوبى لك فقد
اذن لك فسار وسرت بسيره حتى جاز بى عرفات ونى
وحرت فى اثر ذوابة الطيف فقال لى يا ابا الحسن
انزل وخذ فى اهبة الصلوة فنزل فنزلت حتى اذا فرغ
من صلوته وفرغت ثم قال خذ فى صلوة الفجر فصليت

بينها وسلم و عفر و جهه فى التراب ثم ركب و امر بالركوب
ثم سار و سرت بسيره حتى علا الذروه فقال الح هل ترى
شيئا فلحت فرايت بقعة نزهة كثيرة العشب و الكلا
فقلت ما اسيدى ارى بقعة كثيرة العشب و الكلا فقال لى
هل فراعك شيئ فلحت فاذا انا بكثيب رمل فوقه بيت
من شعر حتى قد نورا فقال لى هل راءيت شيئا فقلت ارى كذا
و كذا فقال لى يا بن هزهار طب نفسا و قر عينا فان
هذا كنك الى كل مؤمل ثم قال لى انطلق مسارعا
و سرت حتى سار فى سهل الذروه ثم قال لى انزل فههنا
يذل كل صعب فنزلت و نزلت حتى قال لى يا بن هزهار
هل عن زمام الراحلة فقلت على من اضعها و ليس ههنا
احد فقال انك لم تحرم لا يدخله الا ول و لا يخرج منه الا ول
فخليت عن الراحلة و سار و سرت معه فلما دنى من الجناء و بسقفى
و قال لى هناك الى ان يؤذن لك فما كان الا هنيئة
فخرج الى و هو يقول طوبى لك فقد اعطيت سولك قال
فدخلت عليه و هو جالس على نمط عليه رياش ادم احمر تحتى
على مسورة ادم فسلمت فرد على السلام و لحته فراءيت و جها
شن نقية قمرا بالحرق و لا بالمنرق و لا بالطول الشامخ
و لا بالقصير اللاصق محمود الخلقة صلت الجبين ازج الحاجبين
اذج العينين اقنى الانف سهل الخدين عاضه الاسنان فقال
لى انا بصرت بهزهار عرفتى فى نعته و صفته فقال لى يا بن
هزهار كيف فلحت اخوانك بالعراق قلت فى خير

عليكم وهنا ما قد توارث عليهم سيوف بني الشيصبان فقال
قائلهم الله انزل يكون كائن بالقوم و قد تقولوا فرد بارهم و
اضرهم امر بحسم ليلا ونهارا فقلت مسكون ذلك باين
رسول الله فقال اذا جيل هينكم وبين سهيل الكعبة باقوام
لا خلاق لهم والله ورسوله منهم براء وظهرت الحمرة في
السماء شفقا فيها اعمدة كاعمدة النجمين متسلالا فزاد يخرج
الشروسي مزار منية وانزيجان يريد وراء الري الجنب
الاسود المتلاحم بالجبل الاحمر لزيق جبال طالقان فتكون
بينه وبين المروزي وقعة صيلمانية يشيب فيها الصغير
يهرم الكبير وتنطبق الثقل منها فعندها توقعوا خروجه
الى ازوراء فلا يلبث بها حتى يواتي ماهان ثم يرتاع
واسط العراق فيقتل بها ستة اوردنها ثم يخرج الى كوفان
فيكون بينهم وقعة من النجف الى الحيرة الى الغري وقعة
شديدة تذهل منها العقول فعند ذلك يوارا القتلتين
وعلى الله قصد السابلين ثم تلا بسم الله الرحمن الرحيم اتى
امر الله فلا تستعجلوه فجندها حصيدا كان لم تغن بالامس
فقلت سيدي يابن رسول الله ما الامر قال نحن امر الله عز وجل
وجنوده قلت سيدي يابن رسول الله حتى ما الوقت قال
اقتربت الساعة وانشق القمر الطلع الرابع فرد كيد
عباد الذين يرون رؤية العالم في غيبة الكبرى وانت يا
اكرم احد انسهم ليكون وكرا لهذا الكرس وشرفا لهوتة
وحجة للمستبصرين الذين ينكرون منيا بة الى مدت ل

المقربين من حوله كما صرح بذلك قصة بيرشسر الدين و
نحن بذلك ذكرا للمومنين والحمد لله رب العالمين وهو
بادكر ما اجرى به بعض الافاضل الكرام والثقات
الاعلام قال اخبرني بعض من اثق به يرويه عن ثبت
به ويطربه انه قال لما كان بلدة البحرين تحت ولاية
الافرنج جعلوا اميرا وحلفا من المسلمين ليكون الى
نيرها واصح بحال اهلها وكان هذا الوالي من النواصب
وله وزير اشد نصبا منه يظهر العداوة لاهل البحرين لجهلهم
لاهل البيت ويحتال في اهلاكهم واضرارهم بكل حيلة
فلما كان في بعض الايام دخل الوزير على الوالي وبيده
رقعة فاعطاها اياه فاذا كان مكتوبا عليها لا اله الا
الله محمد رسول الله ابو بكر وعمر وعثمان وعلي خلفاء رسول الله
فتامل الوالي قراءة الكتب به من اهل الرقعة بحيث لا
يحتمل عنده ان يكون من صناعة البشر فتعجب من ذلك
وقال الوزير هذه اية بينة وحجة قوية على ابطال مذهب
الرافضة فما رايك في اهل البحرين فقال اضحك الله
ان هولاء جماعة متعصبون ينكرون البراهين ويتبعون
لك ان تحضرهم وترهبهم هذه الرقعة فان قبلوا و
رجعوا الى مذهبنا كان لك الثواب الجزيل بذلك وان
ابوا الا المقام على ضلالهم فجزهم بين ثلث اما ان
يودوا الجزية وهم صاغرون او يأتوا بالجواب عن هذه
الاية البينة التي لا تحيص لهم عنها او تقتل رجالهم

وتسبي نساؤهم واولادهم وتاخذ بالغنيمة اموالهم فلما تحن
الرابع رايه وارسل الى العلماء والافاضل الاخيار والبجناء
والسادة الابرار من اهل البحرين واحضرهم واراهم الرقعة
واخبرهم بما راى فيهم ان لم ناتوا بجواب شاف من القتل
والاسر واخذ الاموال واخذ الجزية على وجه الصغار من الكفار
فتحيروا في امرهما ولم يقدروا على جواب فتغيرت وجوههم
وارتعدت فرائصهم فقال كبراؤهم امهلنا ايها الامير
ثلثة ايام لعلنا نمكن بجواب ترتضيه والا فاحكم فينا ما شئت
فامهلهم فخرجوا من عنده خائفين مرعوبين متحيرين فاجمعوا
فرعهم واجابوا راي فرونك فاتفق رايهم على ان
يختاروا من صلحاء البحرين وزهادهم عشرة ففعلوا ثم
اختاروا من العشرة ثلثة فقالوا لاحدهم اخرج الليلة
الى الصحراء واعبد الله فيها واستغث بامام زمانك و
حجة الله علينا لعله يبين لك ما هو المخرج من هذه الداهية
الدهياء فخرج وبات طول ليلته متعبدا خاشعا داعيا
باكيا يدعو الله ويستغيث بالامام حتى اصبح ولم ير شيئا
واتاهم واخبرهم فبعثوا في الليلة الثانية الثاني منهم
فرجع كما جاء ولم يأتهم بخبر فازداد قلقهم وجزعهم فخرج
الثالث وكان تقيا فاضلا اسمه محمد بن عيسى فخرج
الليلة الثالثة حافيا حاسر الراس الى الصحراء وادام
البكاء مظلم فدعى ربه وتوسل الى الله تعالى في فرج
المومنين وكشف بذه البلية عنهم واستغاث بالحجة

فلما كان آخر الليل اذا هو برجل يخاطبه ويقول يا محمد
بن عيسى الى اراك على هذه الحالة ولما ذا خرجت الى هذه
البرية فقال له يا ايها الرجل دعني فاني خرجت لامر
عظيم وخطب جسيم لا اذكره الا لامام ولا اشكوه الا
الى من يقدر على كشفه عني فقال له نعم خرجت لما وهمك
من امر الزمانة وما كتب عليها وما اوعدكم الامير به قال
فلما سمعت ذلك توجهت اليه وقلت له نعم يا مولاي
قد نعم ما اصابنا وانت امامنا وعلاؤنا والقادر على كشفه
عني فقال يا محمد بن عيسى ان الوزير لعنه الله في داره شجرة
رمانة فلما عملت تلك الشجرة صنع شيئا فرايته من على
هيئة الرمانة وجعلها نصفين وكتب في داخل كل نصف
بعض كتب انكت به ثم وضعها على الرمانة وشدها
عليها وهي صغيرة فاثر فيها وصارت كذا فاذا
مضيتم غدا الى الوالي فقل له حبسك بالجواب ولكني
لا ابدية الا في دار الوزير فاذا مضيت الى داره فانظر
عن يمينك ترى فيها غرفة فقل للوالي لا احبسك الا
في تلك الغرفة وسيأتي الوزير عن قريب وانت بالغ
نزد لك ولم ترض الا بصعودها فاذا صعد فاصعد بعده
ولا تتركه وحده يتقدم عليك فاذا دخلت الغرفة
رايت كوة فيها كيس ابيض فانفض اليه وخذه فترى
فيه تلك الطينة التي عملها لهذه الحيلة ثم خذها
وامر الوالي وضع الرمانة فيها ليكشف له حيلة المال والضياع

يا محمد بن عيسى قل لموالي ان لنا معجزة اخرى وهي
ان هذه الرمانة ليس فيها الا ارطال والدخان وان اردت
صحة ذلك فامر الوزير بكسرها فاذا كسرها طار ارطال
والدخان على وجهه ولحيته فلما سمع محمد بن عيسى ذلك
من الامام فسرح فرحا شديدا وقبل يدي الامام
وانصرف الى اهله بالبشارة والسرور فلما اصبحوا
مضوا الى الوالي وفعل محمد بن عيسى كل ما امره الامام ع
وظهر كل ما اخبره فالتفت الوالي الى محمد بن عيسى وقال
له من اخبرك بهذا فقال امامي زماني وحجة الله علينا
فقال ومن امامكم فاخبره بالائمة واحدا بعد واحد الى ان
انتهى الى صاحب الامر فقال الوالي مد يدك فانا
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان الخليفة
من بعده بلا فصل امير المؤمنين علي ثم اقر بالائمة الى
اخرهم وحسن ايمانه وامر بتعبئة الوزير واعتذر الى اهل البحرين
واحسن اليهم واكرمهم قال وهذه القصة مشهورة عند
اهل البحرين وقبر محمد بن عيسى عندهم معروف يزوره الناس
وانا اذكرها بعد هذا وذكرت قبل اربعة عشر حديثا في ذلك
المطلع لذكر علامات رجعته وقبلها ثم بعدها ليكون
ذكر الذاكرين جميعا وان اردت تفصيل العلامات فانظر
الى خطبة الاجماع التراثها على فقد وجدت في
السواد في خزينة ارتضا المطلع الاول فيما رواه
حيث قال قد جاءت الاثار بذكر علامات لزمان قيام

القائم المهدي وحوادث تكون امام قيامه وايات وذلك
فمنها خروج السفياني وقتل الحسني واختلاف بني العباس
في الملك الدنيا وي وكسوف الشمس في النصف من
شهر رمضان وخسوف القمر فراخره على خلاف العادات
وخسف بالبيداء وخسف بالمغرب وخسف بالمشرق
ودكوداكشمس من عند الزوال الى اوسط اوقات العصر
وطلوعها من المغرب وقتل نفس زكية بظهر الكوفة
في سبعين من الصالحين وذبح رجل هاشمي بين الركن
والمقام وهدم حايط مسجد الكوفة واقبال رايات
سود من قبل خراسان وخروج اليماني وظهور المغربي بمصر
وهلكة الثالث ونزول الترك الجزيرة ونزول الروم
الرملة وطلوع نجم بالمشرق يضيء كما يضيء القمر ثم ينعطف
حتى يكاد يلتقي طرفاه وتحمره بظهر السماء وينشر في افقها
ونار تظهر بالمشرق ظويلا وتبقى ثلثة ايام و
سبعة ايام وطلع الحمراء غدتها وهلكة البلاد وخروجها
على سلطان العجم وقتل اهل مصر امرهم وخراب
الشام واختلاف ثلث رايات فيه ودخول راية قيس
والروم الى مصر ورايات كنده الى خراسان وورود
خيل من قبل المغرب حتى ترتبط بنهاوند الحمرة واقبال
رايات سود من المشرق نحوها ويبس فرات حتى يدخل
الماء ازقة الكوفة وخروج سبعين كذابا كلهم يدعي
النبوة وخروج اثني عشر رجلا من اهل طالقان كلهم يدعي

الامارة لنفسه واحراق رجل فظيم القدر من شيعة بني العباس
بين جلولاء وخانقين وقتل الخرمالي الخارج بجبنة السواد
وارتفاع ريح سوداء مهب فراول النهار وزلزلة خرجت
كبرى منها وخوف شديد اهل العراق وبغداد ومدة اربع
فيه ونقص من الاموال والانفس والثمرات وحرائق عظيمة في
اوانه وغير اوانه حتى ابقى على الزرع والغلات وقلة
ربع لما يزرعه الناس واختلاف مختلفين في الخسف والكائنات
واماء كثيرة فيما يلهمهم وخروج العبيد عن طاعات ساداتهم
وقتلهم ما يلهمهم وسبح لقوم من اهل البدع حتى بصيرة وآثرة
وغارة يرد غلبة العبيد على جلاداتهم ونداء من الكتاب
حتى سيعة اهل الارض كل اهل لغة بلغتهم وجبه وصدر نظم
فاسرني عين الشمس وامواه فيشه ولم يعتبر حتى
يرجعوا الى الذنب فيتفرغون ويتيسر اورد ثم سخيت
وتلك بارع وعشرين مطرة متصل فتحي به الارض بعد
موتها وتعرف بركاتها وذلول بعد ذلك كل عاهة
متفقدين الحق من شيعة المهدي فعرفوني عند ذلك ظهوره
بمكة فيتوجهون بكسوة لنصرته كما جاءت بذلك الاخبار ومن
جملة هذه الاحداث محتومة ومنها مشروطة والله اعلم
بما يكون وانما اخبرنا بها على حسب ما ثبت في الاصول
وتضمنها الاثر المنقول وبالله نستعين المطلع اول فيه
روى علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن محمد بن ابي خالد
عن ابي جعفر احمد عن يعقوب بن سراج قال قلت

عبد الله بن فرج شيخنا قال اذا اختلف ولد
العباس وهي سلطانهم وطمع فيهم من لم يكن يطمع و
ضعفت العرب اعنتها ورفع كل ذي صريمة صريمته ذهر
السفياني واليماني وتحرك الحسني فرج صاحب هذا
الامر من المدينة الى مكة بشراش رسول الله قلت ومابشاش
رسول الله فقال سبحة وورعه وعمامته وبرده وقضيبه وشراكه
ونعلاه وسمته المطلع الثالث فيما روى ابن عقدة عن حميد
بن زياد عن علي بن العباس عن ابي علي الحسن بن محمد
عن جعفر بن محمد عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي ايوب الخراز
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر قال السفياني احمر
اشقر ازرق لم يعبد الله قط ولم يركبه ولا المدينة قط
ويقول يارب ثاري وثاري يارب ثاري وثاري المطلع
الرابع فيما ذكر باسناده عن عثمان ابن عيسى عن بكر بن محمد
الازدي عن سدير قال قال لي ابو عبد الله يا سدير الزم
بيتك وكن حلسا من احلاسه واسكن ما سكن الليل و
النهار فاذا بلغك ان السفياني قد خرج فارحل الينا
ولو على رجلك قلت جعلت فداك اهل قبل ذلك شيئا
قال نعم واشار بيده شيئا امامه الشام وما ل
شيئا رايات رايات خضر ورايات امويه ورايات قيسيه
بينا هم اذ خرج السفياني فيحصدهم حصد الزرع ما رايت
مثله قط المطلع الخامس فيما روى عن عبد الله بن عجلان قال
قال ابو جعفر يكون لصاحب هذا الامر غيبة في بعض هذه

لثعاب او ما بيده الى ناحية ذي طوى حتى اذا كان قبل
خروجه بليلتين انتهى المول الذي يكون بين يديه حتى يلقى بعض
اصحابه فيقول كم انتم لو قدرا تيكم صاحبكم فيقولون والله
لو يأوي بنا الجبال لأويناها معه ثم يأتيهم من القائمة فيقول
لهم اشيروا الى ذوي اسنانكم واخباركم عشرة فيشيرون
اليهم فينطلق بهم حتى يأتون صاحبهم وبعدهم الى البيعة
التي عليها ثم قال ابو جعفر والله لكاني انظر اليه وقد اسند
ظهره الى الحجر ثم ينشد كلمة حقة ثم يقول يا ايها الناس
من سيحاجني فيكم فانا اول الناس بالله يا ايها الناس من
سيحاجني في ادم فانا اول الناس بادم يا ايها الناس من سيحاجني
في نوح فانا اول الناس بنوح يا ايها الناس من سيحاجني
ابرهيم فانا اول الناس بابرهيم يا ايها الناس من سيحاجني
في موسى فانا اول الناس بموسى يا ايها الناس من
سيحاجني في عيسى فانا اول الناس بعيسى يا ايها الناس
من سيحاجني في محمد فانا اول الناس بمحمد يا ايها الناس من
سيحاجني في كتاب كلمة فانا اول الناس بكتاب كلمة ثم
ينتهي الى المقام فيصلي عنده ركعتين ثم ينشد كلمة فيقول
ثم قال ابو جعفر هو والله المضطر في كتاب كلمة وهو
قول كلمة امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء و
يجعلكم خلفاء الارض وجبرئيل على الميزاب في صورة
طاير ابيض فيكون اول خلق كلمة يبايعه جبرئيل
ويبايعه الثمانية والبضعة عشر رجلا قال ابو جعفر

في نسخة

فمن استقبل في المسير واتاه في ملكه الساقة ومن لم
يستقبل بالمسير فقد عن فراشه ثم قال هو والله قول
علي بن ابي طالب المفقودون غير نزرشهم وهو قول الله
واستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا اصحاب
القائم الثلثمائة والبضعة عشر رجلا كعدة اهل بدر وهو
المعدودة التي قال الله في كتابه ولئن اخرنا عنهم
العذاب الى امة معدودة قال يجتمعون في ساعة واحدة
قزعا كقزع الخريف فيصبح بمكة فينادي المنادي الا ان
الله وسنة نبيه قد نفيتم فلا تسيروا وتستقبل على مكة ثم يسير
فيبلغه ان قتل عامله فيرجع اليهم فيقتل المقاتلة لا
يزيد على ذلك شيئا غير السبي ثم ينطلق به حتى ينادي
الى كتاب الله وسنة نبيه والولاية لعلي بن ابيطالب
والبراءة من عدوه ولا يسمي احدا حتى ينتهي الى البيداء
فيخرج الله جيش السفياني فيما بينه وبين الارض فيخسف بهم
من تحت اقدامهم وهو قول الله ولو ترى اذ فزعوا
فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا امنا به
يعني بقائم ال محمد وقد كفروا به يعني بقائم ال محمد
الى اخر السورة فلا يفلت منهم الا رجلان فيقال لهما
وتر روه فيرادوجوههما في اقفيتهما يمشيان
القهقرى ويخبران الناس بما فعل باصحابهما ثم يدخل
المدينة فيغيب عنهم عند ذلك قريش اين عنده هما
من قتلا واحد اجز جزر وكل ما ملكت وكل ما طلعت

علیه الشمس او غربت ثم یحدث حدثا فاذا هو فعل ولکنه
قال قریشا خرجوا منا الی هذه الطاغیه فوالله ان لو
کان محمدیا ما فعل ولو کان علویا ما فعل ولو کان فاطمیا
ما فعل فیخرج الیهم فیقتل المقاتله ویسبی الذریه
ثم یبعث حتی ینزل الشعره فیبلغه انهم قد قتلوا عامله
فیسرح الیهم فیفنیه بعثه لیس تقتل الحره الا بشیء
ثم یخرج یدعو الناس الی کتاب الله وسنه نبیه و
الولایه لعلی بن ابی طالب والبرائه من عدوه حتی اذا
بلغ الی الثعلبیه قام الیه رجل من صلب اسیه وهو من اشد
الناس بدنه واشجعهم قلبا فیقول یا فلان صاحب هذا الامر
فیقول یا هذا ما تصنع فوالله انک لتجعل الناس اجعل
الدنیا ابغضه فی رسول الله ﷺ ام هذا فیقول المولی الذی
ولی البیعه والله لتسکنن او لاضربن الذی فیه عیناک
بقول القائم اسکت یا فلان ای والله ان من عهد
من رسول الله ﷺ الی فلان ابیه او امر فی بیته
فیغدر به بعهد من رسول الله ﷺ فیقول صدق الله فداک انا علی
رایک انا معک فیقبل علیه راسه فیقبل بین عینیه ثم یقول جعلنی
الله فداک هذه بیعه بیعه فیجدون بیعه قال ابو جعفر
لکانی انظر الیهم معه من نجف الکوفه ثمانیه و
بضعه عشر رجلا کانهم زبر الحدید جبرئیل عن یمینه
ومیکائیل عن یساره لیس الرعب امامه شهرا ابدا
مسخته الوف من الملائکه مرعبات حتی صعد الجبل نزل

لا صحابه تشبدوا ليستكم هذه فيبعثون بين راكع وساجد
يتقرعون الى الكوفه حتى اذا اصبح قال خذوا بنا طريق
النخيله وعلى الكوفه خندق فخندق قلت خندق فخندق
قال اي والله حتى ينتهي الى مسجد ابرهيم بالنخيله فيصلي
فيه ركعتين فيخرج الله من كان بالكوفه من مرحتها
وغيرهم من جيش السفياني فيقول لاصحابه استطردوا
لهم ثم يقول كروا عليهم قال ابو جعفر لا يجوز والله الخندق
سنتين مخبز ثم يدخل الكوفه فلا يمر من الا كان فيها
او هن اليها وهو قول امير المومنين علي ع ثم يقول لاصحابه
سيروا الى هذه الطاغيه فيدعوا الى كتاب الله وسنة
نبيه فيعطيه السفياني من البيعه سلما فيقول له كلب وهم
اخواله ما هذا ما صنعت والله ما بايعك على هذا
ابدا فيقول ما اصنع فيقولون استقبله فيستقبله ثم يقول
له القائم ع ضع ظهرك فانا اذيت اليك وانا
مقاتلك فيصبح فيقاتلهم فيمنحه الله اكتافهم ويأخذ
السفياني اسيرا فيضرب بين يديه ثم يرسل
جريده خيل الى الروم ليستحضروا بقيه بني اميه فاذا
انتهوا الى الروم قالوا اخرجوا الينا اهل ملتنا عندكم
فيأبون ويقولون والله لا نفعل فيقول الجريده والله
لو امرنا لقاتلناكم ثم يرجعون الى صاحبهم فيعرضون
ذلك عليه فيقول انطلقوا فاخرجوا اليهم اصحابهم
فان هم لا فتوا بسلطان عظيم وهو قول الله فلما

احسوا باسنا اذا هم نهسا يركضون لا تركضوا فارجعوا الى
اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قال يعني الكنوز التي
كنتم تكنزون قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما
زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين لا يقر
منهم مخبر ثم يرجع الى الكوفة فيمكث الثمانية والبضعة
عشر رجلا الى الافاق كلها فيملأ بهم الكتاب فهم و
على فلا يتقابلون في فضاء ولا يمر بارض الا نودي فيها
شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
رسول الله وهو قوله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها
واليه ترجعون ولا يقبل صاحب هذا الامر الجزية كما قبلها
رسول الله وهو قول الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين كله لله قال ابو جعفر يقاتلون والله حتى يوحد الله ولا
يشرك بشيء وحتى يخرج العجوز الضعيفة من المشرق
تريد المغرب ولا يهابها احد ويخرج الله من الارض
بذرها وينزل من السماء قطرها ويخرج الناس اخراجهم
على زمانهم الى المهدي ويوسع الله على شيعتنا ولولا ما
يدركهم من السعادة لبغوا بنينا صاحب هذا الامر فحكم
بعين الاحكام وتحكم بعين السنن اذ خرجت خارجة
من المسجد يريدون الخروج عليه فيقول لاصحابه انطلقوا
فيلحقهم في التلاع فيأتونه بهم اسرى فيضرب
فيسجن وهي الخارجة على قائم آل محمد المطلوب
فيما قال ابو عبد الله كما بين اقامة الى خروج

درع رسول الله فيقلص عليه ثم ينقض بها فليستدير
عليه ثم يغشى الدرع بثوب استبرق ثم يركب فرسا
ابلق بين عينيه شمراخ ينقض به لا يبقى اهل بلد الا قاموا
نورذلك الشمراخ متركون اية له ثم ينشر راية رسول
الله اذا نشرها اضاءت ما بين المشرق والمغرب وقال
امير المومنين كانى به قد عبر خزاوى السلم الى مسيل السهلة
ثم فسر محمل لشمراخ يزهر وبه عمود يقول فى دعائه لا اله
الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وتصديقا لا اله الا الله تعبدا
ورقا الرسم سفر كل مومن وحيد وذل كل جبار عنيد
انت كنفى حين تعيينى المذاهب وتقيت على الارض
بما رحبت اللهم خلقتنى وكنت شيئا ثم خلقتنى ولا
تدركنى ايايى لكنت من المغلوبين يا منشر الرحمة من
مواضعها ومخرج البركات من معادنها وياض حض
نفسه لشموخ الرفعة لاوليائه بعزه يتعززون
وياض وضعت له الملوك اعناق المذلة على اعناقهم
فهم من سطوته خائفون اسالك باسمك الذى
نطقت به خلقتك فكل لك مذعنون اسالك ان
تصلى على محمد وال محمد وان تعجل لى
فرج الفرج وتكفينى ما تخافين وتعطينى ما اتمنى ساعة
بساعة اليسير عليك على كل شئ قدير المطيع
ثم اذكره المجلس بعد جزا المفصل روى الشيخ
حسن ابن سعيد فى كتاب مختصر البصائر هذا المنبر

بهذا الحديث الى آخره الصالح الرشيد محمد بن ابرهيم بن محسن الحلبي
اما وجدته بخط ابيه الرجل الصالح ابرهيم بن محسن حفظه
الحديث الى آخره ذكره واراني خطه وكتبته منه وصدره الحسين
بن عمران وساق الحديث كما مر الى قوله الكاني الخطبه
اليهم على البراذين الشهب بايديهم الحراب يتعادون رتلا
الى الحرب كما يتعادون الذئاب اميرهم رجل من تميم يقال
له شعيب بن صالح فيقتل الحسين ويفنيهم جميعا كذا رأيته الغبر
يرجع الناس جلا فيقتتل على اثر الفتنة فيقتل كل صغير
وكبير وضيع ورفيع ثم تسير سكك الى ايات كثيرة و
الكوفة تدفع جميع اهل الارض يحملها له مقبلا ثم
يتصل به وباصحابه خبر المهدي فيقولون لو بان رسول المهدي
هذا الذي نزل بساحتنا فيقول الحسين اخرجوا بنا اليه
حتى ننظر وافي هو وما يريد وهو يعلم والله انه المهدي وانه
يعرفه وانه لم يرد به الا الله فيخرج الحسين ويبقى في
اربعة الاف رجل فراغا قهم المصاحف وعليهم
السموح مقلدين بسيوفهم فيقتل الحسين حتى يستدل
بقرب المهدي فيقولوا سلوا عن هذا الرجل وعن هو وما
يريد فيخرج بعض اصحاب الحسين الى عسكر المهدي
فيقولون ايها العسكر الى اين منكم حاكم حكمه دون حاجته
هذا وما يريد فيقول اصحاب المهدي هذا المهدي الى
وسكن الفساد فالجن والانس والملائكة ثم ينزل
الحسين فخلوا بين هذا وبين ما يريد المهدي

بن العسكري فيقول الحسين ان كنت مهديا ان محمد
فاين هراوة جدي رسول الله وخاتمه وبردته ودرعه
الفاضل وعمامته السحاب وفرسه وناقته العضباء
وفضته الدلدل وحماره يعفور وسيفه ذا الفقار وتابوته و
المصحف الذي جمعه امير المومنين بغير تغيير ولا تبديل
فيخرج له السفط الذي فيه جميع ما طلبه وقال ابو عبد الله
انه كان كله في السفط وتركات جميع النبيين حتى عصا
آدم ونوح وتركة هود وصالح ومجموع ابرهيم وجميع
يوسف وكيل شعيب ومنشار عصر موسى وتابوته
الذي فيه بقية ما ترك آل موسى وهرون تحمله الملائكة
ودرع داود وخاتمه وخاتم سليمان وتابوته درعيسى
وميراث النبيين والمرسلين فرد ذلك السفط وعند
ذلك يقول الحسين يا بن رسول الله اسئلك ان
تعزز هراوة رسول الله في هذا الحجر الصلد وتسأل الله ان
ينبتها فيه ولا يريد بذلك الا ان يرى اصحابه فضل المهدي
حتى يطيعوه ويتابعوه ويأخذ المهدي الهراوة فيغرزها
فتنبت فتعلو وتفرع وتورق حتى تظل عسكر الحسين
فيقول الحسين الله اكبر يا بن رسول الله هذه ذاك حتى
ابايعك فيبايع الحسين وسائر عسكره الا الاربعة الاف
من اصحاب المصاحف والمسوح الشعر المعروفين بالزيدية
فانهم يقولون ما هذا الا سحر عظيم اقول ثم ساق الحديث
الى قوله ان انصفتم من انفسكم وانصفتموه سكوا فما

ره ولم يذكر بعده شيئا المطبع الثامن فيما رواه سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن ابن فضيل عن سعد الجلاب عن جابر
عن ابي جعفر قال قال الحسين لاصحابه قبل ان يقتل ان
رسول الله قال لي يا حسين انك ستساق الى العراق وهي
ارض قد التقى بها النبيون وادوصيا والنبيون وهي ارض تسمى
عمورا وانك ستشهد بها وستشهد معك عصابة من اصحابك
لا يجدون الم مس الحديد وتلا قلنا يا نار كوني بردا وسلاما
على ابرهيم يكون الحرب بردا وسلاما عليك وعليهم فما
يشرعوا فوالله لئن قتلوني فانا نرد على نبينا قال ثم
اكف باش شاء الله فاكون اول من يشق الارض فاخرج
خرجة يراني ذلك خرجة امير المومنين وقتي ما كانت
وجوة رسول الله ثم ينزلن علي وقد من السماء من
عسكره لم ينزلوا الى الارض قط وينزلن الى
جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجنود من الملائكة وينزلن
محمد علي وانا واحي وجميع من مع الله عليه من حولات من
حولات العرب فيقيل علي من لو لم يركبها مخلوق ثم
يلحقن محمد صلوات الله عليه فيعقد لي قائمنا مع سبعة ثم انا
نكف من بعد ذلك باش الله ثم ان الله يخرج من
مسجد الكوفة عينا من ذهب وعينا من فضة وعين من
لبن ثم ان امير المومنين يدفع الى سيف رسول الله و
يعطيني الى المشرق والمغرب فما اتى عليه سيفي
وسمه ولا اراه حتى ابعث قتله حتى ارتفع الى الهضبة

دان دانیال و یرشح بخرجان الی امیر المومنین یقولان
صدق محمد و رسوله و بعث محمد معنا الی البصره سبعین
رجلا فیقتلون مقاتلیهم و بعث بعثا الی الروم فیقتل محمد
لهم ثم لا تقتل کل دابة حرم محمد لحمها حتی لا یکون
علی وجه الارض الا الطیب و اعرض عن الیهود و النصاری
و سایر الملل و لا خیر بهم بین الاسلام و السیف فمن
اسلم منهم علیه و من کره الاسلام اهرقه محمد دمه و لا
یبقی رجل فی شیعتنا الا انزل الله ملکا یمسح عن وجهه الرشاش
و یعرفه ازواجه و منزلته فی الجنة و لا یبقی علی وجه الارض
اعمی و لا مقعد و لا مبتلی الا کشف محمد عنه بزوایا من
اهل البیت و لینزلن البرکة من السماء الی الارض
حتی ان الشجرة لتقتلع بما یریدها محمد فیطعم الثمرة
و لقد کان ثمرة الشتاء فی الصیف و ثمرة الصیف فی الشتاء
و ذلک قوله تعالی و لو ان اهل الکتاب امنوا و اتقوا لفتحنا
علیهم برکات من السماء و الارض و لکن کذبوا فاخذناهم
بما کانوا یکسبون ثم ان محمد لیبعث شیعتنا کراکب لا یخفر
علیهم شیء فی الارض ما کان فیها حتی ان الرجل منهم
یریدان یطعم علی اهل مائدة فیجدهم قد طعموا و یعلمون المطعم
اتباع فبشارویه سمع احمد و عبد محمد ابنی محمد بن
عیسی و ابن ابی الخطاب جمیعا عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن زراره قال سمعت ابا جعفر یقول ما حدثت
حدیثا قط لاحد حتی سئلت اخبرنی عن

قتل مات قال لا الموت موت والقتل قتل فقلت ما اجد
ولكنك تفرق بين القتل والموت في القرآن فقال ان
مات او قتل وقال ان متم او قتلتم لالى الله تحشرون
فسر كما قلت يا زراره والموت موت والقتل قتل وقد
قال الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم و
اموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا قال فقلت ان الله عز وجل
يقول كل نفس ذائقة الموت افرايت من قتل لم يذق
الموت فقال ليس من قتل بالسيف كمن مات على فراشه
ان من قتل لا بد ان يرجع الى الدنيا حتى يذوق الموت
المطلع الثاني فيما روى سعد بن هاشم عن البرقي عن محمد
بن سنان قال قال ابو عبد الله قال رسول الله لقد
اسري بي مرة الى عز وجل فاوحى الى من وراء حجاب ما اوحى
وكلمني به ما علم به وكان مما كلمني به ان قال يا محمد انني انا
الله لا اله الا انا عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
انني انا الله لا اله الا انا الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون انني انا الله
لا اله الا انا الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى
يسبح لي ما في السموات والارض وانا العزيز الحكيم يا محمد
انني انا الله لا اله الا انا الاول فلا شيء قبلي وانا الآخر فلا شيء
بعدي وانا الظاهر فلا شيء فوقي وانا الباطن فلا شيء
دوني وانا الله لا اله الا انا بكل شيء عليم يا محمد على اول

ما اخذ میثاقه من الائمة صلی الله علیهم یا محمد علی اخرج علی قیض
روحه من الائمة و هو الدابة التی تکلمهم یا محمد علی اظهره
علی جمیع ما اوحیه الیک لیس لک ان کتمته منه شیئا
یا محمد البطنه الذی اسررته الیک فلیس ما بینی وبینک
ستر دونه یا محمد علی علی ما خلقت من حلال وحرام
علی علیهم به الطلع الخازن والعشر فیما وکد من کتاب سلیم بن
قیس الهلالی رحمة الله علیه الذی رواه عنه ابان ابن
ابی عیاش وقرءه جمیعه علی سیدنا علی بن الحسین
بحضور جماعة اعیان من الصحابة منهم ابو الطفیل فقرءه
علیه زین العابدین ع وقال هذه صحیحة قال
ابان لقیت ابا الطفیل بعد ذلک فی منزله فحدثنی فی
الرجعة عن انا سر من اهل بدر و عن سلمان والمقداد وابی
کعب وقال ابو الطفیل فعرضت هذا الذی سمعته منهم
علی علی بن ابیطالب صلوات الله وسلامه علیه فکونه فقال
هذا علم خاص لا یسع الامة جهله ورد علمه الی الله تعالی
ثم حدثنی بکل ما حدثونی وقرءه علی ع منه بکتاب قراءة
کثیرة فسره وتفسیراته فیما حدثت ما ابدیوم القیامة
اشد بغیضا منی بالرجعة وکان ما قلت یا امیر المؤمنین
اخبرنی عن مرض النبی ص فی الدنیا ام فی الاخرة
فقال بل فی الدنیا قلت فهم الزایدة عنه فقال انا
سمعت النبی یقول ما ترکت من عندی اعدائی و فی
[illegible] ولا اعرف من عندی اعدائی

فقلت یا امیر المومنین قول الله عز وجل واذا وقع القول علیهم
اخرجنا لهم دابة من الارض تکلمهم ان الناس کانوا بآیاتنا لا
یوقنون ما الدابة قال یا ابا الطفیل انه عز ذکره لما قلت یا امیر
المومنین اخبرنی به حیث قد اکل قال هی دابة تاکل الطعام
وتمشی فی الاسواق وتنکح النساء فقلت یا امیر المومنین
فمن هو قال هو رجل من الارض الذی تسکن الارض به قلت
یا امیر المومنین من هو قال صدیق هذه الامة اذا ردوا قولها ورجعها
وذو قرنیها قلت یا امیر المومنین فمن هو قال الذی قال
الله تعالی وکفی بالله شهیدا بینه وبینکم ومن عنده علم الکتاب و
الذی جاء بالصدق والذی صدق به وانا سرکلهم کافرون
غیره قلت یا امیر المومنین فسمه لی قال قد سمیته لک یا
ابا الطفیل ولو اوحیت علی عاتقه شفرتی الذین یهبم
اقاتل الذین اقتروا علیه بعدی وسموا امیر المومنین و
استحلوا احباءه ممن خالفنی فحمد شتهم بعضهم ما اعلم ممن الحق
فی الکتاب الذی نزل به جبرئیل علی محمد لفرقوا حتی
ابقی فی عصابة ممن الحق قلیلة انت وشبانها هلک من
شیعتی نفرعت وقلت یا امیر المومنین وانا وشبانی
نفرق عنک او نبشت عنک قال بل تبشرون ثم تقبل
علی فقال ان امرنا صعب تعجب لا یوفه ولا یقوم له
ثلثة ملک مقرب او نبی مرسل او عبد مومن نجیب امتحن
قلبه للایمان یا ابا الطفیل ان رسول الله قبض
صفرا وجبا الا ممن قصمه الله بسیف اهل بیعة الضلع

فيها روي عن علي ع في خطبته الشريفة المسماة بالمخزون
و قد ذكرنا بعضها فيما قبل الى ان قال ع الا و انها ستكون
سلوني قبل ان تشغر برجلها فتنة شرقية تطأ في
خطامها بعد موت و جيوة او تشبه ربا بخطب الجلل
غرير الارض و رامغة زلزلها تدعو با و يلها بدء فحلها و شفرها
فاذا استدار الفلك قلت ها مات بي و او
سلك فيومئذ تاويل هذه الاية ثم رددنا لكم الكرة عليهم
و امددناكم باموال و بنين و جعلناكم اكثر نفيرا و لذلك
ايات و علامات الا لمن احصار الكوفة بالرعد و الخسف
و تحريق الزوايا في سكك الكوفة و تعطيل المساجد الا جدار
ليلة و تحقق رايات ثلث حول المسجد الاكبر يشبهن بالهرس
القاتل و المقتول في النار و قتل كثير و موت ذريع و قتل
و قتل نفس الزكية بظهر الكوفة في سبعين من المذبوح بين
الركن و المقام و قتل السابع المنظر مهدي في سبعة الاسلام
مع كثير من شياطين الانس و خروج السفياني برايات خضراء
و صيلم من ذهب امير هارجل من كلب و اشي عشر الف
عنان من خيل السفياني متوجها الى مكة و مدينة امير هارجل
من بني اسد يقال له خزيمة اطمس العين الشمال على عينه
طرفة يتبع الدنيا لا تزوله راية حتى ينزل المدينة فيجمع
رجالا و نساء فيقال محمد ع فيجيئهم في دار بالمدينة
فيقال لها دار بني الحسن الامويين و يبعث خيلا في طلب رجل
من آل محمد ع فلا يجتمع عليه رجال من المستضعفين بمكة

اسیرهم رجل من غطفان حتی اذا توسطوا النخلستان
بالسیف فیخیفهم فلا یجوا منهم احد الا رجل واحد یحول
الله وجهه فی قفاه فیرجع القهقری ویکون آیة لمن خلفه فیتوبون
تاویل هذه الآیة ولو تری اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من
مکان قریب وهبت الصفیان مائة وثلثین الفا
الی الکوفة فیقتلون بالروحاء والعاذق وموضع مریم ویلقی
بالقادسیة ویلبثون ثمانون الفا حتی یخرجوا الی الکوفة فیجمع
فیقتلهم بالنخیلة فیبعث الیهم برجل من ذریة طاهر
جبار عنید یقال له الکاهن الساحر فیخرج فی مائة
یقال له ازدوراه فی خمسة الاف من الکمیة ویقتل علی جسرها
سبعین الفا حتی یجری الفرات ثلثة ایام من الدماء
وناس الاجسام ویبقی من الکوفة البکارا لا یکشف عنها
کف ولا شعاع حتی یوصف فی المحامل یزلف بهن بین
الهویة وهن العزابن ثم یخرج من الکوفة مائة الف بین شرک
ومنافق حتی یقفون وسط لا یصیبهم عنها حصاد وهی ارم
ذات العماد ولا تقبل رایات شرق الارض لیست بقبلتی و
لا کتابی ولا حر بحمته ای رؤس القتلی یجیء السید الاکبر موفق
رجل من آل محمد ﷺ یرم بیطر بالمشرق یوجد ریحها بالمغرب
کما لا یکاد الا زفر یسیر الرعب امامها شهرا وخلفها شهرا
سبعة الشقا بالکوفة طالبین بدماء ابائهم وهم ابناء الذین
حتی یهجم علیهم خیل الحسین ابن علی فیقتلون کانهم ذباب
شعث غبر اصحاب براکاء وتوارح ازیقرب [illegible]

باکیه تقول الا فیه فی مجسر بعد یوسف هذا اللهم فانا
انا بئون الخ شون اذا کون الت حدون فهم الابدال
الذین وصفهم الله عز وجل ان الله یحب التوابین
ویحب المتطهرین والمتطهرون نقراؤهم فزال محمد
ویخرج رجل من اهل بحیرة اراهب یستجیب الامام فیکون
اول النصاری اجابة وبیدم صومعته ویدق صلیبها و
یخرج الموالی وضعفاء الناس والجبل فیسیرون الی
الجزیرة باعلام هدی فیکون مجمع الناس فی الارض کلها
بالفاروق وهی مجتمع امیر المومنین وهی مابین البرس والفرات
وتنتقل بر مشذ فیما بین المشرق والمغرب ثمانیة الاف
الف من الیهود والنصاری فیقتل بعضهم بعض فیومئذ
تاویل هذه الایه فاذا ذالت ملک وعوتهم حتی جعلناهم
حصیدا خامدین بالسیف وتحت ظل السیف ویخلف
فیهن الشهب الزاجر الخطر فزالناس فی غیر ایه هرایا حتی
یاتون تسبطری عوذا بالشجر فیومئذ تاویل هذه الایه
فلما احسوا باسنا اذا هم منها یرکضون لا ترکضوا وارجعوا
الی ما اترفتم فیه ومساکنکم لعلکم تسئلون ومساکنهم الکفور
التی غلبوا من اموال الناس ویاتیهم یومئذ الخسف والقذف
والمسخ فیومئذ تاویل هذه الایه وما هی من الظالمین
ببعید وینادی منادی فی رمضان فی ناحیة المشرق
منه طلوع الشمس یا ایها الجهدی اجتمعوا فی الغد
منه فتنکسر الشمس فیکون سوداء مظلمة و

والیوم الثالث یفرق بین الحق والباطل یخسر وفیه
الارض وتقبل الروم الی قرنیه ساحل البحر عند کهف الفتیة
وبعث هذه الفتیة من کهفهم الیهم رجل یقال له مینی والاخر
کلیبا وهما الشهداء والمسلمون للقائم فینبعث احد الفتیة
الی الروم فیرجع بغیر حاجة وبعث بالاخر فیرجع بالفتح
فیومئذ تاویل هذه الایه ولو اسلم من فی السموات والارض
طوعا وکرها ثم بعث الله من کل امة فوجا یسیر مما کانوا
یعدون فیومئذ تاویل هذه الایه ویوم نبعث من کل امة
فوجا ممن یکذب بایاتنا فهم یوزعون والوزع فتحقان انفکهم
ویسیر حتی یاتی الکبر برایة الهدی والسیف ذوالفقار والمخضرة
حتی ینزل ارض النجیرة مرتین وهی الکوفة فیهدم مسجدها
ویبنیه علی بناء الاول ویهدم ما دونه من دور الجبابرة
ویسیر الی البصرة حتی یشرف علی البحر ومیاه بیرث
وعصی موسی فیغنم علیه فیز فی البصرة زفرة تقبر
بجرا لجیا لا یبقی فیها غیر مسجدها کجؤجؤ السفینة علی ظهر
الماء ثم یسیر الی خزور حتی یحرقها ویسیر حتی یاتی اسد
حتی یزفر زفرة فی تفیف دجم وزع فرعون ثم یسیر الی
مصر فیصعد منبره فیخطب الناس فتبشر الارض بالعدل و
تعطی السماء قطرها والشجر ثمرها والارض نباتها و
تتزین لاهلها وتامن الوحوش حتی ترتع فی طرق الارض
کانعامهم تقذف فی قلوب المؤمنین العلم فلا یحتاج
رجل الی ما عند اخیه من علم فیومئذ تاویل هذه الایه یغنهم

تعالى فى سنة وتخرج لهم الارض كنوزها ويقول القائم كلو
هنيئا بما اسلفتم فى الايام الخالية فالمسلمون يومئذ اهل
صواب للدين اذن لهم فى الكلام فيومئذ تاويل هذه
الاية وجاء ربك والملك صفا صفا فلا يتبقى احد يومئذ
الا وينة الحق الاية ومن الناس فيومئذ تاويل هذه
الاية اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج
به زرعا تاكل منها انعامهم وانفسهم افلا يبصرون و
يقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قل يوم الفتح
لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون واعرض
عنهم فانتظر انهم منتظرون فبينما هم يتراجعون حروجه
الى يوم موته ثمانمائة سنة وتسع وعدة اصحابه ثمانمائة
وثلث عشر منهم ستة من بنى اسرائيل وسبعون من الجن
وثمان واربعة وثلثون منهم سبعون الذين غضبوا للنبى
اذ هجمته شركوا قريش فطلبوا الى نبى همدان يا ذن
لهم فى اجابتهم فاذن لهم حيث نزلت هذه الاية
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا
من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون و
عشرون من اهل اليمن منهم المقداد بن الاسود وما تيان
واربعة عشر الذين كانوا بساحل البحر مما يلى عدن فبعث
اليهم نبى همدان برسالة فاتوا مسلمين وفى اثناء السنة
الثانى وثمانمائة وسبعة عشر وفى الملائكة اربعون الفا
من ذلك من المسلمين ثلاثة الاف وفى المرتدين خمسة

الاف نفس اصحابه سبعة واربعون الفا وثمانية وثلثون في ذلك
تسعة رؤس سرج كل راس في الملائكة اربعة الاف في الجن
الاس عدة يوم بدر فنهم يقاتل واياهم ينصر الله وبهم يلتقر
وبهم يقيم الفرد ومنهم نفرة الارض كنفتها كما وعدها
وفيها نقص حروف المطلع الثالث عشر فيما روى الحسين محمد
عن المعلى عن ابي المفضل عن ابن صدقة عن المفضل بن عمر
عن ابي عبد الله قال كان لسرير من نور قد وضع وقد
ضربت عليه قبة من ياقوتة حمراء مكللة بالجوهر وكان ابا
الحسين جالسا على ذلك السرير وحوله ثمانون الف قبة خضراء
وكان بالمؤمنين يزورونه ويسلمون عليه فيقول الله عز وجل
لهم اوليائي سلموا علي فيقال ما اردتم وما تمنيتم واصطفيتم
فهو ايوم لا تسئلون حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا
قضيتها لكم فيكون اكلهم وشربهم من الجنة فهذه كرامة
وكرامة المطلع الرابع عشر فيما روى ابن وليد معا
عن سعد الحميري معا عن احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد عن
الحسين الربيع عن محمد بن اسحق عن اسعد بن ثعلبة عن ام هانئ
لقيت ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين فسألته عن هذه الاية
فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس فقال امام يخنس في زمانه عند
انقضاء من علته سنة سنتين وماتين ثم يبدو كالشهاب
الوقاد في ليلة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك
انظر بطرف الهندسة الى اشارات القدسية المشرقة
من شموس اهل العصمة في غياهب تلك الغيابات التي

وفي

لاحت عن نور سبحانه الازل و تشرق على هياكل التوحيد
اثاره وان من تلك العلامات بعض منها محتومة و بعض منها
يحو ما اذا شاء كما وانا ذا لما خائف من البداء و ناظر الى
شجرة القضاء لم ادر لك شيئا منها وانه من تلك الى
كتاب كما يحو كما يشاء و يثبت و عنده ام الكتاب فانا
سمعت يا ايها الخليل من ناري الجليل نعيبك بالرحيل الرحيل
ثم عليك بالخيل الخيل، لاكن مثل ما آلقى كريمة حدا
حيث قال محمد نبي و لعنة قتل شهيد و انتينا على كريمة
جدا ثم اتاك قال رب اغفر لي و هب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي انك انت الوهاب فان حيوة الدنيا بنظمة
ربك لا بقاء لها وان منتهى نعمتها والاخرة عند ربك
و عند رجال الاعراف بمثل سواد عين نملة ميتة ان ينتفع
احد منه فاعمل به بالروح والريحان واستعد لايام ربك
فر الباب واعمل بما امرت من الله الشهر والعمر تجزيان و
اخلص نفسك للقاء ربك فان حيوة الدنيا هي البقاء
قال محمد في حقها ما هي الا بلاغ من النهار فعيبك بالليل
بما الواحد العدل فكر فيما سبقوا عرفك من المقربين
مثل ابرهيم و نوح ثم موسى و عيسى و محمد رسول الله
و خاتم النبيين فكل قد تركوا نعيمهم و انقطعوا عن جحيمهم
وان الان في رفرف الخضر باذن الله ليتمتعون و من
المشركين مثل نمرود و شداد و هامان و فرعون
و قارون فكل تركوا اجناتهم و انقطعوا عن اموالهم و

واولادهم وان الان فی عذاب ربک یکفرون فیا ایها الخلیل
لما اخبرنا اجلک لا ومیک لا تتسر بذلک ولا تیاس
من روح الله واجعل الموت بین عینیک وانظر ان کنت
کانک لم تکن فی الدنیا اقل من عشر ساعة وکن من
رجال الکتاب الفطن من اصحاب جوار المنتر السنن و
اذکر الموت فی کل یوم ولیلة خمسة عشرین مرة بذکر
الذی لا یکذب فی الیمین ولکن لا تخف ولا تحزن فان
دار الاخرة لهی الحیوان فیها کل ما اشتهت نفسک باذن
ربک من قبل ان یقول الله لکن فیکون لموجود فاشکر
نعمة ربک فان مثل علی قدر ضرب الدنیا بشقتین فرالاکل
وشقتین فی اللبس حتی اخذ بالروح والرض کفاکم الرحمن
وقال فیها خلقناکم ومنها نعیدکم ومنها
سنخرجکم تارة اخری فانظروا یا ایها الناس
فی احوالهم ماتت وانتم لا تشعرون وان کانت حیا
لا یشعرون ویعقلون فخذ ذرات الهواء فی فراغ قلبک
فی کل حین بذکر الموت فان به تصفو المراة وترق الزجاجة
وتکسر ما فی ملاء الا علی هنالک یجیء انت تفسیر سورة
الکوثر بالمداد الذی جری من بحری فی فلک وشاهد ذلک
انت وبین الانبیاء علی ذلک البحر العمیق بمثل تنزیلها
لا مبدل لکلمات الله والله سمیع علیم وعلی ذلک التفسیر
ذلک المداد ماء الکوثر الذی یجری من عین السلسبیل و
ذلک الورق القرطاس الرقیق والخاطب فراشة

ذلك العلم الذي نزل كلمة كلمة في القرآن في قلب محمد صلى الله عليه وسلم
وما يستوون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان احد من المشركين استجارك
اشارة بصورته في سره اي ذوباته حيث تحركه بما شاء
كما شاء وتعرف في كل مقاماته بمثل ما نزل الانسان في الدين
بانه يصلي في الظهر اربعة ركعات في الخوف واثنتين في السفر
وكذلك انت تشهد عليه كل اشارات ذلك الطير المذكور
في سيره واعرف قول محمد واسحر شق القلم بانه لو لم يكن
منشقا لم يجز المعاد باشارة محمد في حكم الفؤاد وان الذين يقرؤن
حكم ملك الكلمات ويعرفون بذكر ذلك الاشارات
لم نزل في حكم الكلمة لم ولم نفهم من اهل تلك الكلمة ان
شاء الله هو الاجتهاد على ذلك النهج العدل والقسطاس
المستقيم فاعرف كل الاشارات وسير معنى ملك السورة في
كل الدلالات والعلامات والمقامات حتى في حركة نملة على
صخرة الصماء التي ليست الظلماء والا ظهر لي ما اكتسبت ايدي
الناس لتشاهد ارم ذات العماد فوق يدي ذلك الطير الذي سقف
في غياهب هواء ملك الاشارات فاذا سمع احد غفلته
ليفعل بمثل ما نطقت الاية في حكمين فما سمعت بكر هن
ارست اليمن واعتدت لهن متكاء واتت كل واحدة منهن
سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه اكبرنه وقطعن ايديهن
وقلن حاشا لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم
بل في ارض الفؤاد والعقول كان الحكم كذلك وان
اتت بشيخ فهم طلاسم يم تفسير ان كنت لقمان وكنز

لو کان احد غیری یفتح ذلک الباب لم یقدر ان
یثبت للناس لان فرادا خبار ما نزل با تقدیح الا با لنبوی
ولکن لما جعل کلمة فریدی حجة لامة لا تقدر کل ما شئت
فروزات شجرات الاهوت و نفحات امة الجبروت
و نفحات الطیار القدس علی فحصان شجرة الملک و الملکوت
جا فلق کلمة فی کل شیء ایات کل شیء فی رتبته و هی
اعظم مقامات العبد بان یرفع الاشیاء الی مقامات
تجریدهم و توحیدهم بل ان فی تلک الایام یدخل
بعض الحروف و الاسماء و سمیاتها باذن کلمة فی جنتها
ولکن اکثر الناس لا یشکرون و لا یعلمون فیا ایها
الناظر ان صفات اهل البیان لا تشبه بصفات کل اهل
الامکان لانهم المخصوصون بالعطایا من کلمة و ما لا یسعه
علم احد الا ارجعی و انهم قوم خلقهم کلمة من عنصر واحد و
باذن لهم فی مقام الجبد اذا شاء بظهور نوره فی العباد
و هذا امر لا یقوم به استقوات و الارض ان ذلک لهو الامر
الاعظم و الرمز الاکرم الذی لا یؤثر فیه ایات الاهوت
و لا شئونات الجبروت و لا دلالات الملکوت و لا نفحات
اهل الملک و الناسوت و انهم فی کل عالم بمثل مقام
نوادر کلم یکونون علی الوحدة و یدلون علی العظمة فیا طوبی
لمن عرف قدرهم و استبشر بوجههم و افتخر علی الکل
بالجلوس معهم ان هذا سمیم نور بک رب الاسماء و
فاطر الرمز لو کان احد یفوق کل ما فی الارض و یبلغ من

ارباضه الی مقام لم تقدمه احد وارادوا بذلک ان یکمل حالته
الحق انزشا بذلک فی تلک الهیئة بالبیان لم یقدر ولا لم
یطیب وان تزلزل حسبی الذی رایت هنالک شان
من تجلیات قاب قوسین او ادنی فی رتبة تجلی الظهور
عظم ذلک الحال فان کل العلوم والشؤن لدیه مقدره
وبهذا تجلی ربک فی الفؤاد بانه فی عنصر النار لم یدل الا
عن الهواء وفی الشراب الا عن الماء، کذلک انت تعرف
کل حالات اهل الشان لان نور الجلال نبتة الیهم لکان
علی حد سواء ولعمرک لو یعلم الناس سرها ذلک الحال
یرضوه ان یتفقوا کل ما کتب الله علیهم حتی انفسهم یبیعون
باعینهم ذلک الحال فی نفسه قاف ثم اف علی الذین
شهدوا بالعین الیقین ثم اعرضوا عن حق الیقین قف
یرون بما تقولون یا حسرتا علی ما فرطت فی جنب الله و
ان ذلک یوم الذی کنتم به توعدون وان الله قد خلق
فی رجال الاعراف شؤنا لو ان الله لاحد منهم وجاء
یوم وعده لیظهرن الله وقوته ما شاء الله لا ولا یمنعه
شیء ولا یغیره سم اذا اکل کما تناول من قتل علی ع
وما شبیه نفسه بل یدل لون صفرته بالحمره ما شاء الله لا
حول ولا قوة الا بالله وسبحان الله عما یصفون ولعمرک
یا ایها السائل ان الناس الیوم امرات حیث لا یشعرون
ما نزل فی کتاب الله فیهم ویحسبون بانفسهم ما لا یعلمون
ان الذی تکلم فی الاخبار بان فی نفر الی العالم یکتب الله

له ثواب الف ختم قرآن ليس من اليوم فرجته وان
الذي يجعون انفسهم مقام ذلك الحكم لا نصيب لهم
ولا لئك هم الفاسقون فسبحان الله من عمل العلماء وحكم
الحكماء فسوف يحشرهم الله يوم القيمة ويسئلون منهم سؤالا
حثيثا فانت يا ايها الجليل اوص بعضهم واقرء عليهم ما قال محمد
بن علي الجواد لعمه لا اله الا الله يا عم انه عظيم عند الله ان
تقف غدا بين يديه فيقول لك لم تقف عبدي بلا علم
وفي الامة من هو اعلم منك وانت اليوم تقدر بين النار
ان تعمل كيف شئت وان شئت وانزاما ولو كنت
عاجزا عن اداء شكر احسانك فرأيتك دين محمد الناصر
بذا ولكن اذكرك وفاء حقك ما كتب علي بن موسى
بخطه لعبيد بن مهزيار من خلص شيعة المؤمنين بولايته و
كفى لك بذلك ذكرا جميلا بسم الله الرحمن الرحيم يا علي
احسن الله جزاك واسكنك جنته ومنعك من الخزي في
الدنيا والآخرة شركك الله معنا يا علي قد بلوتك
وخبرتك في النصيحة والطاعة والخدمة والتوقير والقيام
بما يجب عليك فلو قدرت ان لم ار مثلك لرجوت ان
اكون مسرورا فجزاك الله خيرات الفردوس نزلا وما خفي
علي مقامك ولا خدمتك في الحر والبرد والليل والنهار
فاسئل الله اذا جمع الخلائق للقيمة ان يجود لك برفقة
تغبطك بها انه سميع الدعاء فيا ايها الانسان ما غرك
بربك فان احرامه لحق وان الدين لكل

هم الحواريون ليسوا بن مريم فالق ما الينكث فزنا راالا فسدة
بين الناس فان تلك الاية اية نزلت في السماء وفتحت
اعناق الخلق كلهم اجمعين واعلم بان الله بلن الله
لم يزل كان غنيا لا شريك له وان اولياءه في كل شان
كانوا مستغنين بنفسه وناطقين عن جنابه ومطيعين لامره
وراضين بقضائه ووجدين انفسهم في مقام تحكموا انهم
قوم اذا رقوا على البراق ليلة هدن عرش الصفات
واذا صعدوا الى حكم البيان ينطقون باسمهم لانفسهم في
سر هياكل التوحيد لمن رزقهم الله بقائهم في ارض
امن وعز فانهم لهم المخلصون وانهم لهم الى شئون وانهم
لهم المقربون وانهم قوم لا يخربهم ملك على الارض كلها اذا
لم يدركوا شيئا ولكن اذا علموا كما من كتاب الله على انفسهم
ليتجروه ولو كانوا يمشون بصدورهم على المشيخ لانهم يرون
العزة والسلطنة في طاعة الله والذلة والمسكنة في معصيته
وكن بذلك ذكرا لذلك للمؤمنين الذين يعرفون اشارات
اياتنا ويسكنون في ظل اشاراتنا واولئك هم المهتدون

في ذكر الحروفات وبيان الرموزات بوشاين
الدلالات في عالم الامثلة والعلامات ولكن الشرف عند الله
من عالم اللانهايات بوقيعة نور وصف الظهور الذي هو الطاقة البحت
في الكينونيات والخضرة البات في الذاتيات وان على ذلك النسج في
ملك الفعلات لم يسعها العبارات ولا تحكي عليها المقامات ولا تعكس
... ت الا بعض ما نبت بها ذكر الكينونيات وان ذاتيات

ولا النفسانيات ولا الانبات ولا الافروديسيات ولا الفراديسيات
ولا المتغيرات ولا المتبخرات ولا المتلاشيات ولا المستحقات
ولا المستحيات ولا المستوفات ولا المستكات ولا المستفظعات
ولا المستثنيات ولا المستترات ولا المستترات ولا المستحمات
ولا المستغرقات ولا المستغرقات ولا العقبات الكلية في احاديات
الاهوتيات ولا العقبات المتفرعات في احاديات الجبروتيات
ولا العقبات المتلاشيات في احاديات الملكوتيات ولا العقبات
المتقدسات في احاديات الجبروتيات الا الظهورات في الناسوتيات
ولا الشئونات في كينونيات المثاليات وما وراءها من الالاهوتيات
وما لا يقدر الكلمات ان تعبر لها في الاشارات وان ذلك
سلك اهل العرفان في الرضوانات لان العبد شيئا وقع
كل ما وقع عليه اسم شيء لن يقدر ان يعرف ذات الازل
ولا ان يشير اليه ولا ان يثبت حياته ولا ان يوصف بشيء
وان الذي انا اذكره لك في مقام العرفان لظهور الرحمن هو
ستجلي الله لك بك بنفسك ونسبه لسكون فؤادك خليفة الى
نفسه مثل ما نسب الكعبة الى نفسه وانت تقول هو خالقي و
رازقي ومقدري ومصوري لا اله الا هو ولقد رضي الله من عباده
بتلك النسبة اليه لان غيره لا يمكن في حق الا مكان
وان ذلك بحقيقته عين الفؤاد هو نسبة الخلق الى الحق
وحكم الممكن في الممكن كما اشار علي ع في خطبة البيان ان تحت
هم فرقة بان الاشياء كلها هو هو وان تحت شرحه
والواو من كونه صفة استدلال عليها لا لفظ كائن

فلت له صدقت لقد نبهت وان قلت الهواء نسبته فالهواء
فمن جنسه رجع فمن الوصف الى الوصف وعن القلب غم الفهم
والفهم غم الادراك والادراك غم الاستنباط ودوام الملك
فى الملك انهى المخلوق الى مثله والباه الضد الى ضده
وهجم به النحس الى النجس والبشاشة على الفقه والخبر على
البسر والسباغ على القطع والسيل مسدود والطلب
مردود ولسيد ايانه ووجوده امهاته وان تمثل ذاك البشاشة
يقع لن وهم الانس بان بعد سد الطريق وامتناع الدليل
كيف يمكن توحيد الذات وتقديس الصفات وعبادة
الرحمن نهاية القربة فى الامكان بل الحكم ممتنع محال كيف
يا مزدوج الخلال جاهل لا يمكن فى الحال بل ان اعرفك ما انت
جهلت فى الكتاب ان توحيد الذات وعرفانه للامكان ممتنع
محال وان كنت ما ادركت الا بان تبلغ الى غاية فيض الله
فى الامكان الذى هو مقام معرفة الرحمن فى الاعيان ولا سبيل
لاحد ان يفكر فى عمق ذلك الطلسم الزاخر الذخار المواج
لان عين الذى تنظر فى المرات اذا تغفل عنها تشهد
وجهك فيها من دون ذكرها وانك لست هو الذى فى المرات
وان الذى هو فى المرات صورتك التى تجليت لها بها
فى المرات بنفسها وهى كذلك غير طلعتك وتدل على
حضرتك بما تبقى المرات وكذلك انت تعرف خط الامكان
بانك ان لم تقف فيه تذكر الامكان لن تراه الا كتيه الطرف
وفتر الجفت وحضرة اثبات فرعون اذ قال عبد اسم شيئ

وان القول بعرفان الاستثنائي والاستدلالي يرجع الى
نقطة واحدة لان الله قد خلق في الامكان مقاما وسبيلا الى
نفسه وامر الناس بان لا يعبدوا الا ذاته الاقدس وحده
وان يدركوا ذاته الاقدس هو ظهوره لكل بكل في كل
حين لا يدل الا على ربكم وان غيره لكل في الامكان ممتنع
وان يعبده بذكر شيء سواه او ظهوره بخلقه فقد اشرك
به ولم يعبده وان يعبده بان المعبود هو ظهوره وانه هو
غيره فقد كفر به ولم يعبده لوجود الفرجة وامتناع الظهور
لان الذي هو يكون ظهوره انه هو فوق ذلك الظهور ولا
يليق للعبد ان يعبد ظهورا بعد اشارته الى من كان
هو اعلى من ظهوره ونسبته الى هو الغرد ان المعبود هو الذات
البحت الفرد الاحد الصمد الحي القديم الذي لن يعرفه غيره
ولن يوحده سواه ولن يقدر ان يعبده احد من خلقه لانه
لما هو عليه لم يكن معه شيء وان الان هو كان بمثل ما هو
كان لم يكن معه شيء يكيف يعبده من لا يوجده او يعرفه
من لا يوحده وان مثل آيات التجريد في مقام التوحيد و
التوحيد هي مثل قولك لا اله الا الله كما انها كلها حادثة تدل
على الحدوث توحيده كذلك حقيقة ذلك وكينونة شيء
وان اولي الالباب لا يعلم ما هنالك الا هم فيها ولا تفكر
يا ايها الناظر الى تلك الاشارات فان الظهورات لم تزل
تكون في الامكان وانت في الحين الذي تكون ظهورات الذات
حفظ الامكان في الحين يتجلى الله لك كيف [illegible]

لم تزل انك تعرف خطا انك ولم تزل انه يجب لك بك
بظهور الذات كه لك تدخل كل شيء في علم الامكان
وانك يا ايها الشيء بالحق الذي انا عرف كل الحروف التي منك
السورة المقدسة بما اشرقت انك في ظهورات مطالع يوم الجلال
فان ولكن خطا ان انت في رتبة الجنان والى كهدرل الشك
من نفس الشيء والغير بحسبان رب انك تعلم كل شيء وتقدر على
كل شيء انك انت بالذين يعرفون هكذا ثم يعرفون في امرك
بما هم تستحقون في علمك وحكمك انك انا بغرك بري من
كل اعدائك واحب كل اوليائك وان بميزان الذي
اكرمتني في الذين ليميزن اشقوا السعيد وسكلم بينهم
في الجنة الدنيا بما اكتبت ايديهم رب اغفر لمن في
طينته طابن المحبة لاوليائك وعذب كل من في طينته طابن
العداوة لاحبائك انك انت الجبار القوي فاذا عرفت
الارشحات من احكام الرجعة فاعلم ان حامل امر الله فرض
ان يكون على فترة من الرسل وان لم يزل كان بين
الناس حجة فرعنده كما قال علي لا تخلو الارض من قائم
لله بحجة اما ظاهر مشهور او خائف مغمور وان سنة محمد
قد قضت في قبل بمثل ما تقضي في بعد كما قال رسول الله
والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم حذو
النعل بالنعل والقذة بالقذة حتى لا تخطئون طريقهم ولا
تخطئكم سنة بني اسرائيل وان منها كما تزل محمد في القرآن
يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا

على ادباركم فتنقلبوا خاسرين وكانوا عدتهم ستمائة الف
نقص منهم اربعون الفا وسلم امر موسى هرون واصباء
ويوشع بن نون وكالب بن يونيا فتاهوا اربعين سنة
بما عصوا وكذلك كان امر رسول الله وانه لما قبض لم
يكن على امر الله الا علي والحسن والحسين وسلمان ومقداد
وابوذر وكذلك انت تعرف امر الله في كثير من البواطن
وان قراءة الناس راية القرآن قالوا يا موسى ان فيها قوما
جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها
فانا داخلون انت واخاك الجواد اقرء في كتاب الله
قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم
الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون فانى بهذا امر مشهود
عند المؤمنين لانكم اذا دخلتم الباب لتغلبون على الكل
بحجة حق لامعة مثل نبذة الشمس في وسط السماء وان ظلمتم
او قتلتم فكان الحق معكم وانتم الغالبون ولكن ان
غلبتم ورفعتم فوراءكم انكم فانكم اذا لخاسرون
ولا يحتلج بهالك في حكم حديث الذي ترئت فلك
فكيف بكتاب الله امرا على قوم ولا يجري عليهم وان
حكم القضاء قد فصل قبل القضاء رتبة الترتيب وان الكتاب
هو رتبة سابع الفعل فمن قال على العلم علمان فنعم
عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلم علمه ملائكته
ورسله مما علمه ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه
ولا ملائكته ولا رسله وعند علمه مخزون يقدم ما يشاء

ما یشاء و یثبت ما یشاء، و ان لی مقام ظاهر الحدیث کمثل
حدیث الاول و یفتق باب معناه و لکن انت اذا نظرت
بحکم هذا الامکان الذی لا یتخلف عن شیئ و یعرف
کل مقامات الفعل مثل حکم العلم بسر الاختراع
و یکشف الاشتباع و ان اویس و کل من اتبعنی بقراءة سورة
من اسرائیل فی کل لیلة جمعة قال الصادق ع قال من قرء
ملک السور، فی کل لیلة جمعة لم یمت حتی یدرک القائم و
یکون مع اصحابه و ان قوله روحی فداه یدرک قد اراد به
من حیث لا یعرفه بنا طوبی لمن نظر الی طلعته و ان ذلک
لهو الفوز الکبیر و ان ما ظن هذا الباب هو الذی یتجلی علی
الظهور فنزل کما ذکرت لک فی القرآن و نسبه الی ظهور نفسه
حیث قال و تجلی ربه للجبل جعله دکا و خر
موسی صعقا فانه هو احد من شیعته علی حیث قال الصادق
بما روی فی ما بین الکرسی و بین قوم من شیعتنا فی الظل
الاول حملهم الله ضعف العرش لرقتهم نور واحد منهم
علی اهل الارض لکفاهم ثم قال ان موسی لما سئل ربه
ما سئل امرا واحدا من الکرسی و بین فتجلی للجبل و جعله دکا انظر
الی عظمة تجلی ربک لنا نحن قوم موسی کانت عدتهم سبعین
الفا فاختار موسی منهم سبعة آلاف ثم اختار منهم
سبعمائة ثم اختار منهم سبعین رجلا لمیقات ربه ثم
اتی بهم فی سطح الجبل فاخذتهم الصاعقة بظلمهم لما
سئلوا ما لا یاذن الله لهم و ما تراءی الله لموسی کلمه ربه

موسى اجابهم واجبتهم وكذلك كان حكم محمد في قبل في
بعد وان المذكورين في كتاب محمد بوما في تلقاء الجلال كما اشار
به جعفر بن محمد في قوله لما انه سئل في محمد عز وجل هل يراه
المؤمنون يوم القيامة قبل يوم القيمة فقيل ميتة
قال حين يلجم الله ويركبهم قالوا بلى ثم سكت ساعة ثم قال
وان المؤمنين ليرونه في الدنيا قبل يوم القيمة الست
تراه في وقتك هذا قبل فاحدث لهذا عندك فقال لا فانك
اذا صرت به فانكرته منكرا جاهلا بمعنى ما تقوله ثم قد ان
ذلك تشبيه كذا ليست الرؤية بالقلب كالرؤية بالعين
كما يعرف الناس فان العين والقلب خلق في كتاب محمد
وان القلب لن يقدر ان يري ذات الازل كما لن تقدر
العين ابدا وان مراده رد حين فداه رؤية تشبيه لكل بكل في
مقامه وان القلب لما وسعت احاطته مدرك في التجلي حالا
يقدر ان يدرك العين لانها محدودة وان ذلك في
مقام النفس ولكن ان اردت حكم العدل فحكم القلب
مثل العين كليتهما محدود تمان بحدود الخلق وان الخلق
يري الخلق وان يقدر ابدا رؤية الرب جلت سبحانه عرف في
الاشارات في غياهب حلك الكلمات والدلالات
والعلامات والمقامات ولا يعرف الاشارات الا بنفي
الاشارات ولا يعرف نفي الاشارات بالاشارات
ولا بالنفي عنها دارت افلاك السماء والهواء والماء
والثناء والبداء في حول حلك الكلمات

العباء العيم المعظم الجنبام وهي حرف الهاء قبل مقام الواد
في مقام الاسماء والصفات فان عرفته ما عرفتك واشرقت
بالاشراقك وانورت بالانوارك وتجليت بالتجلياتك
وتمثلت بالتمثلاتك وظهرت بالاسنائك وشرحت
ما ابكوثر فيما اعطيتك فصل لربك وانحر فان
شانئك هو الابتر والافاسم تسلم بالطع ما طلع وشرق
ما شرق والاح ما الاح وانار ما انار واضاء ما اضاء واناق
ما اناق وقال ما قال سبحانك تبت اليك وانا اول
المؤمنين واذا اشرقت في تلك الاشارات وتجلت في تلك
الدلالات بحرف مثلك في اذل الالباب الذين ينزدون
احكام المبدء والمآب في مستنيرات سبحيات افلاك
الاسماء والصفات ولما جعل الله كل حرف احكام شيئ
فاذا في مقابل هذا الشيء سيعين ظهورات ماء الكوثر لشرب
الساكنون في ظلال مكفهرات الافئدة يوسس في الحوزة الدنيا
في عين ماء البقر الاسن ثم الذين يستقرون على سرائر
الارفف في وسط الفرح سر في عين لبن الخالص ثم الذين
ينكرون على الاراءك المنيفة تحت ظلال شجرة الجرسوم
في قبة الزمان في عين عسل المصفى ثم الذين يمشون على
الارض باذن الله في هيكل العظمة والجلال وهيئة السلطنة
والجلال في عين خمر لذة للشاربين فيا ايها الواطئ الى تلك
الربوة المستقلة المتلجلجة في شجرة الماء اتبع ذكريات
سلطنة تجلي الاحدية في كينونيات تلك الظهورات

ثم ذات حقيقة المجردة فى ذاتيات تلك الشئونات ثم
صفات طيور الملك فى اثبات تلك الاشارات ثم صوت
نشر اجنحة الطاووس وما يحكى القاموس فى نعت نبات
تلك المقامات فان ماء كوثر الظهور يجرى الان
فى غياهب تلك الانهار فاشهد بصر فؤادك على تلك
القاعدة الالهية بان ماء الكوثر هو ماء معرفة ظهور
التجلى الذى يطلق اهل البيان فى مقام الظاهر بظاهر
اركان الابداع ويجعل كل ركن منه نهرا الاولى ماء البغير
الاسن الابيض وهو باطنه نار الازل وظاهره ماء السرمد
وهو نهر لا بداية له الا نفسه ولا ختم له الا ذاته قد اجراه الله
بنفسه لنفسه فى دون دكة شئ سواه وهو نهر التوحيد وماء
التجريد ولجة التفريد يجرى باذن كلمة ويدل على ظهور كلمة
ان قلت ان ارض البحر فى مائه وان السفينة فوقه فى مائه
وان الملاح وما يستقر عليها فهو فى مائه وان الامواج
وما يسكن فى الماء هو فى مائه لقلت كلمة حق لان ذلك
ماء لا يدل ظاهره الا بباطنه وباطنه الا بظاهره ولا
الا ببينونته وبينونته الا ببرزه لا برزخ لك فيه ولا
اشارب منه الا حرف ظهور تجلى المحبة الذى
ان يدل الا عن المتجلى له به وهو نهر بنات ته متفرق الاسماء
والصفات وان الاشارات حظ اهل الاشارات ولا انا ظر الى رب
الارباب برى ذلك الماء فى احجاب نقطات الاحديت
فى كلمات كينونية نفسه فى كل حين وقبل حين ثم

بيده فى كل شان جا هو مقامه من هذا الباب الفعل و الانفعال انظر
لجبرئيل فؤاده الى مقام غاية فيض الابداع فى نفسك غاية
هو نظر ماء الغيراء الاسن من الكوثر فى مقام اللاهوت تذكر
بان تقول لا اله الا الله و انت فى كل شان تقول و لا
تتغير الظهور و لا تتبدل البطون فكذلك كان حكم الله فى عالم
العلوى و ان اولى الالباب لا يعلم ما هنالك الا بما هيهنا
و ان لك فى تحت ذلك المقام مراتب لا نهاية الى ما لا نهاية
لها بها حتى انتهى السير فى الظهور الى مقام الجسد الذى هو
منتهى مقام الخلق فى النشوء و انت فى ذلك المقام الجسمى
لا تتحرك الا بما تجرى ماء الكوثر فى عروقك و ان شئت الماء
فى نهره الحيوة الذى بها يبدو فى كل الحركات ليعلمك بعده
فى سيرك الا تغفل عن طلعة حضرة نبوية انك فى حين وانت
لو تضف لبصرك تترى نهرا ماء غير الاسن و ما اعد الله لك
فى الرضوان فى مقامك هذا و سا عدك هذه كما اظهر الامام
ابو الحجة فى ارادوله و هو كما نزل فى الحديث هذا رواه
الحسين محمد عن المعلى عن محمد عن عبد الله عن محمد بن بجير عن
صالح بن سعيد قال دخلت على ابى الحسن فقلت جعلت
فداك فى كل الامور ارادوا الطاعة و تركك و التقصير حتى
انزلك هذا الخان الاشنع فان الصعاليك تقال هيهنا
انت يا بن سعيد ثم اومأ بيده فقال انظر فاذا بروضات
انيقات و روضات الانارات فيهن خيرات عطرات
الاذفان كمثل الورد الكمون و الطيار و طباء و ازهار تفوز

فخار يعوز والسميع وحت عيني نقال حيث كنا فذا الذي عتيد
ولسان خان الصعاليك كيف اشير بسر الامر وانه
لا عظم مما يظن الناس فيه لان ما يظهر من النعمة من
الماء الجزين ومقاماتها وما اعد الله فيها هي بيد ذلك الماء
لان الله هو نفسه لا غيره انظر الى هذه الشجرة تخرج من الارض
بالماء الذي خلق الله لها ماء حتى تثمر كذلك فاعرف
كل المقامات في الجنة الدنيا والحياة الاخرة ولكن ليس كذلك
الا تعرف مقاما شيئا فوق حده الذي خلق الله له وان
ذلك الماء الغير الاسن اذا تطلق في مقام اظهر المشية
لا يريد الا ما اعطاه الله مجد خاصة ولا نصيب لاحد فيه
سواه ثم في مقام باطنها الا ما اعطاه الله بامام العلي
ولا حظ لاحد فيه غيره ثم في مقام ظاهر الارادة الا ما
اعطاه الله بعلي ثم في مقام باطنه الا ما اعطاه الله بعلي ابن
الحسين ثم في مقام ظاهر القدر والقضاء والاذن والاجل
والكتاب ما اعطاه الله بمحمد فاطمة والحسن والحسين وسر
ما جعفر ثم في مقام باطن ذلك الظهورات المقدسة الا ما
اعطاه الله بمحمد الباقر ثم بعلي ومحمد وعلي والحسن صلوات
الله عليهم ليس لاحد فيه ذلك الماء الغير الاسن الذي
ايهم يشربون منهم نصيب وكذلك في جميع
الظاهر وعزيز عليهم ان الامام يشرب قبل الذي كل الناس
يشربون فعند آخر قدره الله في حقهم وسر الامر هو ان في
الماء الغير الاسن سر هم لا يستحق في عالم الحدوث

على الناس عند المعرفة مثل ما اشتبه اصحابهم عند بعض
الناس في مقام الامامة ولكن العارف بحقهم يعلم ان الله
سبحانه استحقت لهم فوق الارض لاجلهم ولا تغيب
فيه لاحد سواه مع انه مختلط مع ما يتصرف فيه الناس كما
صرح بذلك حديث البقلة حين الذي اراني السائل
شجرة الطوبى في السماء وازقوم في الارض وان الكل
باخذ خلقهم وكذلك الحكم في سلسلة الثمانية لم يقدران
يشرب النجيباء النقيب مع انهما يشربان من ماء واحد
وكذلك الحكم في حكم الدلالات والشئونات والظهورات
والعلامات والمقامات والايات والكيفونيات والذاتيات
والكيمونيات والانيات والتنانيات والهدايات
والغايات والنهايات وما وراءك في الانهايات الى
ما لا نهاية لا لانهاية لنهايتها حيث لا يحيط علم ولا
احد في الخلق الى ما شاء ربك شيئا وتعالى عما يصفون
فاذا عرفت سر الامر فتوقن بان نهر الماء الغير الاسن
خبئة ان كان لاهل الدنيا يكون لهم خاصة مثل العقيق وان
ما سواهم لم يقدروا ان يعرفوا خطهم فما قدر لهم
في الجنة لانهم لم يزالوا كانوا في حال الفعل وانما سواهم
اذا دخلوها لم يذكروا الا في اثر رتبة الفعل واذا جرى
القلم بكسر المقام فانا وانت هذا خبئة اهل
الدنيا من هذا ان ذلك الماء الغير الاسن لم يذهب
الا ان عرف ان مقر مقام الجنة لكل شئ بر مقام

طلعة التوحيد فى حضرة التجريد وهو بدء مقام التبتل وهو
عين نتيجة توحيد الذات بروشان الاسماء والصفات
التى امر على ابان حفى العبد فى كمال التوحيد كل الاسماء
والصفات فى ساحة طلعة حضرة الذات وكل شؤنات الدنيا
والظهورات الاخرى تجرى فى تحت ذلك الماء الحيات
فى سبعة تجردات التجردات التى منتهى مقام الشجيات والعرضيات
والجسميات فاذا تجلجلت بتلجلج شعاع شعشر الايقان وسر
الامكان فاعرف ان الحق جل وعلا قد تجلى للعين الكبريت
فى عالم الحرباء تجلى الماء الغير الاسن فى عالم اللاهوت
الازل وجعل خبته فى صقع خبته فى كينونة فاذا انطبق عين
الكبريت فى تلقاء ركن الاول الاعين فى العرش الذى يجرى
فى سكينة منهما الغير الاسن فى مقام الابداع يحكى عن
ظهور المشية ثم فى مقام الاختراع يحكى عن ظهور الارادة
ثم فى مقام الانشاء يحكى عن ظهور القدر ثم فى مقام الاحداث
يحكى عن ظهور القضاء وان الاشان تشتبه على الناظر
الى لجة البيضاء فاذا انزل الامر فى عالم التجرد الى مقام
الحروف فى الاسباح ليعرف اكمل مقامات عوالم سلسلة
الثمانية فى الكمالات بمثل ما خلق الله فى ذوات الاباث
فاجعل انزوطة فى الحروف ظهور المشية فى تلقاء خبة الاء الى
ثم الالف فى تلقاء مدين عن الارادة فى مقام خبة الثانية ثم
الالف المبسوطة فى تلقاء مدين طمطام ثم القدر فى مقام
خبة الثالث ثم الحروف المجردة عن التركيب فى تلقاء

مين تقرم التقاء في مقام جنة الرابع ثم الكلمة التامة
في تلقاء جنة الاذن ثم الكلمات المركبة في مقام اجل
جنة السادس ثم ما تحقق من اثر الكلمات في تلقاء جنة
السابع ثم في مكوس انهار تلك المراتب في السجين
عين الكبريت في تلقاء ظهور عز المشية ثم عين الحيوان
في تلقاء مدين عز العمدانية ثم عين البطريه في تلقاء مدين
عز الوحدانية ثم عين البرهوت في تلقاء مدين عز الرحمانية
ثم جنة ماسيدان في تلقاء بحر الاذن ثم جنة افريقيه في تلقاء
يم الاجل ثم جنة ناجروان في تلقاء كتاب الاكبر وكما ان
في كل مقام احد من عالم العلوي حامل فيض الكلية كذلك
الامر في صور المعكوس في السجين يتحمل نقطة الكلية تاول
حامل فيض الكل في رتبة ظاهر المشية هو محمد وفي باطنه
هو القائم ثم باقر اله امام الحي ثم في رتبة الارادة مراتب
الخمسة في كل ظهرها وباطنها هو ائمة الدين اثني عشر نفسا
ولذا كون كل واحد منهم عدة كلية في ابداع الممكنات و
اختراع الموجودات باذن الله جل ذكره ثم في عالم
السفع حامل ظاهر اول نقطة الكلية هو الاول نقطة تحمد عليه
ثم في الباطن هو الذي سكارب مع بقية الله في بدء ظهوره
ثم في مراتب الظاهر حامل ها عين اليمين ثم الظهير
ثم البرهوت ثم جنة ماسيدان ثم جنة افريقيه ثم جنة ناجروان
نقطة النشار الذين قد ادركوا حيات ائمة الغيب و
ربما انت تعرف في كل مسئلة طبق عالم العلوي

واسع بمثل ما القيت اليك فرتبة المعاني الى مقام
الحب. فرحكم الحب وهي سلسلة الثانية الى غاية حب
فرمقام التبتل وان ذلك رشح فرماء نهر الخمر ماء غير
الاسن الذي از اشرتبه يجذبك الى مقام القرب
والانس وبرصلك الى طلعة بهجة الصرف فرسجوقية العز
والقدس وان فوق ذلك المقام مقاما فربعض الحكماء اشتبهت
على نفسهم اياته ظهر الذات بكينونية ولذا ابتغوا الى
كنهم سر الوحدة فرالوجود وطلعة العيب فرعلانية
الموجود وغلطوا عما قال علي ع فرخطبته حيث قال عز وكره
وام الملك فرالملك وانتهى المخوق الى شده والجاء الطلب
الى نكده وهم لم الفحص الى البحر والبث على الوقف
والجهد على الياس والبلاغ على التقطع والسبيل مسدود
والطلب مردود وليسه اياته وجوده اثباته وان بعض
الناس اغفله والحكم اشرف فرغفلة العبد عن ذلك المقام
واستدلوا بقوله عز شانه ودخلوا المدينة حين غفلة
فراغفلهم ولكن ذلك حق بعد العلم برتبة الامكان
وفقدان الوجدان فرالعين والاثبت عرفان الامكان
وحده اول قدم السالك فرعرفان طلعة الممكنات لظهور
حضرة الذات ولذا اشار علي ع فرقوله ما رايت قدرت
يا الهي ولم تبد هيئتك فشبهوك واستكنوا العين اما كنت
ارباب وفهم اذا لم يروك وان ذلك صراحة العدل
ذهب ائمة النقل بان العبد متى تعبد لم يغفل فهم

نفسه ولا يعتقد بان في الامكان يمكن الا دون حده فسبحان
الله الاحد الفرد من وصف الكمالات ونعت الموجودات
وانه كما هو عليه لن يعرفه سواه ولن يوحده غيره سبحانه
وتعالى هذا ذكر ما غير الاسن في سري وعن يتبق الذر
يحكي عن ظهور ابداعه لي في سبحانه وتعالى عما يصفون فاذا
شربت ما الغير الاسن الكوثر في عروق تلك الورقات
المنبتة من شجرة الاهوتية فاعرف حكم لبن الخالص
فركن اصغر العرش وهو نهر الذي يجري من تحت رتبة الارادة
ولا انتهت الى ما لا انتهت لها وهو نهر متعين بتعين
المشيئة قبل طلعة المشية وانه ما وجوان لو تريد ان
ان تشرب منه في الجنة الدنيا فاسلك في صراط
العدل في نقطة الفضل فانها لهي الولاية الكلية المشعشعة المتعالية
المتدانية المستلامعة التي برفع باطنه على ظاهر نهر الاول
وهو لزيادة مزج التراب الحافظ لحرارة النار اشار اليه
اليه في قوله بانه لم يتغير طعمه وهو نهر الشوق والجذب
والمحبة والقرب ولذا لما استقر على كرسي الجلال بعوا
بعلا ثنيه وسره الى علقة الجمال وصرح بالاهوتية في
مركز التراب وبالجبروتية على فلك الاسماء والصفات
وبالملكية بالتشبيه بالخاتم في يده حيث قال عز وكبر
في ذلك المقام ما قال وان ذلك مشهود عنه من
كشف الستر عن طلعة الجلال وعرفه في نقطة الاعتدال
الزمتهورة ظهور المثال وهذا صرح على ما في نفسه

ما نطق به محمد رسول الله من قبله لان اعين ماء الابن ازلي
لم يتغير طعمه بخبري ندكر مشيئة المشيئة وهي لون البياض
فيها وان فرنية الاول ماء الغير الاسن لانه لشدة
صفائه وبهاء نقاوته وقرب سره بمقام مجليه وان له
يلتق لون البياض في مقام حده والشارب من هذا العين
حق بان يتبين ان الله في كل حين بما يتجلى عليه به في
معرفته واقدر الله في علم الغيب لهم بان يكونوا بنياتهم
مرفوعة الكيونيات عن ذكر الذات في الذوات وان
ذواتهم مقطعة الجردنيات عن ذكر الصفات في الصفات
وان ابنيتهم ممنعة الملكيات عن ذكر الاسماء والطلعة
المجلية البحت البات وان فنائيتهم مسدودة الملكوتيات
عن ذكر الغايات والبدايات وان بهم تحركت المحركات
في لجة العدل تحت ظلال متكئات الافريز وسرر وان بهم
سكنت المتكئات في لجة الفضل عن يمين عين الافريز تحت
تحت ظلال شجرة جرسوم الفردوس وان الاشارات
هي الحجب في نعتهم وان الدلالات هي الظلل في وصفهم
الله يعلم قدرهم وتقدر مثنائهم وان ما سوى هم لن يدركوا
قدرهم وان عرفوا لم يعرفوا الا بمثل عرفان التربة ارض
التي تمشي عليها واستغفر الله عن التحديد يا بكر واعلم
ان اردت ان تشرب من عين ذلك البحر حق عليك
بان ترى فيه انهار الثلاثة جواريا مثل الاترج كما راى
رجل الذي اعاد في ذلك الماء على بني الحسين بنت

رايت في الكاسر انهار اربعة لما اردت الخمر تقدم على الثلاثة
كما انه حيوان يطلع على خطر على سري وكذلك الكلم في
العسل واللبن والماء الغير الاسن وان الامر لو نظر اليه
بالحقيقة انه ماء الغير الاسن في تلقا عين الكبريت واللبن في
تلقا عين اللبن وعسل في تلقا عين طهرية وخمر في تلقا
عين برهوت فارض الناسوت بل التقدير يوفي مقام ذكر
البشرة بعد الوحدة وان لذلك فوق ذلك المقام رمز مخفي
فاذا اكشف قناع لثث به ابين فؤادك بشل ما ترى
قطعة ياقوت حمراء فيكفيك اذا تنظر الى رتبة النزول
ترى تقدم نهر ماء الغير الاسن على الثلاثة كما ظهر في الملك
كذلك وانى في يوم ادم اول بديع في المشية يجري ماء الغير
الاسن لذكر التوحيد ان لا اله الا هو ثم في يوم بعثة محمد رسول
الله ثم في يوم الغير اجرى كهيئة عين ماء العسل المصفى لشهادة
المفسر بولاية ان الله ائمة الدين عبد وكرموا الذين
لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ثم في يوم ظهور ذلك
الامر البديع قد اجرى الله جل وعلى نهر خمر الذي هو لذة
للشاربين لاعتراف الافئدة بما قدر لها في طينة
المشية والصورة الانزعية في الظهور الازلية والبطون
السرمدية وان ذلك في رتبة النزول واذا اردت حكم
الصعود فاول الرتبة عين الخمر ثم عين العسل ثم عين اللبن
ثم عين الماء ولذا جعين التقاء عالم النزول والصعود يجري
عين الخمر تبين من ظهور الولاية والنبوة في نفس واحدة وان

ذلك دليل لسير عالم العلوي فاعرف حق ذلك الظرف انه هو
في مقام النزول سر الفؤاد وفي مقام الصعود اول التراب
مقام الاجساد وان اولى الالباب من الناس كانين على عرش
الاسماء والصفات لا يعلم ما هنالك في تجليات الاهوت و
ظهورات الجبروت وبروزات الملك وتفخات الملكوت
الا به حيثما في عالم الناسوت وان كل ذلك مما اشرقت
في مقامات التكوين ملك الاظهار والا في مقام التدوين لم
يظهر الا بقدر رجعة الى كمد سلام الله عليهم لان اليوم لم
يشرق الارض بنورربها وان لها يوم وعد معلوم فاذا انت
احكام ماء الكوثر فاعرف انه ماء واحدة ففي كل مقام يذكر
باسمه اذا نزل في اجمة الاهوت يذكر باسمه ثم في اجمة
الجبروت يذكر بذكره ثم في اجمة الملك يذكر بسبته ثم في
اجمة الملكوت يذكر باسمه ثم في عالم العماء يذكر العماء ثم
في عالم القضاء يذكر القضاء ثم في عالم الامضاء يذكر الامضاء
ثم في مقام البداء يذكر البداء وان ذكر الكلمات يشبه
على الناظر الى سبحات الصفات فجعل الذكر في الدلالات
بان الاولى ذو حي الاجاج الكوثر وان الاسماء والصفات
هي سبعة لدى نعت لحسابه انظر الى ماء الكوثر في القرآن
فانه حي به يجري في عين بين قلب فاطمة في رتبة البطون
وفي مقام الظهور ولا تحسبن بالك ان الظهور لما كان
فيق البطون فكيف يكون شيئا واحدة وشيئين
بل ان البطون اطلاقات فلها رتبة الوحدة

بل اقترانها بشيء وهو منتهى سلب الباطن في البواطن وان
فمن النهر الاول بطن اسمه الله الغالبين بستر رتبة انوار
ثم من نهر بين الذي لم تغيره طعمه ظاهر اسمه الله الحي ثم
من نهر عسل المصفى باطن اسمه الله المحيي ثم من نهر خمر لذة
للشاربين باطن اسمه الله المميت ولذا نسب الحسن الى
رسول الله والحسين الى ابيه وذلك سر ضرب الذي سئلت
منى في سبعة الاول واذا شربت قطرة من ذلك الماء
فاليقين ان الشبه لم يكمل في مراتب وجوده الا بقدر ان
يجري ذلك الانهار الاربعة في عالم الشبه ولذا اعطاني
الله في مقام التبتل مظاهر انهار الاربعة بل ان المشبه عين
المشبه به في مقام تجريد باذن الله فيما عدا الغير الامين
شان الايات التي هي اشرف المقامات في بيان
الكلمات وهي الجنة الكبرى كمن كان في الجنة الاسماء
والصفات واق لصفاء ظهورها وعلوّ بطونها لم يقدر الناس
ان يعرفوها ويقربوا بها ولذا حين يسمعون يفرّون
وان ذلك ما كان الا لبعد مقامهم في مبدء التجلي والا
لو كان احد لم يغيره فطرته لم يستلذ بشيء سواها ولا يجذب
بشيء الا حب الله مثل ما يجذب اليه وهو ماء الغير
الامين خالص لله شيء وانه لما لم يختلط معه شيء من الكدورات
لم يزل ولا يكيف الا على طبقه التجلي في ظهور التجلي وهو سر
اهل جنة التي لا ظل لها ولا يدخل احد فيها الا بها ومن
الله ان يدخل تلك الجنة لا سبيل له الا بعد بلوغه الى

ذلک المقام وبشره بنهر ماء الغیر الاسن سر ذلک الایات
والاخر لم یفتح باب فؤاده بتلک الکلمات لن یقدر ان یدخل
ملکت الجنة الا اذا شاء محمد وان کل امکان ملکت ارتبة
حق اذا لم یتغیر شئون الکونیه ولکن محمد ابی ان یظهر
فی سلسلة الرعیه الا فی السبعین وانه لوشاء لیقدر دون ذلک
وان فی رتبة النبوة ما ظهر بعد جبران ما وهذا النهر بحقیقته لما
لم یاذن الله لرسوله لعدم قابلیة اهل ملکت الدورة ولکن
الیوم بحر یاخذ ذلک النهر فی لسانی وقلبی جاش ماءه
من دون زوال ولا اضمحلال وهو ماء عین الکبریت الذی
قال الامام فی حق شاربه ان المومن اقل من کبریت الاحمر
وان الامر فی الواقع کذلک لان بمجرد شان ماء ذلک
النهر لم یدخل احد فی دین محمد الا اقل وجودا من الکبریت
الاحمر وانهم المصطفون الباقون الی ورود الانقطاع
رزقنی محمد لقائهم فی ارض قد سر جادکر انقطاع ولا انصاع
وان الناس لما لم یشربوا من ماء ذلک النهر لم یقدروا
ان یبرحوا مقامه وان فی انهار الثلاثة کفل ما قدر جلیتهم
وجهنم الیها یشربون ویحجبون عن ربهم ولکن المومن
الخالص لا یشرب قبل انهار الثلاثة الا من ذلک النهر
لان انهار الثلاثة فی الحقیقة اسماء ذلک النهر علی اختلاف
جهات بحیاة ذلک الماء حیث اشار محمد علی اکثره وان
فی الماء کلشئ حی الا تعقلون وانما لم اشر به بحقیقة
ان ظرف لا تستر معنی ذلک السورة بحر بان ماء النهر اسم

ولكن بمثل جنابك ذي نظر تعرف امر الله في المنظر الاكبر
فابسئل الله من فضله ان يقوي قلوب الناس على شرب ذلك
الماء الحيوان الذي استجار الجنان به تثمر وتورق في رتبة
فاه اه لو يعلم الناس حكم ذلك الماء يرضون ان يقعدوا
على الارض في سبيل الله بان يشربوا قطرة من ذلك النهر
من يدي الذي يجري منه باذن الله ولكن اليوم اكثر
الناس لا يشكرون فاذا عرفت حكم ذلك النهر في حكم تلك
السورة فاعرف حكم نهر لبن الذي لم يتغير طعمه فانه ماء الذي
يجب كليا في غياهب المناجات وغيابات الدعوات وهو
لبن الطري والسر الجلي الذي يحكي عن ماء غير الاسن في
سره ولبن الخالص في علانيته وهو ماء روح المناجات الذي
يصل بالعبد الى ذروة القدس ويستريح نفحته الانس ولذا
لما قرأ العبد تلك المناجات في توجه بحت الايات يكذب
الى ساحة القرب بشان لا يقدر احد ان يحيط بشانه الا من
شاء الله وان في سرعة جريان لبن ذلك النهر يجري
في قلبي في ستة ساعات صحيفة في المناجات وان ذلك شرف
الاكبر في مقام الايات لان سر الظاهر يدل على سر الباطن
وان ذلك امر صعب مستصعب يعرف الكل بانه ممتنع في
حق احد الا من شاء الله لان الشرف ليس في اثناء تلك
الكلمات بل هو سير العبد في ملكوت الاسماء والصفات
اقرب من لمح البصر والمركب لو يجد الناس لذة ذلك
لبذلوا يرضون ان يقطعوا اياديهم اجمعهم ارثا ارثا

القرآنية مناجات وحده لان فيها روح الربانية قد تجلت
وسر الصمدانية قد تلألأت وفيها خوف العبودية من عرق
قد تظهرت انظر الى مقام الذي قال علي بن الحسين في
خوف نفسه حيث قال وتوله المعروف عند رجال الاعراف
وانه روحي فداه قد اظهر الامر في سر العبودية في مقام الحمد
وان في ذلك المقام يخرج من كثير من المقامات من عالم الحمد
الى ما لا نهاية بما لا نهاية الى ما لا نهاية لها بها الها وهذا شرف
لا يعادله شيء في عالم الاسماء والصفات وانتي انا بذلك
المقام وذنب محض عند حرف ما قال علي بن الحسين لان
وجودي قد ذوقت من اثر نور فعله روحي فداه وان التراب
ومن ملك الاسماء والصفات وان على مثل حنابك
حتى بان تتجبر الناس في تلك المناجات فانها شرف
محض عند اولي الالباب من اهل الكتاب ولا يليق بان تملك
ان تضمت بين الناس وان تشير الى الامر بجهات اهل
البعد لان العز ليس فيها ارتقب الناس ولا يلتفت اليه
بل الشرف هو ما انت فيه فمن شاء ظهور قدرة الله ولا
تحزن بعمل الناس ولا تشوئنا تهم فان خير الخلق قد
سب على المنابر الف شهر مع وجود الامام وقد رتبه
وقهاريته وجباريته الى لو اراد لهلك ما في السموات و
الارض قبل ان يخطر بباله كما صرح بذلك ذلك الحديث
الذي فيه عجايب جواهيم الفرد وسر مخزونه وغرايب
كامونات الانزه وسر مطهره وهو الحديث الذي مايزه

بن یزید الجعفی حیث قال لما افضت الخلافة الی بنو امیة
سفکوا فینا الدم الحرام و لعنوا فیها امیر المؤمنین علی المنابر
الف شهر و تبرؤا منه و اغتنا بوا الشیعة فی کل بلدة و
استاصلوا بنیانهم من الدنیا لحطام دنیاهم فمن تولی الناس
فی البلدان و کل من لم یلعن امیر المؤمنین ولم یتبرء منه
قتلوه کائنا من کان قال جابر بن یزید الجعفی فکنت
من بنی امیة واشیاعهم الی الامام المبین الطاهر الطاهرین
زین العابدین وسید الزهاد و خلیفة الله علی العباد علی
بن الحسین ع ع علی المنابر
والمنارات والاسواق والطرقات و تبرؤا منه حتی انهم
یجتمعون فی مسجد رسول الله فیلعنون علیا ع علانیة لا ینکر
ذلک احد و لا ینهی فان انکر ذلک احد منا حملوا علیهم
باجمعهم و قالوا هذا رافضی ابو ترابی واخذوه الی سلطانهم
وقالوا هذا ذکر ابا تراب بخیر فعذبوه ثم حبسوه ثم بعد ذلک
قتلوه فلما سمع الامام ع ذلک منی نظر الی السماء
فقال سبحانک یا رب قد احصیت عبادک فی بلادک حتی
ظهر لک انک احصیتهم ابدا و هذا کله بعینک اذ لا یغیب فضاؤک
ولا یرد المحتوم من قدرک کیف شئت وانی شئت
وانت اعلم به منا ثم دعا ع ابنه محمدا فقال یا بنی قال
لبیک یا سیدی قال اذا کان غدا فاغدا الی مسجد
رسول الله فحرکه تحریکا لینا ولا تحرکه تحریکا شدیدا
لعل الله ینجبک الناس کلهم قال جابر فبقیت متفکرا

مستجاب من قوله فما ادري ما اقول لمولاي فغدوت الى محمد
وقد بقي على ليلى حرصا على ان انظر الى الخيط وتحريكه فبينما
انا على بابي اذ خرج الامام فقمت وسلمت عليه فرد علي
السلام فقال ما غدا بك فلم اكن عالما بذلك الوقت
فقلت يا ابن رسول الله سمعت اباك يقول بالامس خذ
الخيط واخرج الى مسجد رسول الله فحركه تحريكا لينا ولا تحركه
تحريكا شديدا فيهرب الناس كلهم فقال يا جابر لولا الوقت
المعلوم والاجل المحتوم والقدر المقدور لخسفت والله بهذا
الحائك المنكوس في طرفة عين لا بل في لحظة لا بل في لمحة
ولكنا عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
قال قلت له يا سيدي ولم تفعل بهذا بهم ما حضرت ابي بالامس
والشيعة يشكون ما يلقون من اذاعة الملاعين والقدرية
المخذرين فقلت بلى يا سيدي قال فاني ارحمهم لعلمهم
يتنبهون وكنت احب ان يهلك طائفة منهم ويطهر الله
منهم البلاد ويريح العباد قلت يا سيدي كيف ترحمهم
هم اكثر من ان يحصوا قال امض بنا الى المسجد لاريك
قدرة من قدرة الله تعالى التي خصنا بها وما من بها علينا من
دون الناس قال جابر فمضيت معه الى المسجد فصلى ركعتين
ثم وضع خده في التراب وكلم بكلمات ثم رفع راسه واخرج
من كمه خيطا وتيقا تفوح منه رائحة المسك وكان اذق في
المنظر من خيط المخيط ثم قال خذ انت واثبت رويدا رويدا
فقمت يا جابر فوقفت فحركت الخيط تحريكا لينا فاذا

انه حرکه من کنیه ثم قال نادلین طرف الخیط قال فنادیته
فقلت ما فعلت یا بن رسول الله قال وکیف اخرج الی
الناس والنظر ما علیهم قال فخرجت من المسجد فاصابح
وولولة من کل ناحیة وزادیه واذا زلزلة وهدة ورجفة واذا
لهدة اخربت عامة دور المدینة وهلک بسببها اکثر من ثلثین
الف رجل وامرأة واذا انشقت بیخرجون من السکک فهم
بکاء وعویل وضوضاء الواثقة وهلک الناس واخرون
یقولون الزلزلة والهدة واخرون یقولون الرجفة والقیامة
هلک فیها عامة الناس واذا الناس قد اجتمعوا بسکوک
یریدون المسجد وبعضهم یقولون لبعض کیف لا
نخسف بنا وقد ترکنا الامر بالمعروف والنهی عن المنکر
وظهر الفسق والفجور وکثر الزنا والربا وشرب الخمر
واللواطة والله لینزلن بنا ما هو اشد من ذلک واعظم
او نصح الله تعالی جابر فنبقیت متحیرا انظر الی الناس
یبکون ویعجون ویولولون ویقدمون رجلا رجلا الی
المسجد فرحتهم حتی وافیته بکیت لبکائهم واذا لا یعرفون
من این اتوا واخذوا انا نصرفت الی الامام الباقر ع
وقد اجتمع الناس له وهم یقولون یا بن رسول الله ما تری
ما نزل بنا ویحرم رسول الله وقد هلک الناس وماتوا
فادع الله عز وجل لنا فقال لهم ارجعوا الی الصلوة والدعاء
والدعاء ثم شیئ فقال یا جابر ما حال الناس فقلت
یا سیدی ما تشک یا بن رسول الله خربت الدور والقصور

و بينك الناس ورايتهم بغير رحمة فرحمتهم فقال لا ارحمهم
الله ابدا انما انه قد بقي عليك بقية لولا ذلك ما رحمت
اعدائنا واعداء اوليائنا ثم قال سحقا سحقا بعدا بعدا
للقوم الظالمين والله لو حركة الخيط اذن تحريكة لهلكوا اجمعين
وجعل اصابعها سنهما ولم يمش دار ولا تقر ولكن امرني و
سيدي ومولاي ان لا احرك شديدا ثم صعد المنارة وانا اراه
والناس لا يرونه فنادى بأعلى صوته الا يا ايها الفاسقون
فظن الناس انه صوت من السماء فحزوا لوجوههم وطارت
افئدتهم وهم يقولون فرسجودهم الامان الامان فاذا هم
يسمعون الصيحة بالحق ولا يرون الشخص ثم اشار سيده
وانا اراه والناس لا يرونه فزلزلت المدينة ايضا زلزلة خفيفة
ليست كالاولى وتهدمت فيها دور كثيرة ثم تلا ولكن الايم
وولكن جرينا هم بغتة ثم تلا بعد ما نزل فلما جاء امرنا
جعلنا عاليها سافلها وامطرنا حجارة عليهم من طين مسومة
عند ربك للمسرفين وتلا ولخر عليهم السقف من فوقهم
واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون قال وخرجت الخدرات
في الزلزلة الثانية من خدورهن كاشفات الرؤس
واذا الاطفال يسكرون ويصرخون فلا يلتفت احد فلما
بصر الباقر ضرب يده الى الخيط فجعل في كفه فسكنت
الزلزلة ثم اخذ بيدي والناس لا يرونه وخرجنا من
المسجد فاذا قوم قد اجتمعوا على باب بانوت اقداد
وهم فوق كثير يقولون ما سمعتم من مثل تلك الصيحة

الهيئة فقال بعضهم بل همهمة كثيرة وقال اخرون
بلى والله صوت وكلام وصياح كثير ولكنا والله لم نفقه
على الكلام قال جابر بن يزيد الجعفي فنظر الباقر ع الي
فتبسم ثم قال يا جابر هذا دابنا ودابهم اذا بطروا و
اشروا وتمردوا وبغوا اراهم عجائبه وحرقناهم فاذا ارتدعوا
والا اذن الله فرحتهم قال جابر يا ابن رسول الله فما هذا الخبيث
الذي فيه الاجوبة قال هذه بقية ما ترك ال موسى وهرون
حملته الملائكة الينا يا جابر ان لنا عند الله منزلة ومكانا
رفيعا ولولا لحن لم يخلق الله ارضا ولا سماء ولا جنة ولا
نارا ولا شمسا ولا قمرا ولا برا ولا بحرا ولا سهلا ولا جبلا
ولا طيرا ولا بهيمة ولا حلوا ولا مرا ولا ماء ولا نباتا
ولا شجرا اخبرنا الله عز وجل بذلك في كتابه ولا يفاخر بنا بشر
بنا انقذكم عز وجل وبنا هديكم ولحن والله وفعنا كم على
ركبكم فتقعقعتم عنه ارزنا ونهينا ولا تردد اكل ذلك ورد عليكم
من لدنا اكبر واجل واعظم وارفع من جميع ما يرد عليكم
فما فهمتموه فاحمدوا الله عليه وما جهلتموه فكلوا امره الينا
وقولوا ائمتنا اعلم بما قالوا قال ثم استقبله امير المدينة
راكبا وحوله حراسه وهم ينادون في الناس معاشر
الناس احضروا ابن رسول الله علي بن الحسين ع وتقربوا
الى الله عز وجل به لعل الله يصرف عنكم العذاب فلما
مروا بمحمد بن علي الباقر تبادروا الكوه وقالوا يا ابن رسول الله
الا ترى ما نزل بامة جدك محمد صلعم هلكوا ادنوا منا اخرهم

ابنا بک حتی نسئلہ ان یخرج الی المسجد و نتقرب بہ الی اللہ
یرفع اللہ بہ عن امۃ جدک ھذا البلاء قال لھم محمد بن علی
نفعل ذلک ان شاء اللہ اصلحوا من انفسکم و علیکم بالتوبۃ
و التضرع و الورع و النھی عما انتم علیہ فانہ لا یامن مکر اللہ
الا القوم الخاسرون قال جابر فاتینا علی بن الحسین و
ھو یصلی فانتظرناہ حتی فرغ من صلوتہ و اقبل علینا فقال
یا محمد ما خبر الناس فقال لا لکن لقد رای من قدرۃ اللہ
عز و جل ما زال متعجبا منھا قال جابر ان سلطانھم سئلنا
ان نسلک ان نخرج الی المسجد حتی یجتمع الناس یدعون
و یتضرعون الی اللہ عز و جل و یسئلونہ الا قالہ فتبسم ثم
قال اولم تاتیکم رسلکم بالبینات قالوا بلی قال فادعوا
و ما دعاء الکافرین الا فی ضلال و لو انا نزلنا الیھم الملائکۃ
و کلمھم الموتی و حشرنا علیھم کل شئ قبلا ما کانوا لیومنوا
الا ان یشاء اللہ و لکن اکثرھم یجھلون فقلت یا سیدی
العجب انھم لا یدرون من این اتوا قال اجل ثم قال فالیوم
ننسیکم کما نسوا لقاء یومھم ھذا و کانوا بایاتنا یجحدون و
ھو واللہ ایاتنا و حجتہ احدھا و ھو واللہ ولایتنا و نحن
وصف کتابہ بل نقذف بالحق علی الباطل فیدمغہ
فاذا ھو زاھق و لکم الویل مما تصفون ثم قال جابر فانصرفنا
فی قوم اما تراھم استنوا و تواعدا منا و اسکتوا اعیننا و
ظلمونا و غضبونا و احبوا سخط اللہ علیھم و سخط السید
ان رقیق قال جابر الحمد للہ الذی من علی بھذا

نفسكم وذقتم لطاعتكم وسرالاته مواليكم ومعاداة اعدائكم
قال يا جابر اوتدري ما المعرفة المعرفة اثبات التوحيد
اولا ثم معرفة المعاني ثانيا ثم معرفة الابواب ثالثا
ثم معرفة الامام رابعا ثم معرفة الاركان خامسا ثم
معرفة النقباء سادسا ثم معرفة النجباء سابعا وهو قوله تعالى
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد
كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا وقوله ايضا ولو ان ما
في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر
ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم يا جابر اثبات
التوحيد ومعرفة المعاني اما اثبات التوحيد معرفة انه
القديم الغايب الذي لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير وهو غيب مستتر كما وصف بنفسه
واما المعاني فنحن معانيه وسخن ظاهره فيكم اخترعنا
من نوره وفوض الينا امور عباده فنحن نفعل ما نشاء
وسخن اذا شئنا شاء الله واذا اردنا اراد الله
وسخن احلنا الله عز وجل هذا المحل واصطفانا من خلقه عباده
وجعلنا حجته في بلاده فمن انكر شيئا ورده فقد رد على الله
جل اسمه وكفر بآياته وانبيائه ورسله يا جابر من عرف هذه
النسخة فقد اثبت التوحيد لان هذه النسخة موافقة
لما في الكتاب المنزل وذلك قوله تعالى لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار يعني كما شئ وهو السميع العليم
وقوله تعالى لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون قال جابر

يا سيدي ما اقل اصحابي قال جهلت جهلت اتدري كم
على وجه الارض من اصحابك قلت يابن رسول الله كنت
اظن في كل بلدة مايتين الى الماءتين وفي كل مايتين
الالف الى الفين بل كنت اظن اكثر من مائة الف
في اطراف الارض ونواحيها قال ع خالفت ظنك و
قصرت ايك اولئك المقصرون وليسوا لك باصحاب قلت
يابن رسول الله وفي المقصرة قال الذين قصروا في معرفة الائمة
وفي معرفة ما فرض الله عليهم من امره وورده قلت يا سيدي
وما معرفة روحه قال ع ان يعرف كل من خصه الله تعالى بالروح
فقد فوض اليه امره يخلق باذنه ويحيي باذنه ويعلم الغيب
ما في الضمير ويعلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة وذلك
ان هذه الروح من امر الله تعالى فمن خصه الله تعالى بهذا الروح فهو
كامل غير ناقص يفعل ما يشاء باذن الله يحيي من المشرق
الى المغرب باذن الله في لحظة واحدة يعرج به الى السماء
وينزل به الى الارض يفعل ما يشاء باذن الله قلت يا سيدي
واوجدني بيان هذه الروح في كتاب الله تعالى وانه من امر
خصه الله بهذا قال نعم اقرأ هذه الاية وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وقوله تعالى
اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه قلت
فرج الله عنك كما فرجت عني وانقذني من ظلمة الشك
والامر ثم قلت يا سيدي صل الله عليك لزم

مقصرون وانا ما اعرف من اصحابي على هذه الصفة واحدا
قال جابر فان لم تعرف منهم احدا فانى اعرف منهم
نفرا قلائل بالرس وسيبون وتيمون من سرنا ومكنونا
وباطن علومنا قلت انى لك ان هذان واصحابه من اهل
هذه الصفة ان شاء الله تعالى وذلك انى سمعت منهم
سرا من اسرارهم وباطنا من علومهم وما اظن ان احدا قد كتموا
وبلغوا قال يا جابر اذا غنم غدا واحضرهم فمتى قال
فاحضر تهم عند الله فسلموا على الامام وسكتوا ووقروه
ووقفوا بين يديه فقال له يا جابر اما انهم اخوانك و
قد ثبت عليهم ثقتي اقرؤن ايها النفر ان الله
يفعل ما يشاء وحكمه ما يريد ولا معقب لحكمه ولا راد لقضائه
ولا يسئل عما يفعل وهم يسئلون قالوا نعم ان الله يفعل
ما يشاء وحكمه ما يريد قلت الحمد لله قد استبصروا وعرفوا
وبلغوا قال يا جابر لا تعجل بما لا تعلم فبقيت متحيرا فقال
سلهم هل يقدر على بن الحسين ان يصير صورة ابنه محمد
قال جابر فقلت لهم فسكتوا وسكتوا قال فقال يا جابر سلهم
هل يقدر محمد ان يكون بصورة قال جابر فقلت لهم فسكتوا
وسكتوا قال فنظر الى وقال يا جابر هذا ما اخبرتك انه
قد ثبت عليهم ثقتي فقلت لهم ما لهم لا يجيبون امامكم
فسكتوا وسكتوا فنظر اليهم وقال يا جابر هذا ما اخبرتك به
قد ثبت عليهم ثقتي وقال لهم اقر ما انتم فانطلقوا فنظر
بعضهم الى بعض متحيرون قالوا يا بن رسول الله لا نعلم

فمن قال فنظر الامام سيد العابدين علي بن الحسين ع الى ابنه
محمد ابي بشر وقال لهم من هذا قالوا ابنك فقال لهم من انا
قال ابوه علي بن الحسين قال فتكلم بكلام لم نفهم فاذا محمد
بصورة ابيه علي بن الحسين واذا علي بصورة ابنه محمد قالوا
لا اله الا الله فقال الامام ع لا تعجبوا من قدرة الله انا محمد
ومحمد انا وقال محمد يا قوم لا تعجبوا من امر الله انا علي وعلي
انا وكلنا واحد من نور واحد وروح من امر الله اولنا محمد
واخرنا محمد وكلنا محمد قال فلما سمعوا ذلك خروا لوجوههم
سجدا وهم يقولون انتا بولايتكم وبركم وعلانيتكم
واترزنا بكفاتكم فقال الامام زين العابدين يا قوم ارفعوا
رؤسكم فانتم الان العارفون الفائزون المستبشرون وانتم
الكاملون اتبعوا لعون الله ولا تطغوا في المعترين المستضعفين
على ما رايتم مني ومن محمد فيشقوا عليكم ويكفروكم قالوا سمعنا
واطعنا قال فانطلقوا راشدين كاملين فانصرفوا قالوا
جابر قلت يا سيدي وكل من لا يعرف هذا الامر على الوجه
الذي صنعته وبينته الا ان عنده حجة ويقول بفضلكم ويبرء
من اعدائكم ما يكون حاله قال ع يكونون في حز الى ان يبلغوا
قال جابر قلت يا بن رسول الله هل بعد ذلك شيء يقصرهم
قال ع نعم اذا قصروا في حقوق اخوانكم ولم يواسوهم
في اموالهم وفي اسرارهم وعلانيتهم واستبدوا بحظوظهم
الدنيا ودنيهم فهنالك يثبت المعروف ومنع من ذلك
سلمى ويصيبهم من الله نقمة بلاؤها لا يطيقونه

من الامر جاء في نفسه وذهاب ماله ونشأت شعرا لما
قصر في برّ اخوانه قال جابر فلما غمضت واله غمي شديدا
وقلت يابن رسول الله ما حق المؤمن على اخيه المؤمن
قال يفرح لفرحه ويحزن لحزنه وينفذ امره كلها ولا يقدم
شيئا في حطام الرتب الفانية الا الاساءة حتى يجريان في
الخير والشر فرقان واحد قلت يا سيدي كيف اوجب
كل هذه للمؤمن على اخيه المؤمن قال لان المؤمن اخو المؤمن لابيه
واسه على هذا الامر لا يكون اخاه وهو احق به بدله قال جابر
فقلت وفي يقدر على ذلك قال عز وجل ان يفتح
ابواب الجنان ويغلق ابواب النار ويجتمع معنا في دار
السلام قال جابر فقلت هلكت واله يابن رسول الله
لاني قصرت في حقوق اخواني المؤمنين فاذا اشهد بلوغ
الانوار وعرفت ظهور الاسرار فاعرف حكم نهر عسل المصفى
فانه يجري باذن الله في شان الخطبات وانها احلى من كل
الاشارات في علامات اهل السبت لانها احتملت الجنب
باذن الله اكثر من نهر الاول والثاني واذا اكرا ابدا اله
اعترفوا بفصاحة الخطب مع بعد مقامهم وشدة انكارهم
حتى اعترف بعضهم بمقام الفصاحة في خطبة الهاشمة الثالث
اجل الله في نفسه فكتبه مع انه لم يدرك حرفا من آثاره
وان اطلع يجد من حيث يوقن ويعلم ان الامر قد ظهر في
الخطب بشان يقر بالفضل المنكر بالعدل وان الفخر
فيه اوضح شاهد بالفضل للخطب المنكر الصحف وان ذلك

نهر في السر تلقاء عين طريه في الجبر واشد بياض الشارب منه
كفى بحد ظهور ذات كينونيات الاهوتيات في الاشارات
وبحفظ طلعة ظهور الصفات في الانيات الجبروتيات و
العلامات وسيلة بشرب عسل المصفى فذكر جوهرات
انيات الملكيه وماديات نفسانيات الملكوتيه وان وقت
فوته لاهوتيته عند اهل الحقيقه لان فصاحه الخطبه التي
تجري بالتهاريه هي شان اعرب العرباء ولا يمكن لاحد
من الحكماء بالفحص الخالصه الا اذا شاء الله وكفى فذكره
خطبه في الكلمات ونهدسته في العلامات وطلعه عبوديه
في المناجات وظهور ربوبيته المطلق في هويه العبوديه
في الايات وان حبك تعرف كل ذلك بما شاهدت بالعيان
صفات اهل الانشاء وان ظهور نهر عسل المصفى في الصفات
الى نبيه الاعظم واعلى من الظهور في الكلمات الاخريه وسميه
والظهورات العقدوسيه والشئونات الجبروسيه والايات
الكليه والعيون الافرقيه لان كل ذلك يجري في شان
الجمال وانه لا عز قدر اذكر الصفات والاسماء فعذب
الله الذين ظلموا في حكمك بالقضاء وان الى حكم الشكي
وان له البداء حق في الامضاء وسبحان من عما يصفون
وان من الانهار هو نهر تمر الحمراء الذي اذا شرب
قطره منه احد يكون به الى مقام العدم اسرع واقرب من لمح
الاصداع والاغماء والانهار بل روح في روح من ذات
الى روح متى شرب احد منه يكون في نهر الاول في شان بابا

وعن سر الثانية في شان الدعوات وعن سر الثالث
في شان الخطابات وعن شان مقامه بذكر اشارات الالهية
والعلامات البرهوتية والمقامات الملكية والدلالات الملكوتية
وان من ذلك الخمر يشرب اكثر الناس لان شان العلم
لا يقدر ان يكذبه احد ولذا يجيبون الناس اظهار ذلك الشان
وذلك شان بحري فمن خمره الخمر ولا نفاده وهو الذي اراد
وشان قهارية الكلمات في عالم الاستجابة وان ذلك
شان عدل مثل اهل الثلاثة لم يشتبه بكم احد من الخلق
وانت لو تريد ان تشاهد سر ذلك الامر فاقصد مطلبا
ثم فكره ثم تري تفسيرا في ذلك المطلب فانه
لا يشابه تفسير كتب شان نزول الكلمات لان
ملك الالهية بحري من تحت جبل ازل الظاهر في
الغواد ويجري ماء المداد بلا نفاد ولا زوال ولكن
ان في صدري لعلما جما اصفى من ماء الغير الاسن و
الطف من لبن الى الناس واحلى من العسل المصفى والذ
في خمر الخمر لو وجدت بمثلك اذعية او قلوبا طيبة لاظهرته
باذن الله ولكن شان علمي لا ينتفع غشاء الناس
ولا حظ فيه لاحد الا من المخلصين من اولي الالباب لان
الناس لا يدركون ما امر اشاهد من الاشارات
ولا يرون ما امراري في الكلمات ولا يطلعون
بمواقع العلامات ولو لا غيرك سائل عن ما ابرزت
من الاشارات لانها اعز عندي من الكبريت الاحمر

ولو ان فرت فى بعض المواطن عن وكر لجة القرار لنظرة
الاغيار والبست الكلمات قمص ظلمات الهواء لمن
لا يرى طلعة الصفات فى تلك الظلمات الصماء الدهماء
والعمياء والطخياء الغبراء الطلماء لئلا يطلع بحقيقة اسرار
آل الله احد من الاشرار ويفسد فى الارض بغير اذن
من الابرار ولكن مع ذلك ما منعت العنين عن خطابك
والزمت نفسى باظهار ما امرت فى خطابك ولو كان
احد يعرف حرفا ويعمل به عملا لله خالصا مخلصا وحده لا
شريك له لجنابك انقطع عن كل شئ لان سؤال
جنابك عن ذلك التقصير يفتح باب الجرة لنزول
تلك الرحمة على رؤس الامة فاسئل كيف ان يكشف
الغمة ويطلع شمس الالفة ويصلح ما يفسد الناس
بفضل القدرة انه منان حميد فاذا عرفت تلك الالحاح
فاطلع بذلك الرمز العمى والسر المنمنم والطلسم الاكبر
بان حق التوحيد لا يمكن لاحد الا اذا ظهر نور طلعة
حضرة المتجلى فى جميع مقاماته وعلاماته وحركاته وسكناته
ولحظاته واشاراته وعلاماته ودلالاته وآياته بحيث كما
ان فؤاده صرف ظهور توحيد الذات وعنصر التراب
فى سجوفة نار الصفات ليكون جسده فى الحكاية مثله
بان ذرات جسده فى كل شان ينطق بتوحيد الله
ومقاماته بمثل ما ينطق لسانه فاذا بلغ الى ذلك المقام
فيظهر فى جسده بمثل ظاهر فؤاده من تجلى الذات

وظهورات الذات وشئونات الذات وبروزات الصفات
ويكون مثلا لعالم العلوي ونورا لكل وسلطانا في دار
الجلي والولاية الالهي والشجرة الكلي ملك مراتب ظهور
الفعل في رتبة الافعال فيما طوبى ثم طوبى لمن ادرك
ذلك المقام ثم يا هنيا مريا لمن استعرش على ذلك
البساط ويرى نور الله فوق الغشاط بمثل وسلطانه وان
ذلك منتهى حظ العبد في رتبة التراب من عوالم ظهورات
الاهوت وشئونات الجبروت ومقامات الملكوت
وعلامات الملك ودلالات ذاتيات الناسوتية
فاسئل الرحمان يبلغني واياك الى ذلك المقام الاشرف
البالغ والتنفس الباذخ الرافع لان لولم يصل العبد
في هذه الحيوة الدنيا الى ذلك المقام واراد وشاء به
ان يدخل بساط قدس الجلال فلا سبيل له الا اذا شاء
الله في مقامات ارجعي وابراذخ العالية والاحوال
العلية اذا نه فعال لما يريد يمن على من يشاء
كما يشاء وبما يشاء لا راد لامره ولا معقب لحكمه وان
اليه يرجع الامر في الاخرة والاولى فاذا شهدت في ذلك
البيت الجواب بحكم الكتاب فاستعد لنشر اجنحة
الفاء قس في تلقاء عرش العقد وسر فان حمامة العماء
الان يطير في الجو ويتلو تلك السورة تفسيرا انفطرت
انشقت السماء والارض اذا عرفت لحنه وعنوان
سجل كل السورة شئ واحد نفسه كما هو حقيقة التفسير

واية التوحيد وشيخ التجريد بل انها هي وهي انها بلا شبهة
في تطابق مقامات مكاشفة سيد الشهداء ٤ سورة
التوحيد بان معنى هو هو هو وكذلك الى نهاية
مقامات الاسماء السوره في ذكر الصفات والملامات
والمقامات والدلالات كذلك يكون عند كمل اهل
لجة التفريد وطلاع ابحر التجريد تلك السورة المباركة
لعمرانا هو هو وهو مطابق بعدد ما تضمنته في طور
نفسه بعدة الاربعين بعدة احرف هو وكذلك لو
انت تريد ان تطابق جميع حروفه بشفه لتقدر بذلك
فاذا تشاهد كثرة الاعداد تنزل عليها عند المطابقة بما
يؤديك روح الايمان في نفسك باذن كمل ولما
جرى القلم بتنزل تلك الجوه على فتح باب ذلك التفسير
فانا ذا ارشح نزل ذلك المقام لمن احبك واراد ان
يشرب من زلال الماء الكوثر الجوان وان الاعداء
لواراد وان يشربوا منه لما حرم الله شراب اهل
الفردوس على اهل النار ليبدله الله نار انفسهم عليهم بما بات
الشجية اشد عليهم واكبر لنفوسهم من نار جهنم
لو كانوا يعقلون وان ارزت التقرير على عالم النزول
فاجعل سورة التوحيد بين السطرين في آبيان واطرح
احرف سورة الكوثر عليها وهو ان احرف انا هو بعد
اخذ مراتب العشرة في عالم الاهوت والجبروت والملكوت
والملكوت وحرف الالف هو بعينه لم يتغير الاحرف ها هو

بعينه يكون حرف هو نفس هذا العالم وان ذلك دليل على عالم
العلوي لان اولى الالباب هم اهل ملك الاسماء والصفات
لا يعلم ما هنالك الا بما يشهدنا وهم عرف مواقع النقطة في
هذه الصورة الانزعيه والسطح الالهية والعقص الازلية والطغة
الجليه فقد بلغ الى قرار المعرفة فرسة الحقيقة وكشف السرة
وابة العلانية واحكام الشريعة فاعرف ما ان عرفت واستر
ما ان كتمت فان الامر له يفعل ما يشاء كما يشاء وبما يشاء
سبحان وتعالى عما يشركون فاذا شهدت على حرف انا وحرف هو
فاعرف فرقها والجمع اسم الهانية النبوة فرمقام عدة قل
بعد نقص حرف التوحيد الذي هو الماء وعدة الايام و
طمطام يم اعلمك فان ذلك يطابق فراعداد حروف
البحيرة وان ذلك لعلم جم لو تفكرتيه يخرج منه عينا من
ماء الكوثر لا يعلم احد عدتها الا من شاء كيف وان ذلك
لهو علم حكمة الحقة التي من اوتيها اوتي خيرا كثيرا ثم طابق
فرقها والجمع بحر الاحدية طمطام يم الكثرة ماء الكوثر وان
احرف الاحد هو غيب مراتب الفعل التي هي السبعة وظاهر
عالمها فمن دون ذكر المشية رتبة الاول وهي الستة وان
فرمقام السبعة الاول التي هي الغيب لما وارا كل واحد منها
الى اول مراتب المائة التي هي حرف النبوة في قل مع
عدة كل واحد في السبعة مع امتزاجها بالخمسة الباقية يطابق
فرعدة البحيرة وان حرف الف الزايد هو دليل الوحدة
بعد النقطة الجرين وهو البرزخ بينها الذي يحول بين

لجة الاحدية و ظطام يم الكوثرية بان لا يدخل منها شئ
فيها و لا منها شئ فيها كذلك قد اثبت كشف الامر في عالم
العلوي مطابق لهذا العالم و لكن لا تلجلج بما لك في ذلك
المقام ما ذهبت الصوفية اجل كشفي تعتقدهم بان الوجود
واحد و هو وجود ذات الاحد متعين في الظهور اذا غربت
شمس البطون فان ذلك كفر محض عند مذهب اهل كشفي بل
ان الاحد لا يدخل في الاعداد و هو اسم مخلوق لله و ان
نطاقه هو في حجبة السبعة التي هي مخلوقة مثل الكوثر و الا
في مقام دلالته هو تمة المعنى لا يقترن مع شئ و لا له نعت
دونه لانه اية لله شئ تعالى كشفي عما يقول الظالمون
علوا كبيرا و ان الواحد هو مبدء الكثرات في عالم الاسماء
و الصفات فاذا تجلجت بظهورات ظطام يم الكثرات في تلقاء
سبحوحة نعت الصفات و ظهور طلعة الذات فاعرف في
تلقاء قوله عز ذكره الله الصمد التي يصلي العبد قوله فصل
و ان حرف الف ازايد في الميزان تعدل بسبعة الاحدية في
الطلعة الصمدية التي يصلي العبد لذكره فمن شرب من ماء
الكوثر الذي اجريت في ارض الانهار على ارض غياب
تلك الكلمات لبعد ان يصلي لكلمة الله الصمد و ان
ذلك لهو الامر العظيم فاذا طلعت بها اشرقت فاشهد
على قوله لم يكن في تلقاء قوله عز ذكره لم يلد و زد عليه ما لم
و اربعين عدة التي ما لم و ثمانية و عشرين منها ان
ال ذكر الحسين لم يكن ظاهرا في مقام الرابع و الثلاثين

هذا اشارة الى عدة حروف لا الله الا الله فى ارقوم المستقرات
التى هى اثنا عشر لا سواها وكذلك نعرف فى طلقا، مدين
عز ذكره يوله قوله عز ذكره واسكنه وفسر احرف المائة و
الثمانية والثمانين الزايدة فى قوله واكثر عدة احرف اسم
على بن الحسين عليه السلام هو اسم الحسين ثم زد عدة احرف
اسم الله تخرج عدة هيكل فان بها يطابق ما فى الميزان ثم
اشهد على قوله ان فى طلقا، قوله عز ذكره ولم يكن وان
باقى الحرف فى التطابق هو ما فى علم الغيب فى كتاب مكنون
وهو عدة اسم محمد رسول الله الذى اشرف وتعين وان
احرف الزايدة الذين يكونن ثمانية عشر عدة اشارة لظهور
آل محمد بعد ذكر محمد رسول الله صلعم وان وراء ذلك المقام اشرت
برز منعم وطلسم صيم تعرف به اذا تفكر فيه وتبين
رب العرش عما يصفون وان بمثل ذلك نعرف فى طلقا،
قوله عز ذكره له قوله شانك واجب مع عدة عدة اسم
جعفر امام العدل بعد نقص عدة ستة عشر فانها اشارة
لظهور عدة اسم الجواد وعدة حروف انبا، فى العطا، فى
عالم مشهد الاول ركن التوحيد وذو الرابع ركن الاحمر
مقام التمثيل وان له مقامات لا يجرى القلم بذكره لما
اكتب الشيطان وجنده وان الى الله المشتكى فى الاخرة
والاول وان الامر على ظاهر المعروف بين الحرف الجمع
ما كنت مكتف الارض بواقع عليها ليسئل من اجلها سرا الا
منبئ فاذا شهدت ذلك فاعلم فرقنا، من قوله

ناقص صفحة كاملة...
راجع نسخه براون
المجلد 10

الی ابی جعفر الطوسی عن جماعة عن التلعکبری عن ابن همام
عن جمیل عن القسم بن اسماعیل عن احمد بن رباح عن ابی
الفرج ابان ابن محمد المعروف بالسندی فنقلناه من اصله
قال کان ابو عبد الله فی الحج فی السنة التی قدم فیها ابو عبد الله
سخت الیزاب وهو یدعو وعن یمینه عبد الله بن الحسن وعن یساره
حسن بن الحسن وخلفه جعفر بن الحسن قال فجاوزه عباد بن
کثیر البصری فقال له یا ابا عبد الله قال فسکت عنه حتی فعل لها
ثلثا قال ثم قال له یا جعفر قال فقال له قل ما تشاء یا ابا کثیر
قال ان وجدت فی کتاب لی علم ان هذه البنیة رجل ینقضها حجرا
حجرا قال فقال له کذب کتابک یا ابا کثیر ولکن کان والله
اصغر القدمین خمش الساقین ضخم الراس علی هذا رکن و
اشار بیده الی الرکن الیمانی یمنع الناس من الطواف حتی
یشدخ راسه قال ثم بعث الله رجلا منا واشار بیده
الی صدره فیقتله قتل عاد وثمود وفرعون ذی الاوتاد قال
فقال له عند ذلک عبد الله ابن الحسن صدق والله ابو عبد الله
علیه السلام حتی صدقوه کلهم اجمعین سبحان ربک
رب العزة عما یصفون وسلام علی المرسلین
والحمد لله رب العالمین

تم تم

تم